



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان: واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى تلاميذ

المدارس من وجهة نظر المكتبيين

دراسة ميدانية بثانويتي دائرة العقلة " تبسة "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د. "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

قواسمية عبد الغني

1. فوزيل هندا

2. جعفر امينة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الغني قواسمية	أستاذ مساعد - أ	مشرفا ومقررا
فطيمة طالبي	أستاذ محاضر - ب	رئيسا
ليليا زياة	أستاذ محاضر - ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإنني أهدي عملي هذا إلى من حرمت من حنانها إلى من أشتاق لها في كل لحظة إلى
روح امي الغالية التي أسأل الله عز وجل أن يرحمها ويجعلها من أهل جنانه.

إلى مرشدي في الحياة والنور الذي ينيّر لي دربي النجاح أبي الغالي الذي أسأل
المولى عز وجل أن يحفظه لي ويطيل في عمري.

أمينة

امداء

قال رسول الله ﷺ عليه وسلم

" تعلموا العلم ، فإنه نعمته خفية ، وطلبة عبادة ومذكراته شحيح "

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الله عز وجل الذي أنار لي الدرب ووفقني إلى ما أنا عليه اليوم .

وأهدي عملي إلى من هم أعلى من نفسي وروحي إلى أعم شمعتين أنار قلبي ودنياي .

إلى الظل الذي أوى إليه كل حين إلى رمز العطاء اللذان زرنا طموحا يدعني إلى الأمام .

والديا العزيزين " أحمد العطرة" .

اللهم أطل في عمرهما وراخي عنهم مع دواء الصحة والعافية .

إلى من زرغ في قلبي حب الاجتهاد والصفاح ، إلى من ساندني طوال حايين ووقفه معي في كل ثانية من عمري .

أخي العزيز ربيع أحلامك الله رحماك وزوجته إيمان رحمون حفظك الله .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة التي ياحين حياتي أخواني زرفة ، رقية ، سعيدة ، الهام ، نور المدي جزاهم الله العطاء والثواب وأرجو من الله أن يفوقهم جميعا لما يحبونه ويرضونه .

إلى كتاتيب العائلة : ماري ، بيمان ، عثمان ، سلسيل ، رزان فتحي ، فيصل ، سيطرة ، جوري ، نزيه .

إلى أختي التي لو تلدهما أمي وربيقة دريس مدي ، إيمان ، وعائلتهما ، وأخص بالذكر أحمد ودرمونة .

إلى ربيقتي التي شاركتني في انجاز هذا العمل ، وكان معي خطوات بخطوة إلى من هرعما بطلاوة

البحر والاجتهاد وتفانهم معما هذا العمل " أمينة "

هناءة

شكر وتقدير

نشكرك اللهم شكرا كثيرا ، ونحمدك اللهم حمدا كثيرا وشكرا كبيرا على فضله العظيم وعطائه الكريم و صلى اللهم على محمد وصحبه أجمعين .

فبِعون الله أتممنا مذكرتنا وبقدرة أعملنا مشوارنا فشكرا للمي وحمدا لك على مغفرتك وعونك وتوفيقك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فنتقدم بالشكر الكبير إلى الأستاذ المؤطر قواسمية عبد الغني الذي لم يهمل علينا بالمعلومات والنصائح ، وكان نعم الموجة والرائد طيلة مراحل إنجاز هذا البحث .

جزاه الله خيرا

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل إنجاح هذا العمل منذ أن كان فكرة حتى خروجه إلى النور على هذه الحال ولكم جزيل الشكر .

كما لا ننسى أن تقدم بالشكر إلى كل أساتذة علم المكتبات وكل طلبة سنة 2019 - 2020

كما نتوجه بالشكر الكبير إلى كل عمال ثانوية ردي معرفة الذين لم يهملوا علينا بالمساعدة فلم يخالص الشكر والامتنان .





قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

مقدمة أ - ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....

1 - إشكالية الدراسة 4-5

2 - تساؤلات الدراسة 5

3 - فرضيات الدراسة 5-6

4 - أهمية الدراسة 6

5- أهداف الدراسة 7

6 - أسباب اختيار الموضوع 8

6 - 1 أسباب موضوعية 8

6 - 2 أسباب ذاتية 8

7 - الدراسات السابقة 9-14

8- ضبط المصطلحات 15

الإطار النظري.....

الفصل الأول: المكتبات المدرسية المفاهيم و الركائز..... 17-50

المبحث الأول : مدخل عام حول المكتبات المدرسية..... 18

المطلب الأول : تعريف المكتبة المدرسية..... 18-19

المطلب الثاني : نشأة المكتبات المدرسية..... 20-22

قائمة المحتويات

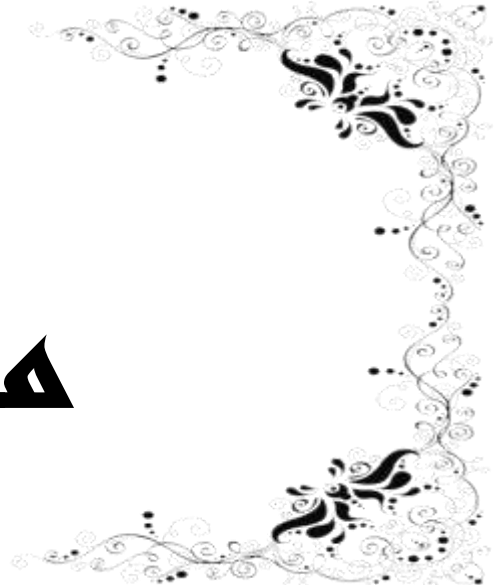
المطلب الثالث : أنواع المكتبات المدرسية.....	25-23
المطلب الرابع : أهمية المكتبات المدرسية.....	26-25
المطلب الخامس : أهداف المكتبات المدرسية.....	28-26
المطلب السادس : مقومات المكتبة المدرسية.....	31-28
المبحث الثاني : خدمات وأنشطة المكتبات المدرسية	32
المطلب الاول : خدمات المكتبة المدرسية الموجهة للتلاميذ.....	35-32
المطلب الثاني : نشاطات المكتبة المدرسية	39-36
المطلب الثالث : وظائف المكتبة المدرسية.....	41-39
المطلب الرابع : دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية	42-41
المطلب الخامس : المكتبة المدرسية والتعامل مع تكنولوجيا التعليم	42
المطلب السادس : استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية	43-42
المطلب السابع : استخدام الانترنت في المكتبة المدرسية.....	48-44
المطلب الثامن : صعوبات استخدام المكتبة المدرسية	49-48
خلاصة الفصل الأول	50
الفصل الثاني: المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية	
المبحث الاول : مدخل حول المجموعات المكتبية	53
المطلب الاول : تعريف المجموعات المكتبية.....	54-53
المطلب الثاني : أنواع المجموعات المكتبية.....	56-54
المطلب الثالث : أشكال المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية.....	64-56

قائمة المحتويات

المطلب الرابع : خصائص المجموعات المكتبية.....	64-65
المطلب الخامس : أهمية المجموعات المكتبية ودورها في تقديم الخدمة المكتبية.....	66
المطلب السادس : الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية.....	66
المطلب السابع : العوامل المساعدة على استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية.....	67-74
المبحث الثاني : بناء وتنمية المجموعات في المكتبات المدرسية	75
المطلب الاول : سياسة تنمية مجموعات المكتبة المدرسية	75
المطلب الثاني : عناصر سياسة تنمية مجموعات المكتبة المدرسية	76
المطلب الثالث : الاختيار لمجموعات المكتبة المدرسية	76-80
المطلب الرابع : التزوير والافتناء لمجموعات المكتبة المدرسية	80-82
المطلب الخامس : تقييم مجموعات المكتبة المدرسية.....	80-84
المطلب السادس : العوامل المؤثرة على تنمية مقتنيات المكتبة المدرسية	84-85
خلاصة الفصل الثاني	86
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	89-107
التعريف المكاني للدراسة.....	89-92
حدود الدراسة.....	92-93
المنهج المتبع في الدراسة.....	93
أدوات جمع البيانات.....	93-96
المقابلة.....	97-101

قائمة المحتويات

104-102.....	النتائج العامة للدراسة.....
105.....	النتائج على ضوء الفرضيات.....
106.....	حلول واقتراحات الدراسة.....
109-108.....	الخاتمة.....
117-111.....	قائمة المصادر و المراجع.....
/.....	الملاحق.....
/.....	الملخص.....



مقدمة

مقدمة :

تعد المكتبات من أهم المؤسسات الثقافية المنتشرة في العالم والتي لاقت إقبالا واسعا من قبل الناس، وذلك لأهميتها الكبرى والتمثلة في تنمية وتوسيع القدرات الفكرية للقارئ والباحث، وكذلك لدعمها لقضايا المجتمع وإيجاد حلول لها.

وتتعدد هذه المكتبات تبعا للمؤسسات التابعة لها وللهدف الذي أنشأت من أجله، ومن بينها المكتبات المدرسية التي أصبحت أداة أساسية ومكملة للعملية التعليمية في مفهوم المدرسة الحديثة، ولذا نجد حاليا دول العالم المتقدم تهتم أكثر بهذا المرفق، وهذا جلي في التغيرات التي أحدثتها على مناهجها التربوية والتعليمية، حيث انتقلت من مرحلة التلقين إلى مرحلة فتح المجال للإبداع والبحث، وذلك من خلال توجيه التلميذ للمكتبة المدرسية، وفي المقابل قامت بتدعيمها من كافة النواحي من أجل توسيع وتنويع خدماتها ووظائفها وأيضاً تأدية دورها بشكل ناجح وفعال في المؤسسة وينعكس بالإيجاب على قدرات التلاميذ وتحصيلهم الدراسي وتنمية مواهبهم وميولاتهم.

وتعتبر المجموعات المكتبية الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية، وذلك لمساعدة التلاميذ في الاستيعاب والإدراك وفتح المجال أمامهم للإطلاع والبحث، وعدم الاعتماد فقط على المعلومات التي يلقونها الأستاذ.

ومن هنا فقد ارتأينا أن نجري دراستنا وذلك بتسليط الضوء على واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى تلاميذ المدارس من وجهة نظر المكتبيين، دراسة ميدانية بثانويتي، دائرة العقلة، ومن أجل الإحاطة أكثر بموضوعنا اتبعنا خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير وفقها دراستنا والتي تجلت في الجانب المنهجي للدراسة، ثم الجانب النظري الذي تم تقسيمه إلى فصلين حيث كان الفصل الأول تحت عنوان

المكتبات المدرسية : المفاهيم والركائز والذي تضمن مبحثين ، أما الفصل الثاني فكان بعنوان المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية وكذلك تضمن مبحثين ، وقد اعتمدنا في تهميش المواقع التي أخذنا منها المعلومات على طريقة شيكاغو .

أما في ما يخص الجانب التطبيقي للدراسة فقد أثرت فيه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والمتمثلة في فيروس كوفيد 19 ، حيث تعذر علينا توزيع استمارة استبيان على تلاميذ الثانويتين ، بسبب غلق المدارس في ظل هذه الجائحة وقد اكتفينا فقط بإجراء مقابلة مع أميني المكتبين كأداة لجمع البيانات والملاحظة، مع التطرق إلى التعريف بمكاني الدراسة وتوضيح حدود الدراسة ، والمنهج المتبع فيها ، ثم قمنا بعرض النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات لنختتمه ببعض الحلول والاقتراحات للدراسة.

الأطار المنهجي

للدراسة

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - تساؤلات الدراسة

3 - فرضيات الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6 - أسباب اختيار الموضوع

6 - 1 أسباب موضوعية

6 - 2 أسباب ذاتية

7 - الدراسات السابقة

7 - 1 الدراسات الجزائرية

7 - 2 الدراسات العربية

7 - 3 الدراسات الأجنبية

8 - ضبط المصطلحات

9 - ضبط المصطلحات إجرائيا

1 / إشكالية الدراسة :

تعد المكتبة من المرافق الأساسية في أي مؤسسة سواء كانت تربوية ، جامعية والتي تعمل دائما باستمرار على تزويد مستفيد يها بالقرارات والمهارات التي تمكنهم من التعامل بنجاح وفعالية مع المعلومات التي أصبحت سمة من سمات العصر الحاضر حيث أصبحت المعلومات ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها ، ...بالمجتمع أنواع عديدة من المكتبات لكل منها أهدافها ونشاطاتها ووظائفها ، ويأتي في مقدمة هذه المكتبات التي تعمل بنشاط وفعالية في خدمة المجتمع عدد المستفيدين منها : المكتبات المدرسية التي تقدم خدماتها للأساتذة والتلاميذ على حد سواء من الطبيعي أنه حيثما تكون هناك مدرسة تكون بها مكتبة مناسبة بضرورتها التربوية والتعليمية ، باعتبارها محورا للعمليات التربوية كافة .

حيث تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية ضمن المرافق والمؤسسات المختلفة التابعة للدولة كما أن لديها مكانة خاصة في المجتمع ، وذلك لأنها تعتبر بوابة للانتقال للمستقبل بكل صعوباته وتحدياته المدرسية بشكل محوري وأساسي بالمجموعات المكتبية التي تقنيتها حيث أنها تمثل عمود الأساس لجوانب الخدمة المختلفة ، ويتحدد نجاح الخدمة المكتبية أو فشلها بمدى قوة المجموعات المتوفرة بالمكتبة أو ضعفها وكلما كانت المجموعات المكتبية شاملة لفروع المعرفة الإنسانية كافة ، كانت المكتبة في وضع يمكنها من تلبية احتياجات التلاميذ .

العلمية والاستجابة الفعالة لخدماتها من أساتذة وتلاميذ ينعكس ايجابيا على قدرات التلاميذ خاصة وتحصيلهم الدراسي وكذا تنمية مواهبهم وميولاتهم.

وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة من اجل الوقوف أكثر على واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى تلاميذ المدارس ، ومعرفة مختلف التحديات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في ذلك ومحاولة إيجاد حلول

الإطار المنهجي للدراسة

المناسبة لها ، وقد اخترنا مكتبة الثانوية كمكان للدراسة ، نظرا لأن هذه المرحلة تقيس بوابة للانتقال إلى مرحلة التعليم الأكاديمي والجامعي .

ومما سبق يتبادر إلى أذهانها التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى تلاميذ ثانوية عرفه وثانوية سعدي الطاهر بالعقلة؟

2 / تساؤلات الدراسة :

ومن هذا التساؤل ينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

هل هناك صعوبات تواجه تلاميذ ثانوية فردي عرفه وثانوية سعدي الطاهر بالعقلة في استخدام المجموعات المكتبية؟.

هل تلاميذ ثانوية فردي عرفه وثانوية سعدي طاهر بالعقلة يحتاجون فعلا إلى استخدام المكتبة المدرسية؟

هل تلبي المجموعات المكتبية في ثانوية فردي عرفه وثانوية سعدي الطاهر بالعقلة رغبات تلاميذها ظ وكيف تؤثر على تحصيلهم الدراسي؟.

3 / فرضيات الدراسة :

تعتبر الفرضية عنصر مهم في أي دراسة أو ..وهي تمثل تخمين مسبق للظاهرة أو موضوع ما ، وهي

مرشد للباحث في دراسة ، لأنها وسيلة للتحقق من صحة الظواهر والإحداث ميدانيا أو تطبيقيا ، وقد

أدرجنا في دراستنا فرضيات وهي كالتالي :

الإطار المنهجي للدراسة

يجد تلاميذ ثانوية كل من سعدي الطاهر حراث وفردي عفه صعوبات في استخدام المجموعات المكتبية والإفادة منها .

لا تلهي المجموعات المكتبية في ثانوية كل من سعدي الطاهر حراث و فردي عرفه بالعقلة كل رغبات التلاميذ وحاجاتهم الدراسية.

لا يدرك أمناء المكتبات المدرسية أهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للتلاميذ.

4 / أهمية الدراسة:

تمثل أهمية الدراسة في كونها دراسة ميدانية ممنوحة نتناول موضوع يحظى باهتمام ومتابعة في مجال الاختصاص ، وأيضاً يفيد هذا البحث أو هذه الدراسة في إثراء البحوث العلمية وتقديم إضافة للبحث العلمي بالإضافة إلى الرغبة في تسليط الضوء على الدور الهام الذي تقدمه المكتبات المدرسية ولفت الانتباه لها من أجل الاهتمام بها أكثر لأنها أداة أساسية ومكملة للعملية التعليمية ، كذلك توعية التلاميذ بأهمية المكتبة المدرسية وحثهم على الرد المستمر عليها ، ضف إلى ذلك دورها الكبير في تشكيل ثقافة المجتمع من خلال ما تقدمه للأفراد من مرض للتواصل وتعلم مهارات اكتئاب المعرفة ولا ننسى أيضاً أنها تعد مركزاً لدعم القراءة لأنه مكان القراءة الأول / الذي يمكن لعشاق القراءة الذهاب إليه وأسعاره الكتب منها ويعد الجو المناسب الذي تحتوي على أدوات البحث وغيرها دافع قويا للقراءة والمطالعة والاسناده من المعلومات.

5 / أهداف الدراسة :

إن أي دراسة علمية تهدف إلى تحقيق مجموعة من النتائج التي تصل إليها عن طريق البحث وتهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى خدمة البحث العلمي ومجتمع المكتبات بصورة خاصة من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- وضع حصة المكتبة ضمن الجدول الزمني الأسبوعي.
- تعليم التلاميذ البحث في مختلف الأوعية المتواجدة بالمكتبة مثل : الفهارس.
- وضع حلول للمشاكل والصعوبات التي تقف حاجز أمام التلاميذ في استخدام المكتبة بشكل فعال ومفيد .
- رفع انشغالات المكتبة إلى الطاقم الإداري من أجل الاهتمام بها أكثر في المستقبل.
- الاهتمام بمجموعات المكتبة وتوزيعها شكلا ومضمونا.
- إبراز تأثير مكتبة المدرسية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- جعل الأساتذة يهتمون أكثر بالمكتبة المدرسية والقيام بتوجيه التلاميذ إلى المكتبات خارج المؤسسة التعليمية لتنمية قدراتهم الفكرية.
- تخصيص المكتبة وجعلها كقاعة للتدريس من أجل تعريف التلاميذ أكثر بمجموعات المكتبة وكيفية استخدامها.

فتح المجال أمام التلاميذ لاقتراحاتهم بخصوص أوقات عمل المكتبة ومقتنياتها.

6 - أسباب اختيار الموضوع :

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من الأسباب نذكرها كالتالي:

6 - 1 أسباب موضوعية :

معرفة مدى اهتمام المجتمع المدرسي من أساتذة وتلاميذ بالمكتبة المدرسية.

الوقوف أكثر على واقع المكتبة مكان الدراسة الميدانية ومقتنياتها وأوقات عملها وهل تناسب أوقات الفراغ لدى التلاميذ أم لا .

معرفة أكثر المستويات والتخصصات التي تتجه إلى المكتب المدرسية في مكان الدراسة.

معرفة ما إذا كان هناك بديل عن استخدام المكتبة المدرسية لدى التلاميذ .

معرفة الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية تستفيد بها وما مدى اهتمام الطاقم الإداري للمؤسسة بها من الناحية المادية والمالية والبشرية.

6 - 2 أسباب ذاتية :

نقص الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الجانب في قسم علم إكليات في جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - .

قرب مكان الدراسة الميدانية من مكان الإقامة .

الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع .

7 / الدراسات السابقة :

7 - 1 الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى كانت تحت " عنوان استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة : مكتبة ثانوية لعنوان أحمد غليزان .

نموذجا للباحث بلون فتيحة " وهي عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم توقفت سنة 201 - / 2017 ، وقد تطرقت هذه الدراسة إلى ذكر المجموعات المكتبية المتوفرة في المكتبة مكان الدراسة وتتوعها بين ما هو تقليدي والإلكتروني واستخدام التلاميذ كقاعة مطالعة تساعدهم على إنجاز بحوثهم والتحضير للامتحانات حيث أنهم يجدون في المكتبة المدرسية ما يغنيهم عن استخدام مكتبات أخرى مجاورة والدور الفعال الذي يلعبه المكتبي في تحفيز التلاميذ على استخدام المجموعات المكتبية ضف إلى ذلك كل الصعوبات التي تعرقل هذا الاستخدام عدم توفر الوقت الكافي الذي سببه البرنامج التعليمي المكثف للتلاميذ مما يقلل من نسبة التردد على المكتبة وسعي مكتبة الثانوية (مكان الدراسة إلى وضع آفاق مستقبلية لتطوير خدماتها المكتبية سوا ما تعلق في الإجراءات المتعلقة بتسيير المكتبة وتنظيمها أو فيما يخص المجموعات المكتبية وطرق توصيلها للتلاميذ وقسمت هذه الدراسة إلى شقين الشق النظري تناول فيه ما هية المكتبات المدرسية التي تسهر على تقديم خدماتها للمجتمع المدرسي واستخدام المجموعات المكتبية ، وأهم الصعوبات التي تواجه استخدامها وأهم العوامل المساعدة على استخدامها أما فيما يخص الشق التطبيقي أو الدراسة الميدانية فقد أجريت مكتبة ثانوية عزاب أحمد بغليزان ، وقد تتم فيها توزيع استمارات على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذي مثل مجتمع الدراسة وكذا إجراء مقابلة مع مديرة المكتبة .

الدراسة الثانية كانت تحت عنوان : الرصيد الوثائقي لمكتبة ثانوية مولود قاسم ثابت بلقاسم بالمناهج الدراسية ، " الباحث عبيد العيد وهي عبارة عن مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات على مستوى جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - سنة 2015 / 2016 ، وقد تطرقت هذه الدراسة إلى ان الرصيد الوثائقي المتوفر في المكتبة مناسب كما يغطي حاجيات المناهج الدراسية ، لكن بالرغم من ذلك لم يؤدي دوره بشكل مثالي ، نظرا لعدم استخدامه بالشكل اللازم من طرف التلاميذ والأساتذة وهذا راجع لتفضيل التلاميذ شبكة الانترنت ، وكذلك اعتماد معظم الأساتذة في العملية التعليمية على الكتاب المدرسي ، وعدم تكليف التلاميذ بإعداد مشاريع وبحوث الإطلاع على الرصيد واستخدامه بالإضافة إلى ركود المكتبة من جانب تأدية النشاطات التي لها أهمية في عملية التعليم والتعلم ، مما ينعكس سلبا على أهداف المناهج الدراسية وإهمال كلي للمجموعات المكتبية المتوفرة بالمكتبة .

7- 2 الدراسات العربية:

الدراسة 3 : كانت تحت عنوان : تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها " للباحثة رولا نعيم الطاهر " وهي مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين بتوقيت بتاريخ 19 / 5 / 2010 وتحديث هذه الدراسة عن تقرير المديرين والمديرات للكفاية التربوية للمكتبة المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية الذي قدر بنسبة مرتفعة نوعا ما والهدف من هذه الدراسة إنشاء مكتبات مدرسية في جميع المراحل الدراسية والأخص المرحلة الأساسية و أيضا ضرورة جراء دراسات متشابهة لهذه الدراسة على المدارس الحكومية للمراحل الثانوية ف فلسطين باعتبار أنها دراسة رائدة في مجالها لم تطبق من قبل.

الدراسة 4 : كانت تحت عنوان : دراسة واقع المكتبات على المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها في محافظة حضر ... للباحث حسين شيخ علي بين الشيخ أبو بكر ، وهي عبارة عن مقال بمجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 17 وقد تحدثت هذه الدراسة على الواقع الحالي للمكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها في حضر موت والصعوبات التي تعترض أمين المكتبة والطالب ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة المشكلات والصعوبات التي تعترض أمناء المكتبة والطلاب في المحافظة حضر موت والنتيجة أن أكثر الصعوبات التي تقترض الطبعة في استخدام المكتبة وبدرجات كبيرة هي عدم وجود وقت كافي للطلبة لزيارة المكتبة إضافة الصعوبة المناهج الدراسية كثافتها وهذه الأسباب كافية لتراجع نسبة التردد على المكتبة وعدم استغلال المجموعات المكتبية المتوافرة بها .

الدراسة 5 : كانت تحت عنوان : دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين لإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية.

مقال عربي حول : المكتبة المدرسية : الواقع الطموح : دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين لإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية : أحمد عبد الله علي من مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية ، مج ، 25 ، ع 1 ، المنشور سنة 2009 : وقد تناولت هذه المقالة واقع المكتبة المدرسية في المرحلتين لإعدادية والثانوية العامة ، وقد تمت الدراسة على كل مجتمع المدرسة حيث خلصت هذه الدراسة عدم توفر الشروط في الكثير من المكتبات في بعض المدارس وأحيانا قاعات المطالعة غير موجودة ، وجود نقص في التجهيزات المادية الضرورية للمكتبة بالإضافة إلى النقص الكبير في مقتنيات معظم المكتبات المدرسية لمختلف الأوعية التعليمية من الكتب ، ولاسيما الحديثة منها فضلا

عن الموسوعات والمجلات والدوريات ، وكذلك الأجهزة والوسائل كالتلفاز والفيديو والأفلام التعليمية وأجهزة العرض.

7-3 - الدراسات الأجنبية :

مقال حول " حالة المكتبات المدرسية في كيبك " أصدرته اتحاد محترفي التعليم والمهنيين في كيبك .

Fédération des professionnelles et professionnels de l'éducation du Québec : la situation des bibliothèques scolaires au Québec

حيث في عام 2013 نشر الاتحاد دراسة استقصائية عن حالة المكتبات المدرسية ، تبرر الحالة للوضع من حيث المواقع المادية ، الموارد البشرية والحاجة إلى تحديث المجموعات بعد مرور عام تم نشر هذا التحقيق مرة أخرى بسبب التخفيضات التي تم إجراؤها على النظام المدرسي لاسيما الحصول على الكتب والمجموعات المكتبية وقد تم في هذا المقال عرض الوضع الحقيقي للمكتبات المدرسية في ظل عدم الالتزام بكل الوعود الحكومية التي قدمت ، هذا المقال يسلط الضوء على ما تم انجازه من وعود حكومية والموارد المادية والمالية والبشرية المخصصة للمكتبات المدرسية وحالة المجموعات.

مقال حول : مصادر مجموعة مكتبة الثانوية : Resource provisions a High School Library
collection Dr ; Carol A ; Doll Karla B Collins

تم نشره في 2012 حيث يتناول هذا المقال تصورات المعلمين والأساتذة الدور التعليمي لمجموعات المكتبة المدرسية ، وقد تم توزيع الاستبيان ومقابلات مع الاساتذة حيث تبين للباحثين أن التلاميذ يستخدمون ويشاهدون المواد الرقمية أكثر من المطبوعات وأن الكتب المدرسية منخفضة القيمة.

الإطار المنهجي للدراسة

كما أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة على أي نوع من المواد المكتبية يبرز عليه الاساتذة في تعليمهم .
ومعرفة احتياجات التلاميذ المعرفية والتعليمية ، ومساعي أميين المكتبة المدرسية في تطوير المجموعات المكتبية.

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة المعتمدة في مذكرتنا استطعنا أن نتوصل إلى مجموعة من النقاط وهي كالتالي حسب كل دراسة :

الدراسة الأولى : لاحظنا أنها تطرقت إلى المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية وذكر أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في استخدام هذه المجموعات في ظل التكنولوجيا الحديثة.

أما الدراسة الثانية : فقد تناولت المجموعات المكتبية وعلاقتها بالمناهج الدراسية ومدى استخدامها طرق التلاميذ والأساتذة.

الدراسة الثالثة : فقد تطرقنا إلى إلزامية إنشاء مكتبات مدرسية في جميع المراحل الدراسية كما أشارت إلى تطبيق مثل هذه الدراسات في المراحل الثانوية.

الدراسة الرابعة: فقد تناولت أهم المشاكل والصعوبات التي تعترض أمن المكتبات والتلاميذ في التردد على المكتبات المدرسية.

أما الدراسة الخامسة : عبارة عن مقال تناول الصعوبات التي تواجه المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية حيث تمثلت الدراسة على مجتمع المدرسة.

بصفة عامة ومن هذه المشاكل ما يتعلق بمقتنيات المكتبية.

الدراسة السادسة: عبارة عن مقال تناول دور مجموعات المكتبة المدرسية في دعم العملي التعليمية والوع الأكثر استخداما من قبل التلاميذ والأساتذة .

والدراسة السابقة مقال تحدث عن الواقع الحقيقي للمكتبات المدرسية بصفة عامة والمجموعات المكتبية بصفة خاصة.

وقد أفادتنا هذه الدراسات في إعطاء نظرة أولية عن واقع المكتبات المدرسية بصفة عامة حال المجموعات المكتبية بصفة خاصة .

وأیضا مكننا من معرفة الجوانب التي يمكن دراستها في موضوعنا وأیضا مكننا من معرفة الفروقات بين المكتبات المدرسية في مختلف الأقطار .

ومكننا من معرفة الدور الذي تلعبه مجموعات المكتبة المدرسية في دعم العملية التعليمية .

مكننا من معرفة الصعوبات التي تواجه المكتبات المدرسية بصفة عامة ومن خلالها أیضا تعرفنا على الحلول المقترحة لمواجهة والتحديات التي تقف بصدد نجاح أهداف المكتبات والتحديات التي تقف بصدد نجاح أهداف المكتبات المدرسية .

بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين المناهج الدراسية والمجموعات المكتبية المتواجدة في المكتبة الدراسية.

8/ ضبط المصطلحات :

1 - مجموعة مكتبية : مجموعة من المواد والدوريات والمراجع والمصادر على اختلاف أنواعها وأشكالها مما تقنيه المكتبات لدعم أنشطتها وخدمات المعلومات التي تقدمها لمجتمعنا وهي المواد التي تنظم المكتبية سجلات لها في فهارسها يعين على البحث فيها واسترجاع المعلومات فيها واستخدامها بسهولة ويسر.¹

2 - المكتبة المدرسية : مكتبة في مدرسة حكومية أو خاصة في أي مرحلة دراسية وهي مكتبة ..تلك المؤسسة بتلبية احتياجاتها من المعلومات للتلاميذ والمدرسين وغيرهم ويعين على دعم ومساندة العملية التعليمية والمناهج وتطويرها...المكتبة من قبل اختصاصي مكتبة مدرسية أو مراكز التعامل معها لتخزينها واسترجاعها بواسطة المحاسبات الآتية.²

9 - ضبط المصطلحات إجرائيا :

1 - المجموعات المكتبية : هي كل ما تفتنيه وتجمعه المكتبات أو مراكز المعلومات من مواد سواء كانت ورقية أو الكترونية .

2 - المكتبة المدرسية : هي المكتبة الملحقة بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية ، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة .

3 - التلاميذ : هم الفئة المتمدرسة تحت وصاية وزارة التربية و التعليم .

¹القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات انجليزي _ عربي. ياسر يوسف عبد المعطي ;تريسا ليستر ، (القاهرة دار الكتاب الحديث ، ط1 ، 2009) ، ص 233.
²المرجع نفسه ، ص 398.

الفصل الأول: المكتبات المدرسية المفاهيم و الركائز

تمهيد

المبحث الأول : مدخل عام حول المكتبات المدرسية

1 - 1 تعريف المكتبة المدرسية

1 - 2 نشأة المكتبات المدرسية

1 - 2 - 1 نشأة المكتبات المدرسية في أوروبا والدول الغربية

1 - 2 - 2 نشأة المكتبات المدرسية في العالم العربي والاسلامي

1 - 3 أنواع المكتبات المدرسية

1 - 3 - 1 مكتبات رياض الأطفال

1 - 3 - 2 مكتبات المدارس الابتدائية

1 - 3 - 3 مكتبات المدارس الإعدادية

1 - 3 - 4 مكتبات المدارس الثانوية

1 - 3 - 5 مكتبة الموضوع أو المادة

1 - 3 - 6 مكتبة الصف

1 - 4 أهمية المكتبات المدرسية

1 - 5 أهداف المكتبات المدرسية

1 - 6 مقومات المكتبة المدرسية

1 - 6 - 1 المبنى

1 - 6 - 2 الأثاث

1 - 6 - 2 الميزانية

1 - 6 - 4 القوى البشرية

1 - 6 - 5 مصادر المعلومات (المكتبيات)

القائمة البيبليوغرافية

تمهيد :

تعتبر المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصر ولم بعد هناك من يشك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية ، بعد أن أصبحت من المحاور الأساسية للمنهج الدراسي والعملية التعليمية بشكل عام ، وسنقوم في هذا الفصل بعرض المفاهيم والركائز حول المكتبات المدرسية .

1 - مدخل عام حول المكتبات المدرسية :

1 - 1 تعريف المكتبة المدرسية : مركز للإشعاع الثقافي ، فهي لها أكبر الأثر في تشجيع التلاميذ على

القراءة ، واقتناء الكتب حيث أن النظام التعليمي أصبح لا يقف عند حد التعليم وتلقين قدر معين من المعلومات وإنما امتد ليشمل تعليم التلاميذ البحث والاطلاع وإضافة معلومات أخرى خارج المناهج الدراسية وليس الاعتماد على المنهج لوحده .

وتعرف المكتبة المدرسية على أنها عبارة عن مجموعة من الموارد التربوية والثقافية والعلمية قارئية ، سمعية ، مختارة ومنظمة تنظيماً جيداً يمكنها من تقديم خدماتها إلى التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة بصورة حسنة في الوقت المناسب وتعد هذه المكتبات إحدى أهم المرافق التربوية في المدرسة نظراً لما تقدمه من نشاطات ثقافية واجتماعية .¹

وتعرف أيضاً المكتبة المدرسية بأنها: " تلك المكتبية التي تقاد داخل المبنى المدرسي وتمول سنوياً من حصيلة رسم المكتبة ، وهي تمثل المرفق الحيوي الهام بالمدرسة الذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية لها عن طريق توفير مصادر المعلومات المتنوعة من مطبوعة كالكتب والدوريات إلى مصادر مترتبة كالأفلام الناطقة وأفلام الفيديو إلى جانب الأجهزة اللازمة لاستخدامها ، ويقوم الأخصائيون بتنظيمها لتسيير تداولها للتلاميذ والمدرسين على اختلاف تخصصاتهم .²

¹ عبد اللطيف صوفي ، المكتبات المدرسية تنظيمها ومصادرها ودورها في مستقبل التربية ، (دمشق : دار طلاس ، 1990) ، ص 77.

² أنوار محمد مرسي ، المكتبة المدرسية : وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال ، (الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، 2013)، ص - ص 11 - 12 .

وهناك أيضا تعريف مأخوذ من مقال بعنوان :

American Association of Librarians and School Media

والذي نشرته الجمعية الأمريكية للمكتبات تحت عنوان تعريف مهمة أمين المكتبة في المدرسة والذي نشر عام 1971 في شيكاغو ، يعرف المكتبة المدرسية على أنها المركز الفكري للمدرسة الذي يجب أن يتردد عليه كل شخص في المدرسة من أجل استشارة مواد التعلم¹.

وأيضا يمكن تعريفها أنها عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير مطبوعة أحسن اختيارها وجرى تنظيمها ويشير استخدامها تحت إشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من معلمين وتلاميذ وأصبحت المكتبة المناسبة لمجتمع الدراسة من معلمين وتلاميذ وأصبحت المكتبة المدرسية مركز اتصال يعبر عن ما تحتويه من كتب ووسائط أو ما تطلق عليه بالمكتبة الشاملة².

وأخيرا يمكن القول أن المكتبة المدرسية هي مرفق معلوماتي ، ثقافي ، تعليمي ، تربوي ، يلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية يشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين المكتبة والذي عادة ما يتم تعيينه من طرف مدير المؤسسة ، حيث يهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الإداريين ، التلاميذ ، والمدرسين .

¹ أنوار محمد مرسي ، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي ، (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2012)، ص 12.

² السعيد مبروك ابراهيم ، المكتبة والموهبة رؤية لدور المكتبة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهبين ، (الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2011)، ص 13 .

1 - 2 نشأة المكتبات المدرسية :

1 - 2 - 1 نشأة المكتبات المدرسية في أوروبا والدول الغربية :

لم يعرف الغرب المكتبات في العصور الوسطى إلا النادر منها وخاصة المتصلة بالأديرة فقد كان الجهل مخيما على أوروبا آنذاك نتيجة السيطرة المكتبية على الحياة مع الاعتماد اللغة اللاتينية لغة التعليم ، وأول دير مكتبة هو (ديرمونت كاسيو في 529 م) وكان أول من أسس مكتبة في الأديرة هو (القديس سانت بندكت)¹.

1 - 2 - 2 - 1 نشأة المكتبات المدرسية في العالم العربي والإسلامي :

تعود نشأة المكتبات المدرسية في الحضارة الإسلامية إلى العصر العباسي الذي يعد عصر العلم والإبداع في مختلف جوانب الحضارة الإسلامية ومنها المكتبات التي أنشئت في المدارس القائمة آنذاك ، ففي حينها بلغت أوج مجدها العلمي والمعرفي والحضاري بناء تلك المؤسسات التعليمية وملحقاتها من المكتبات المدرسية فالمدارس لمتعرف في التاريخ الإسلامي إلا في فترة متأخرة وكان المجر المكان الطبيعي للتعلم في العهد الأول للإسلام وبعض بيوت الصحابة (رضوان الله عليهم) التي كان فيها معلم الإنسانية الأول (رسول الله ص) .

وقد حظيت هذه المكتبات المدرسية في التاريخ الإسلامي باهتمام الحكام والأمراء والمماليك والعلماء وكان همهم أن تكون لكل مدرسة مكتبة تسهل عملية التحصيل لدى التلاميذ والمدرسين وتساعدهم على توفير المصادر المختلفة التي يطلبونها ، ويذكر عدد من المؤرخين أن أول من أسس مدرسة في الإسلام وهو الوزير صلاح الدين الأيوبي في النصف الثاني من ق 5 هـ ، ومعها اشترك المدارس في أرجاء الدولة

¹ أحمد عبد الله بديع ، دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن ، (صنعاء : مركز البحوث والتطوير التربوي ، 2010) ، ص 4.

الإسلامية وخاصة المدن الكبرى مثل بغداد ، أسيهان ، نيسابور ، وغيرها ، وألحقت بتلك المدارس مكتبات وخزانات كتب غنية بالنوادير والغرائب من الكتب المرفوقة والمهداة من مؤسسها (صلاح الدين الأيوبي أو من العلماء الزائرين وعرفت بغداد قبل سقوطها على يد المغول كثير من المدارس ، وكان أفخمها ما عرفت بإسم المدارس المستنصرية) نسبة إلى مؤسسها الخليفة العباسي (المنتصر بالله) .

وقد يكون من الصعب تحديد أول مدرسة في تاريخ الإسلام بحوث على المكتبة ، إلا أنه من الممكن القول ، بأن أقدمها (المدرسة البيهيفية) في نيسابور حيث يعود تاريخها إلى ق 4 هـ ، وقد ضمنت مكتبة وقفت عليها .

وقد انتشرت المكتبات المدرسية مع انتشارها بناء مدارس في كثير من الأقطار الإسلامية ..خلت مدرسة من المدارس التي انتشرت في العراق وخراسان وسوريا ومصر من مكتبة تتبعها.¹

أما العصر العباسي فقد أنشئت فيه العديد من المدارس مكتبة ابن جيزة ومكتبة مدرسة الفخرية ، ومكتبة مدرسة الجوزية ، ومدرسة السعودية ومدرسة عبيد الله .

ومع ظهور المدارس عرفت المكتبات التي تلحق بالمدارس (المكتبات المدرسية) فكثر هذه المكتبات في العصور الإسلامية لدرجة أننا قل ما نجد مدرسة أو مسجد غير مزود بخزانة كتب نافعة ، تعين المدرسين على التأليف والتلاميذ على المذاكرة ، ففي دمشق وحدها كان هناك نحو ثلاثين مدرسة في القرن 5 هـ ، درس فيها الأئمة الأعلام وتشغل المكتبة فيها حيزا واضحا مركزا للعملية التعليمية والمساند الرسمي لها ، وفي العصر المملوكي أنشئ العديد من المدارس في القاهرة ودمشق ، وألحقت بها مكتبات خاصة بها ، وكان المدرسة وبوابا حافظا وبعد؟؟على المكتبة بضبطها ليلا ونهارا يفتحها وإغلاقها في الأوقات المعهودة ، ومن أمثال هذه المدارس نذكر مدرسة السلطانية بمكتبتها العظيمة ، والمدرسة

¹المرجع نفسه ، ص ص 5 - 6.

الاشرقية واشتهرت بمكتبتها والتي تعد من أكبر المكتبات المدرسية المملوكية والمكتبات التي أنشأها المماليك الجراكسة ، بل كانت محور النشاط التعليمي البحثي.

أما اليمن فقد عرفت المكتبات المدرسية في عهد المماليك المؤيد دواد بن الملك المنطق سنة 672 م ن مدرسة غربي تعز أسماها المؤيدية نسبة لـ"ليه كانت عمارتها على يد القاضي جمال الدين أبي بكر بن البحيوي ووفق عليها خزانة من الكتب النفسية ويتضح ما سبق بأن تاريخ المكتبات المدرسية (في الإسلام) يتصل بتاريخ المدارس في الإسلام حيث كانت توجد مكتبات مستقلة أو ملحقة بكل مدرسة بغرض مساعدة طلاب العلم والمتعلمين .

وبمقارنة بسيطة بين مكتبات العالم الإسلامي ومكتبات الغرب ، نجد الفارق بينهما في أنه حين تكثر المكتبات والكتب في العالم الإسلامي وهي متاحة نجدها ضئيلة لا تعد بالمئات في مكتبات أوروبا فكانت أضخم مكتبة آنذاك فيها هي مكتبة كاتدرالية مدينة كونستاتز 356 كتاب وكلها كتب دينية ، وقد وجد في مكتبة ديرال بندكين عام 1032 م ما يزيد عن 100 كتاب فقط ، إلا ان أوروبا والعالم الغربي شهد تطورات في أثناء عصر النهضة وكان اختراع الطباعة فاتح لتطورات متلاحقة شهدتها أوروبا وأمريكا وشاعت حتى صارت كل مدينة لا تخلو من وجود مكتبات كثيرة ومتنوعة .¹

¹المرجع نفسه ، ص ص ، 6-7 .

1 - 3 - أنواع المكتبات المدرسية

هناك أنواع عديدة من المكتبات المدرسية يمكن ذكرها كالتالي :

1 - 3 - 1 مكتبات رياض الأطفال :

وتوجد في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة وتعني في جلها قصص مصورة وأفلام

تربوية وغيرها مما يناسب هذه المرحلة وتهدف عادة إلى :

- ترغيب الطفل في المكتبة واتباع حب الاطلاع عنده.

- تنمية إدراكه للمحسوسات.

- توظيف البيئة المحيطة به لاكتساب الخبرات

- تدعيم الخبرات المكتسبة وتمييزها

- تهيئة أطفال الروضة بمرحلة القراءة

1 - 3 - 2 مكتبات المدارس الابتدائية:

وتوجد في المدارس الابتدائية تستخدم القراءة الصفات الذين هم في السن السادسة من الثانية عشر وهي

تحتوي كتب لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية في المدارس لإطلاعها على الجديد في ميدان التربية وتكمن

أهدافها في :

- مساندة المنهج المدرسية.

- تشجيع التلاميذ على القراءة وتوجيههم كما يتناسب قدراتهم وميولاتهم.

- تعويدهم على ارتياء المكتبة لتلبية احتياجاتهم.

- إكسابهم المبادئ لاستخدام المكتبة ومصادرها.

- تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي والجماعي داخل المكتبة¹.

1 - 3 - 3 مكتبات المدارس الإعدادية :

توجد في المدارس الإعدادية وتحتوي مجموعات مناسبة للمناهج الدراسية ومستويات القراءة وتلاميذها الذين تتراوح أعمارهم في سن 13 إلى 15 سنة ، وتضم رصيد أكثر عمقا من سابقها سواء على صعيد الكتب أو الدوريات وتتمثل أهدافها في :

مساندة المناهج الدراسية :

تلبية احتياجات الفرق الفردية احتياجاتهم الثقافية والنفسية والاجتماعية إثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم التربوية.

1 - 3 - 4 المكتبات المدارس الثانوية:

وتوجد في المدارس الثانوية ويمكن لهذه المكتبات أن توضع في خدمة البيئة المحلية خارج الدوام الرسمي للمدرسة فهي فعالة على صعيد العملية التربوية والبحث العلمي ومن أهدافها :

- مساندة المناهج المدرسية.

- إثراء محصلة التلاميذ .

¹ زغودود فيصل ، دور المكتبة المدرسية في إكساب التلاميذ مهارات البحث ، دراسة ميدانية بمتوسطة مفدي زكريا بالشريعة ، مذكرة نيل شهادة ماستر (ل ، م ، د) ، (تبسة: جامعة العربي التبسي ، 2014) ، ص ص 11 - 12 .

- إكساب المتعلم المزيد من المهارات وتدريبه على طرق إعداد البحث.

- تنمية مقدرة الطالب على الموازنة.

اغناء خبرات المعلمين بما استجد تربويا ¹.

1 - 3 - 5 مكتبة الموضوع أو المادة :

حيث توضع فيها مجموعات من الكتب في قاعات متقلة تخصص كل قاعة لمادة واحدة مثل : العلوم الاجتماعية ، وتكون هذه المجموعات تحت تصرف التلاميذ والأساتذة عند التدريس.

1 - 3 - 6 مكتبة الصف :

تقع داخل حجرة الصف تضم كتب للمطالعة وغيرها من المواد مما يتصل بنشاطات الطلبة ودروسهم ، عادة يساهم تلاميذ الصف والمدرسون في اختيار وشراء موادها عن طريق المكتبة الرئيسية ويقتصر استخدامها على تلاميذ الصفاء ².

1 - 4 - أهمية المكتبات المدرسية :

تمثل المكتبة المدرسية أهمية كبرى للمدرسة ، ذلك أن العملية التربوية في مفهومها الحديث تتطلب استخدام الأساليب والمواد التعليمية المتنوعة بالإضافة إلى ما يتلقاه التلاميذ من معلومات داخل حجرة الدراسة فهي توفر المصادر التعليمية والتثقيفية والترفيهية للتلاميذ ، وتدعم المناهج الدراسية وتعمق أهدافها ، كما أنها تساند الأنشطة المدرسية المنهجية فيها واللامنهجية في غرس القيم والاتجاهات

¹ عبيدي العبد ، الرصيد الوثائقي لمكتبة ثانوية مولود قاسم ثابت بالقاسم وعلاقته بالمناهج الدراسية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، ل . م . د ن ، (تبسة : جامعة الشيخ العربي التبسي ، 2016) ، ص 23.

² نهال فؤاد اسماعيل ، إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية ، (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2012) ، ص ص 65 - 66 .

الاجيائية لدى التلاميذ ، كما أنها توسع مدارك التلاميذ وتشجعهم على البحث والاطلاع ، وتنمي مهاراتهم في القراءة والاطلاع ، بالإضافة إلى أنها تخدم أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية في تقديم ما يحتاجونه من مراجع ومصادر ومعلومات والمكتبة المدرسية تقوم بإثراء خبرات التلاميذ وتنمية قدراتهم الاجتماعية والخلفية والفكرية من خلال القراءة والمطالعة والارشاد المكتبي الذي يقدم لهم ، والمكتبة المدرسية تعود التلاميذ على حسن استخدام أوقات فراغهم كما تعودهم على الشعور بالمسؤولية واحترام أفكار الآخرين وحقوقهم ، بالإضافة إلى أنها تحبب الكتب إلى نفوسهم وتدريبهم على العناية بها ، والحفاظ عليها وحسن استخدامها ، كما تعودهم على التعلم الذاتي وتوسع مداركهم في موضوعات شتى¹.

1 - 5 أهداف المكتبة المدرسية :

إن الأهداف الرئيسية المكتبية المدرسية ، يجب أن تشتق من الأهداف التربوية العامة للنظام التربوي ، ولا بد من ربطها به ، حتى تتمكن المكتبية المدرسية من تحقيق تلك الأهداف وتسهيل عملية استثمارها لبناء شخصية المتعلم ، ومن الأهداف المكتبة المدرسية ، ما يلي :

تزويد المكتبة بما تحتاج إليه : من أهم أهداف المكتبة المدرسية بناء وتنمية مجموعات المكتبة من المطبوعات وغيرها من أوعية المعرفة بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي ، ولا بد من تحديد أسس علمية تعتمد على تعريف المتعلمين والمعلمين بمصادر الاختيار من الأدوات البيبليوغرافية التي يعتمد

¹ رافدة عمر الحريري ، تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية ، (عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2012) ، ص ص

عليها في بناء مجموعات ، بحيث يمكننا الحكم على مكتبة المدرسة بأنها مركز بمصادر التعلم ، وليست مكانا لمجرد وضع الكتب على الرفوف .¹

الإرشاد والتوجيه : يدخل المتعلم المدرسة دون معرفة بوجود المكتبة أو دورها في العملية التعليمية ، أو مجموعاتها ، فمارسها تنظيمها ، كيفية استخدامها الحصول على المعلومات كيفية حل مشكلاته العلمية التي تصادفه في المدرسة ، من أجل ذلك كله كان هدف إرشاد المتعلم وتوجهه السليم من أهداف المكتبة المدرسية التي تسعى إليها والمكتبة المدرسية تستطيع من خلال برنامج منظم ، سواء داخل منهج خاص " التربية المكتبية " أو من خلال نشاط يمارسه المتعلمون أن تقوم بتحقيق أهداف التربية ومساندة المنهج المدرسي .

تنمية مهارات البحث العلمي : تهدف المكتبة المدرسية إلى اكساب المتعلم مهارة الكشف في المعاجم ، ودوائر المعارف ، إكساب المتعلم مهارة الكشف في المعاجم ، ودوائر المعارف ، وفهرس البطاقات ، ولا بد له من أن يتعلم كيف يستغل ذلك لمصلحته ، ويتدرب على مهارات البحث والتحري حتى يستطيع القيام بمتطلبات المنهج المدرسي من بحوث وإعداد تقارير .²

تنمية الاهتمامات : لكل متعلم اهتماماته الخاصة ن ويتطلع المربون إلى تنمية الاهتمامات عن طريق مكتبة المدرسة ، وتشجيعهم على الاستفادة من محتوياتها في مجال مصادر المعلومات ، فهذا فريق من المتعلمين يهتم بالصحافة وآخر بالإذاعة المدرسية ، وفريق ثالث يتوجه إلى المكتبة للإطلاع والقراءة ،

¹ أحمد عبد الله العلي ، احمد محمد عيسوي ، المكتبات المدرسية : أهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها ، (القاهرة : دار

الكتاب الحديث ، 2005) ، ص 13 .

² المرجع نفسه ، ص ص 13 - 14 .

وهكذا نرى أن أهداف المكتبة المدرسية العمل على تنمية هذه الاهتمامات وتدفع بالمتعلمين إلى طريق الهوايات والنشاطات الفكرية .¹

تنمية القدرة على التعلم المستمر : من أهداف المكتبة المدرسية تعليم المتعلم تعليماً يستمر معه مدى

الحياة ، إذا خرج من المدرسة يستطيع التردد على المكتبة العامة ، ومكتبة الكلية أو مكتب عمله الذي يعمل به ، وهكذا يبرز دور المكتبة المدرسية في تنفيذ المنهج الذي يؤكد على تعلم الفرد تعلماً ذاتياً .

التربية الاجتماعية : من أهم أهداف المكتبة المدرسية تشجيع التربية الاجتماعية بتنمية وعي المتعلم الاجتماعي ، وذلك من خلال معاونة المتعلم لأمين المكتبة في عمليات الإغارة والمحافظة على النظام والانصراف بهدوء ، والاشتراك في لجنة المكتبة والقيام بمسؤوليات متعددة في مجالات النظام المكتبي.²

1 - 6 - مقومات المكتبة المدرسية :

1 - 6 - 1 المبنى والموقع : لم تحدد حتى الآن مساحة المكتبة المدرسية ذات العلاقة بعدد الطلاب

والخدمات التي تقدم إليهم ، ومنذ أن بدأ الاهتمام بهذه المكتبات في الخمسينيات من القرن الحالي ،

والمدارس تمارس أسلوباً واحداً في تهيئة مكان خاص للمكتبة ، وغالباً يعتمد على تحويل غرفة صغيرة

إلى مكتبة مدرسية ، وإذا استعنت خدمات هذه المكتبة وزادت مقتنياتها مع الزمن ، فإن غرفة ضيقة أخرى

مجاورة ، تضاف الغرة المكتبة بعد إزالة الحاجز الذي يفضل بينهما وتحتوي مصطلحات أبنية المدارس

الجديدة قاعات المكتبات يتم إنشاؤها مع المبنى الجديد للمدرسة.³

¹ محمد عودة عليوي : مجبل لازم المالكي ، المكتبات النوعية ، (عمان : مؤسسة الوران للنشر ، 2007) ، ص 175.

² المرجع نفسه ، ص 180.

³ محمود الأخرس ، مقالات في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، (عمان : مكتبة المنار ، ط2 ، 1985) ، ص 135 - 136.

1 - 6 - 2 الأثاث :

يتكيف أثاث المكتبة مع واقعها ومع تطورها والخدمات التي تقدمها إلى روادها ، ففي المدارس التي لا توافر فيها قاعات خاصة بالمكتبات ، فإن الأثاث تقتصر على خزانات تختلف في عددها من مدرسة إلى أخرى ، تبعا لعدد الكتب المتوفرة ، فقد قصرت لوزارة التربية والتعليم جهودها حتى الألف على تأنيث ما تقدر عليه من المكتبات المدارس الثانوية والأكاديمية والمهنية ، وتألّف أثاث المكتبة الواحدة من المواد التالية :

10 واجهات خشبية ذات رفوف مفتوحة والواجهة الواحدة تحتوي 6 رفوف .

6 مناظير للمطالعة تستوعب الواحدة 6 طلاب.

36 كرسيًا .

1 صندوق فهرسة يحوي 20 مجلة .

1 مكتب إعارة .

كرسي لأمين المكتبة .

1 كرسي سؤال للوقوف عليه والوصول إلى الرفوف العليا دون مشقة .

60 مسندا للكتب منها 10 من الحجر الكبير و 50 من الحجم المتوسط.

وكانت تكاليف المجموعة المبلغ الثمانمائة دينار ، مما أثر على عدد المكتبات التي يمكن تأنيثها سنويا¹.

¹المرجع نفسه ، ص ص 136 _ 140.

1 - 6 - 3 الميزانية : يعتبر وجود ميزانية سنوية محددة تزيد بنسبة معينة كل سنة أمراً أساسياً في غدارة أية مكتبة وخاصة في المكتبات المدرسية التي تعتمد اعتماداً أساسياً على اشرء كمصدر أساسي للتزويد ، حيث أن التبادل والهدايا مصادر ثانوية للغاية بل تنعدم تماماً في بعض الأحيان كما أن المكتبات المدرسية لا تمتع بالإبداع و إلى جانب شراء مصادر المعلومات يكون من الضروري توافر مبالغ مالية للصيانة والإحلال وشراء الأجهزة اللازمة للعمل ، فمن المفيد جداً أن يكون بين يدي أمين المكتبة ميزانية سنوية محددة يتفق منها على المكتبة بطريقة مخطط لها بدلاً من الاعتماد على الصدفة والظروف.

1 - 6 - 4 القوى البشرية :

يقصد بالموارد البشرية بالمكتبات المدرسية العالمين بالمكتبة ، ولقد حددت معايير المكتبات المدرسية الصادرة في عام 1990 عدد اثنين أخصائي مكتبة مؤهل عال ، أحدهما تخصص المكتبات والمعلومات كحد أدنى للعمل في مكتبة المدرسة الثانوية ، وتزداد الأعداد بحيث يكون هناك أخصائيين مكتبة لكل عشرين فصلاً ، بالإضافة إلى موظف كتابي مؤهل متوسط للأعمال المالية والكتابية ، وعامل واحد.¹

1 - 6 - 5 مصادر المعلومات (المقتنيات) : يتميز العصر الحاضر بكثرة المصادر التعلم ، وتنوعها وشمولها لمختلف الأوعية التقليدية وغير التقليدية و بعد المصدر التعليمي محدود بالكتاب المدرسي فقط بل تعداها إلى جميع المواد التي يمكن الحصول على المعلومات عن طريقها سواء من مواد مطبوعة أو غير مطبوعة و إذ أننا نعيش الآن في عصر يتسم بشراء المواد التعليمية المتاحة وتنوع مصادرها وتنوعها هي نفسها فقد واكب ذلك استخدام واسع للمصادر التعليمية وعليه لابد للمكتبة المدرسية أن تواجه هذا

¹ عرفة حسين عرفة ، المكتبة ودورها في عصر المعلومات (د سوف : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014) ، ص ص 58 - 59.

التطوير وتواكبه بما أنها المرفق الوحيد على مستوى المدرسة عن طريق اقتناء كافة المصادر التي يحتاجها البرنامج التعليمي ، وتعني المصادر التعليمية التي تفتنيها المكتبة المدرسية هي الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية على مستوى عال وفعال في محيط المجتمع المدرسي، من توافر سياسة مكتوية تهدف إلى تنمية المجموعات والمقتنيات بالمكتبة المدرسية ويجب أن تهدف إلى تحقيق:

الحصول على المواد المناسبة لتكوين مجموعات على المواد المكتبية وتطويرها لمقابلة متطلبات المناهج التعليمية واحتياجات المستفيدين .

المحافظة على حداثة المعلومات وعلى الأجهزة عن طريق الحصول على الموارد الجديدة بصفة مستمرة واستبعاد المواد الراكدة الغير مستخدمة.¹

¹المرجع نفسه ، ص ص 69 - 70.

2 - خدمات وأنشطة المكتبات المدرسية

2 - 1 - خدمات المكتبة المدرسية الموجهة للتلاميذ

2 - 1 - 1 - الخدمات المكتبية المباشرة

خدمات الإرشاد وتعليم المستفيدين :إن كفاءة استخدام الكتب والمكتبات ليست مهارة طبيعية ولكن ينبغي تعلمها ، هذه هي الحقيقة التي أدت في الماضي إلى إنشاء حصة المكتبة في بعض المدارس حيث يتعلم فيها التلاميذ كيفية استخدام المكتبة وبعض المهارات البيليوغرافية ، وقد كان من نتيجة التطورات الحديثة في طرق التدريس والاتجاهات الجديدة في التعليم أي أنه لكي يتعلم التلاميذ التدريس والاتجاهات الجديدة في التعليم أي أنه لكي يتعلم التلاميذ بكفاءة أكثر كيفية الاستخدام الفردي لمواد المكتبة فإن ذلك يتطلب أنه يتعلم التلاميذ مهارات معينة تعطي لهم قدرا من الاستقلال في العثور على المعلومات التي يحتاجونها واستخدام تلك المعلومات.

الخدمة المرجعية :

خدمة المراجع من الخدمات الأساسية التي تسعى المكتبات إلى تحقيقها والوفاء باحتياجاتها ، باعتبارها حدثا حيويا من أهداف الخدمة المكتبية ، بل يمكن القول أن خدمة المراجع هي السبيل الأساسي للحصول على المعلومات لذلك فإن تكوين مجموعة أساسية من كتب المراجع يعد من ألزم الأمور وأهمها لأي مكتبة من المكتبات وهناك مراجع تقليدية مع تتوافر في كل نوع من أنواع المكتبات تقريبا ، ونقصد

بها دوائر المعارف والقواميس وغير ذلك من المواد المرجعية التي يستشيرها التلاميذ للحصول على حقائق ومعلومات.¹

الإعارة :

تعتبر الإعارة من أبرز أنشطة المكتبة ، سواء الإعارة الداخلية أو الخارجية ويلاحظ أن الإعارة الخارجية هي التي تنشط أكثر أثناء العام الدراسي ، وبسبب قلة الوقت المتاح لدى التلاميذ خلال اليوم لتمضية بالمكتبة ، والاطلاع على المواد المطلوبة أما في فترات الاجازات فحيث نوع من التوازن بين القراءة والاطلاع الداخلي بالمكتبة المدرسية والإجراءات الممكنة لتشجيع القراءة بتبسيط اجراءات الإعارة وتخفيف قيودها قدر المستطاع واتباع نظام الحجز للمواد التي يكثر الطلب عليها ، واتساع نطاق الإعارة ليشمل معظم مواد المكتبة المقتناة.²

خدمات الإحاطة الجارية :

هي الخدمة التي تعنتي بملاحقة التطورات الجارية وإعلام المستفيدين بتلك التطورات ، سواء عن طريق الكتب الصادرة حديث أو عن طريق الدوريات التي تصل إلى المكتبة أو أي مادة مكتبية أنها مهمة وتلبي احتياجات و اهتمامات المستفيدين.³

¹ محمد مكايي عودة ، أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية ، (الإسكندرية : البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، 2000) ، ص ص 15 _ 19 .

² المرجع نفسه ، ص 20 .

³ قواسمية براهيم ، براهيم ونيس ، استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي ، دراسة ميدانية بثنائية مصطفى بن بولعيد الشريعة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر I . M . D (تبسة : جامعة العربي التبسي ، 2018) ، ص 30 .

التصوير: هو أحد خدمات الإعارة خاصة بالمراجع التي لا تقرأ ، وتعد خدمة التصوير من الخدمات المهمة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستخدمين والتي من خلالها يتم تصوير ما يحتاج إليه المستخدمون في بحوثهم ¹.

2 - 1 - 2 الخدمات غير المباشرة :

التصنيف : هو ترتيب الأشياء المتشابهة في مجموعات متماثلة وفق خطة مرتكزة على أسس علمية سليمة وقبل أن تظهر خطط التصنيف كانت المكتبات تلجأ إلى طرق اجتهادية لتنظيم مجموعاتها تساعدها في الوصول إلى ما تريده في أقل وقت ممكن؟؟ من نظم مجموعاتها حسب الحجم ، ومنها من نظم حسب ألوان الكتب ، ومنها من قامت بتنظيم مجموعاتها حسب تواريخ النشر ، إلى أن؟؟ المكتبات إلى التنظيم الموضوعي ².

الفهرسة : من الخدمات المكتبية النفسية غير المباشرة الفهرسة بنوعها الوصفية والموضوعية ، حيث تقوم المكتبة المدرسية بتقديم هذه الخدمة ³.

التحليل الموضوعي : هو الشق الثاني للفهرسة ويعرف أيضا بالفهرسة الموضوعية ومعناها ترجمة المحتوى الفكري للكتاب إلى رأس موضوع مقنن وترتيب بطاقاته هجائيا ⁴.

¹ هاني محمد ، المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم ، (د سوق : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014) ، ص 178.

² غازي محمد خليفة ، إجراءات التصنيف في التصنيف ، (إريد : عالم الكتب الحديث للنشر ، 2011) ، ص 18.

³ شاكرا السعيد ، علم الفهرسة والتوثيق ، (عمان : دار أسامة : 2006) ، ص 09.

⁴ رحي مصطفى عليان ، الفهرسة الوصفية والموضوعية ، (الأردن : جبهة المكتبات الأردنية ، 2005) ، ص 213.

بناء وتنمية المجموعات : يعني التزويد أو ما يسمى ببناء وتنمية المجموعات من الخدمات الفنية غير المباشرة التي تقوم بها المكتبة ، ولا تتم هذه العملية بطريقة عشوائية ، إذ أن هناك ارتباطا عضويا مباشرا بين البناء الجيد لمجموعات المواد بين فعالية الخدمة المكتبية ونجاحها ، ومن ثم تأكيد دور المكتبة المدرسية في النظام التعليمي وأيضا ضمان جودة مخرجاتها ، وذلك بالإعتماد على سياسة مكتوبة وواضحة.¹

الخدمات البيبليوغرافية : هي خدمات التي تقدمها المكتبات على اختلاف أنواعها في إطار توجيه وإرشاد المستفيدين إلى المواد التي يمكن أن تفيدهم في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع أو موضوعات معينة ، أو لإحاطتهم وتعريفهم بالمواد الجديدة التي اضيفت المكتبة ، وفي هذا السياق نجد أن طبيعة الكتب بالمدرسة ودورها التربوي والتعليمي والثقافي في نوعية البيبليوغرافيات التي يجب أن تقوم بإعدادها ونشرها ، داخل نطاق المجتمع المدرسي ، أو خارج هذا النطاق إذا كانت خدماتها تمتد للأفراد المجتمع المحلي.²

¹ أحمد نافع المدادحة ، الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين ، (عمان : دار المعتر للنشر والتوزيع)، ص 87.

² المرجع نفسه ، ص 88.

2 - 2 - نشاطات المكتبة المدرسية

تقوم المكتبة المدرسية بالعديد من الأنشطة الضرورية داخل المجتمع المدرسي والموجهة أساسا للتلاميذ وأعضاء هيئة التدريس ، بل قد تتعدى الأمر إلى الإداريين العاملين بالمدرسة ، وكل ما تقوم به المكتبة من إجراءات وعمليات قضية و إدارية ، بعد مقدمة ضرورية تمكنها من أداء هذه النشاطات إلى مستوى مناسب يؤدي في النهاية إلى خدمة المستفيدين وتهيئة المناخ المناسب ، والإمكانات المناسبة والكافية للإستفادة من مصادر المكتبة بما يواكب متطلباتهم ويلبي رغباتهم ، ويقابل احتياجاتهم ، أي أن خدمة المستفيدين هي الهدف النهائي من جميع الأنشطة التي تضطلع بها المكتبة المدرسية ، وتعد الأنشطة التالية مناسبة تماما للمكتبات من ناحية والاستعدادات وقدرة التلاميذ من ناحية أخرى.

أ (معارض النشاط المكتبي) : تقوم كثير من المكتبات بإعداد معارض عامة للأنشطة الثقافية ، والتعليمية والتربوية ، وقد تكون هذه المعارض سنوية أو تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات وتعد هذه المعارض مجالاً مهماً في سبيل الدعوة إلى المكتبة ، والنوعية بخدماتها وأنشطتها ويجب على أمين المكتبة أن يحدد الهدف من المعرض تحديداً واضحاً ، وأن يقع المسؤولين بالمدرسة بأن إقامته مثل (الهدف من المعرض) أهمية خاصة للبرنامج المدرسي ككل ، وتتمثل خطوات إعداد المعرض في تحديد الأهداف من إقامة واختيار المكان الملائم من حيث السعة ، والإضاءة الجيدة ، والتهوية الكافية فضلاً عن سهولة الوصول إليه واختيار المعارضات ، وبالإضافة إلى هذه المعارض فإن المكتبة عادة ما يكون لديها عدد من لوحات العرض ، التي يمكن استخدامها طوال العام الدراسي لأي غرض من الأغراض.¹

¹ حسن محمد عبد الشافي ، المكتبة المدرسية ورسالتها ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001) ، ص ص 42

ب - المحاضرات والندوات : تعد المحاضرات والندوات من الوسائل المهمة التي تتبعها المكتبة في مجال النشاط الثقافي والإعلامي ، إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة ، أو بمناسبة من المناسبات الدينية أو القومية أو ما إلى ذلك من الموضوعات ولا يخفى ما لهذه المحاضرات والندوات من أهمية في التكوين الثقافي العام للتلاميذ ، من حيث تدريبهم على الاتصالات والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة ، مما يعودهم على النقد الصحيح والموازنة بين الأفكار على أساس من الإقناع والتفكير و التفكير الواعي ، وعلى ذلك فإن على المكتبة المدرسية وضع برنامج للمحاضرات والندوات ينفذ تحت إشرافها ، ويحضرها التلاميذ والمدرسون ، ويشترك في إلقاء المحاضرات أفراد على مستوى عال من التخصص والثقافة والخبرة ، ومما لاشك فيه أن المحاضرات والندوات إذ أحسن اختيارها موضوعاتها ، وأحسن اختيار المشاركين فيها ، تسهم في تنمية المعلومات العامة لدى التلاميذ ، وتعرفهم بموضوعات شتى خارجة عن نطاق المقررات الدراسية وتدريبهم على أسلوب المنافسة .¹

ج - المسابقات : تتعدد أشكال وأنواع المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية فمنها مسابقات القراءة الحرة التي تعتمد على القراءة والتلخيص ، ونقد المكتب ، ومنها مسابقات البحوث والمقالات في أي موضوع من الموضوعات ، ومنها سباقات أرشيف المعلومات أو الألبومات ، وتهدف هذه المسابقات إلى : تنمية عادة القراءة الاطلاع لدى التلاميذ.

خدمة المناهج الدراسية ومجالات الأنشطة التربوية بطريقة غير مباشرة .

ترشيد قراءات التلاميذ وتوجيههم نحو القراءات الواعية .²

¹ عرض معبد العزيز ، المكتبات المدرسية الحديثة ، مرشد علمي ، (القاهرة : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،

(2014) ، ص 47.

² المرجع نفسه ، ص 48.

د - الأنشطة الإذاعية والصحفية: ويمكن القول بأن الأنشطة الإذاعية والصحفية التي تتم داخل المدرسة تعتمد في كثير من مواردها على المكتبة ومصادرهما كما أنها المرآة التي تعكس كل ما يدور في المجتمع المدرسي ، والذي تعرض عليه كل الآراء ، وتكون همزة الوصل بين أفراد الأسرة المدرسية ، ويجب على المكتبة المشاركة فيها ، بل يجب عليها أن تكون لها صحيفة حائط بها تعد شهريا أو كل أسبوعين ويقوم بتحريرها جماعة أصدقاء المكتبة.

هـ - ساعة القصة لأطفال المدارس الابتدائية : تتميز مكتبات الأطفال بنوع النشاط لذا نجد أنواع المكتبات أخرى ، ونعني به ساعة القصة ، أو ما يعرف برواية القصة ، ويعتمد في تنفيذها على قراءة قصة مختارة بعناية وبصوت معبر على الأطفال وهناك العديد من الشروط الواجب توافرها في القصة الجيدة منها :

- أن يكون أسلوبها سائغا يفهمه التلاميذ بغير مشقة أو عناء .

- أن تزود الأطفال بشيء من المعارف والخبرات الجديدة.

- أن يكون لها مغزى تهندي.

- أن يراعي في طولها مناسبة للزمن من المخصص لقراءتها.¹

¹ هاني محمد ، المكتبات ودورها في خدمة المناهج التربوية والمواد الدراسية ، (سوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014) ، ص 29.

و - مسرحية القصص لأطفال المدارس الابتدائية :

يقصد بمسرحية القصص إعدادها دراسيا بشكل يسمح بتمثيلها ، ويتيح التمثيل فرص الغير الغني لكثير من الأطفال وكثير ما تؤخذ التمثيلات التي بعدما ويقدمها الأطفال معاونة أمين المكتبة من القصص الهام فتألف مجموعة منهم لقراءة القصة قراءة واعية متأنية ، وتتنافس أحداثا الممتعة المثيرة لاختبار الأجزاء الأجزاء التي تمثل منها ، ثم يعدونها ويوزعون أدوارها عليهم ، ويقومون بتمثيلها أمام زملائهم وقد يختار الأطفال بعض التسجيلات الموسيقية المناسبة لإذاعتها خلال العرض المسرحي .¹

2 - 3 وظائف المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية قلب العملية التعليمية ، وقد أطلق عليها تسميات عديدة منها :

مركز المصادر التعليمية والمكتبية الشاملة ، ومركز معلومات التعليم ، وتنوع وظائفها تبعا للمرحلة التعليمية للتلاميذ ويمكن تحديد وظائفها الأساسية في :

- التزويد بالمواد المكتبية .

- جعل هذه المواد سهلة الاستخدام .

- إنعاش عادة القراءة .

- خلق الأجواء الملائمة للقراءة .

حيث تعتبر هذه الوظيفة من أهم المواد المكتبية في تشجيع عادة القراءة بحيث أن يتوفى في هذا الجو

مناخات المودة - التعاون - الطرفة - اللين - الاستجابة السريعة الاهتمامات التلاميذ) .

¹ المرجع نفسه ، ص 30.

توفير الظروف الفيزيائية والأثاث المناسب¹.

توفير مجموعات داخل الفصول الدراسية ، وهذا ما يعرف بمكتبة الفصل الدراسي في إدارة القراءة وبرنامجها بالتعاون مع المعلمين وأمين المكتبة .

تأمين خدمات إضافية حيث يستطيع أمين المكتبة إدارة نواد القراءة في موضوعات خاصة بتلك النوادي (كالنادي الأدبي ، النادي العلمي ، النادي الاجتماعي ، النادي الديني) كما يمكن القيام بأية أنشطة لا منهجية تحت أي اسم ما دامت هذه الأنشطة تهدف إلى توسيع الخبرات القرائية والمعلوماتية والثقافية .²

إن أهم عنصر يجب الإشارة إليه في ضرورة عدم وضع قيود على خدمات المكتبة المدرسية تحول دون توسيع الخبرات القرائية واكتساب المعلومات .³

تدعيم المناهج الدراسية بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.

تدعيم النشاطات التربوية لكونها مجالاً خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية خارج المقررات الدراسية.

الاهتمام بالتربية وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة للتلاميذ

ارشاد التلاميذ في المكتبة أعدو دراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي .

الاسهام في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ليكونوا أعضاء فاعلين في الجماعة .

¹ السعيد مبروك ابراهيم ، نور السيد راشد ، المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاجتماع باستخدام ما وراء المعرفة (الإسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، 2014) ، ص ص 26 - 27 .

² أنوار محمد مرسي ، المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير ، (الاسكندرية : دارا الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، 2013) ، ص 9 .

³ المرجع نفسه ، ص 9 .

مساعدة معلمي في المدرسة في قراءتهم وتنمية ميولاتهم وقدراتهم في العملية التعليمية والتربوية .

وهنا يتبين أن المكتبة المدرسية لها وظائف عديدة غايتها إرضاء المستفيد وتقديم خدمة أفضل لهم¹.

2 - 4 - دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية :

تعتبر العملية التعليمية من الضرورات المعاصرة حيث تعمل على تقدم الفرد وبالتالي تقدم المجتمع الذي يرتبط إلى حد كبير بقدرة الفرد على تعليم نفسه ، وبالتالي فإن دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية يتمثل في الآتي :

تحسين العملية التعليمية بمساعدة التلميذ على التعرف على مصادر أخرى للمعلومات لتي يتناولها المنهج غير الكتاب المدرسي .

إكساب المعلمين والطلاب مهارات استخدام المكتبات على مختلف أنواعها ، وكذلك إكسابهم مهارات البحث في المراجع والحصول على المعلومات من مختلف أنواع مصادر المعلومات وغير المطبوعة ، ومن ثم تدريبهم على إعداد البحوث والمقالات وفق أسس علمية سليمة تمكنهم من التعبير الوظيفي والإبداعي واستخدام مناهج البحث العلمي .

تنمية قدرة المتعلمين والطلاب على التفكير بأنواعه بحيث تظهر لهم الموضوعية والمنطقية وحس التصرف والترتيب والتتابع والابتكار والإبداع وكذلك تنميتهم على مهارات النقد والتحليل والتقييم والقدرة على التمييز بين الخطأ والصواب والموازنة بين الآراء نتيجة إطلاعه على آراء متباينة في موضوع واحد .

¹ أمل حمدي دكاك ، " دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ الصفين الخامس والسادس مرحلة التعليم الاساسي " ، دراسة ميدانية في مدارس ، (مدينة دمشق ، مجلة العلوم الإنسانية ، مج ، 28 ، ع ، 43 ، 2012) ، ص ص 253 .

الانتقال بالتلميذ من مرحلة الاعتماد على المدرسة والمدرسين إلى مرحلة الاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات مدى الحياة .

تأصيل الفرعي لدى التلميذ بأهمية وقت الفراغ وحسن استثمار¹.

2 - 5 - المكتبة المدرسية والتعامل مع تكنولوجيا التعليم :

2- 5- 1 - استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية العمود الفقري للمدرسة التي تتبعها فهي قلبها النابض ، لذلك فإن دورا هاما يقع على المكتبة المدرسية من أجل رفع المستوى التعليمي وتشجيع القراءة والمطالعة والبحث لدى الطلبة والمدرسين وأي مستفيد آخر منها ، ومن أجل رفع المستوى الخدمات المقدمة في المكتبة المدرسية ولتيسر الأمر على أمين المكتبة وبخاصة المكتبة التي لا يتوافر فيها إلا موظف واحد يتفرع بكامل أو جزئي ، لابد من استخدام الحاسوب في المكتبة لأنه مساعد أساسي لأمين المكتبة وليس منافسا له .

2 - 5 - 1 استخدام الحاسوب في المكتبات المدرسية :

التزايد المستمر في كم المعلومات التي يتم نشرها في مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة التي تشمل عليها المكتبات المدرسية .

تطوير الخدمات المكتبية كالإعارة وتقديمها بشكل أسرع وأدق .

الارتقاء بمستوى أداء العاملين في المكتبات المدرسية .

¹ سمية عثمان فضل المولي ، أميمة المعتصم خضر حسين ، " دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان " ، (مجلة العلوم الانسانية ، م. 15 ، ع ، 4 (نوفمبر 2014) ، ص ص 1 - 18.

المساعدة في إقامة شبكات معلومات بين المكتبات المدرسية وتيسر عمليات تبادل مصادر التعلم

المطبوعة وغير المطبوعة بين هذه المكتبات المدرسية خاصة مع وجود التكنولوجيا العالمية المتطورة .¹

2 - 5 - 1 - 2 انعكاسات استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية :

إن استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية سيكون له انعكاسات على المكتبة والمستفيدين من حيث :

تقديم خدمات بمستوى أفضل وفي نفس الوقت بتكاليف أقل .

تطوير نوعية عمل موظفي المكتبة وبخاصة في مجال الأعمال الروتينية البعيدة عن الإبداع والتحدي

الفكري ، فقد أصبحت هذه الأعمال مهام الحاسوب .

تحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة والمدرسين مثل القدرة على تقديم بالخدمات البيبليوغرافية.

التقليل من التكرار في العمل أن لم يكن عدمه وبخاصة في المجالات التي تنشأ به في طبيعة عملها

كالتزويد والفهرسة ذلك لأن البيانات مشتركة بين الفهرس والتزويد ، فيما بات الوصف البيبليوغرافي

للكتاب تدخل لمرة واحدة مهما تعددت نسخ الكتاب أو مجلداته وما على غلا التأكد من مطابقة البيانات

المدخلة لقواعد الفهرسة الانجلو أمريكية .

¹ فهم مصطفى ، المكتبة المدرسية : الأهداف والوظائف وأساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الالكترونية ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ط2 ، 2010) ، ص ص 144 - 145 .

تسهيل التعاون وتبادل المعلومات بين المكتبات المدرسية ويجاد شبكات اتصال فيما بينها مما يساعد على إصدار الفهارس الموحدة والفهرسة التعاونية والتزويد التعاوني والإعارة المتبادلة .¹

2 - 5 - 3 - 1 - أهداف استخدام الحاسوب في المكتبة المدرسية :

المساهمة في الخروج بالعملية التعليمية من الطريقة التقليدية (التلقين ، والحفظ والاشهار) إلى إكساب الطلاب مهارات التحليل المنطقي ، وكمهارات التفكير العلمي وحل المشكلات وتنمية القدرات على التخطيط واتخاذ القرارات .

المساهمة في تنوع وسائل التعليم في جميع المراحل الدراسية ، والخروج بها عن الأساليب التقليدية ، مما يزيد قدرة الطلاب على الفهم السليم للمواد القرائية ، وكذلك العمل على تنمية أساليب التفكير واكتساب مهارات الاستيعاب .

إكساب الطالب مهارات التعامل مع جهاز الحاسب الآلي الذي يعتبر من أهم وسائل التكنولوجيا الحديث في الحصول على المعلومات التي تعمل على البناء العلمي والثقافي للطالب المتعلم .

الخروج بالعملية التعليمية من قيود الزمان المكان والمتمثل داخل جدران الغرف الدراسية إلى فضاء أكثر رحابة ومتعة من خلال الامتداد بالتعليم ليمثل أحد الأنشطة التربوية الحية التي يمارسها داخل وخارج المدرسة .

مساعدة الطلاب ضعاف المستوى من خلال الرعاية الخاصة والمبنية على معالجة نقاط الضعف والمستويات المختلفة لهم من خلال البرامج المساعدة في العلوم المختلفة .

¹ عبد الله اسماعيل الصوفي ، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، 2005) ، ص ص 95 - 96.

الارتقاء بالطلاب الموهوبين خارج حدود المنهج ، ومساعدتهم على النمو والتطور المعرفي .

وتستطيع المدرسة في جميع المراحل التعليمية استخدام الحاسب الآلي في تطوير المناهج الدراسية على مندرجة .

والخطوات مدروسة من أجل الوصول إلى أفضل في العملية التعليمية .¹

2 - 5 - 2 استخدام الانترنت في المكتبة المدرسية :

ساعدت الانترنت في تحقيق وجد المكتبة الالكترونية داخل المدرسة في جميع المراحل التعليمية ، وفي سبيل تحقيق وجود المكتبة الالكترونية من خلال استخدامات الانترنت سعت أو اجتهدت بعض المكتبات المدرسية في الدول العربية إلى توفير الإمكانيات المادية وتدريب الموارد البشرية التي تساعد على استبدال المناهج التقليدية المبنية على العمل اليدوي بالمناهج الحديثة المطورة والمبنية على تكنولوجيا المعلومات وكما هو معروف لدى أخصائي المكتبات المدرسية أن نظام الحاسب الآلي يوفر الوقت والجهد وأيضا تقديم برامج متميزة من الأنشطة والخدمات وبتكاليف أقل ، ومن أجل ذلك تؤكد هؤلاء الأخصائيين أن من الضروري " استخدام الحاسب الآلي " في العمليات الفنية الفهرسة وتصنيف وإعداد القوائم البيبليوغرافية وكذلك استخدامه في إعداد برامج الأنشطة والخدمات للتلاميذ والمعلمين ومن خدمات الانترنت الأساسية المكتبة المدرسة نذكر :

خدمة البريد الإلكتروني Electronic Mail ويمثل البريد الالكتروني إحدى المميزات الريفية للانترنت و أكثر خدماتها انتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها .

¹ فهم ، مرجع السابق ، ص ص 150 - 151 .

خدمة تلينت وهي خدمة الربط عن بعد من Remot log ويمكن للمكتبة المدرسية الاستفادة من هذه الخدمة في الاطلاع على فهارس المكتبات المدرسية البعيدة في دول أخرى ، وأيضا معرفة نوعية البرامج ومصادر التعلم التي تشمل عليها هذه المكتبات وأيضا قواعد البيانات الخاصة بها .

خدمة بروتوكول نقل الملفات ، ويمكن للمكتبة المدرسية استخدامه في أكثر من مجال مثل : توصيل الوثائق الكترونيا ، نقل الملفات إلى التزويد .¹

2 - 5 - 2 : العوامل التي ساعدت في تطبيقات استخدام الانترنت في المكتبات المدرسية :

ومن العوامل التي تساعد على تطبيقات استخدام الانترنت في المكتبات المدرسية نذكر :

تحديد نوعية المعلومات التي يحتاج إليها التلميذ أو العلم حتى يتسنى لأخصائي المكتبة حصر المعلومات التي يحتاجها من شبكة المعلومات .

وضوح خطة العمل قبل الدخول إلى الانترنت وتحديد الهدف من استخدام الانترنت .

توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للدخول للانترنت.

توفير الكوادر المتخصصة في هذا المجال .

تحديد أدوات وسائل الاتصال مثل: البريد الالكتروني والتليفون والفيديو ومن هنا يتبين لنا أخذ بهذه

العوامل يساعد في استخدام الانترنت.

¹ فهيم مصطفى ، المكتبة المدرسية والوسائط الالكترونية قضايا ومشكلات تعليمية وتكنولوجية ، (القاهرة :دار الفكر العربي ، ط3 ، 2010) ، ص ص 70 - 71 - 74.

في المكتبة المدرسية بشكل صحيح وأفضل بنسبة إرضاء كل مستفيد من هذه المكتبة¹.

2 - 5 - 2 تطبيقات الانترنت في المكتبة المدرسية:

وتطبق الانترنت بأشكال عديدة في المكتبات المدرسية بغرض تقديم خدمة أفضل للتلاميذ الباحثين والأساتذة ككل ومن هذه التطبيقات نذكر :

استخدام البريد الإلكتروني في اختيار مصادر التعلم المطبوعة الكتب والمراجع ودوريات ، من خلال البحث في قوائم الناشرين المتوفرة في شبكة الانترنت .

2- تتيح شبكة الانترنت للمكتبة المدرسية فرص التطور وإمكانية زيادة الوعي لدى التلاميذ بأهمية المعلومات عن طريق :

إنشاء الصفحات المحلية Homepage للتعريف بوجودها وبخدماتها وبأنشطتها التي تهم التلاميذ والمعلمين.

التعاون مع المؤسسات العلمية لإنجاز موقع في الشبكة web site لزيادة مخزون المعلومات وتوصيله للتلاميذ.

الإشارة إلى المواقع العلمية والتربوية التي تهم التلاميذ

تعزيز النشر المحلي وتوزيعه عبر الانترنت .

3 - الإطلاع على فهارس المكتبات النوعية الأخرى على الخط online بهدف التخطيط لعمليات اقتناء مصادر المعلومات المناسبة.

¹ ميلود العربي بن حجار ، المكتبة وفضاء الانترنت بالمؤسسات التربوية ، دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري ، رسالة الدكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، (وهران ، جامعة وهران ، 2012) ، ص 205 .

4 - التعرف على المجالات المطبوعة والمجلات الالكترونية ومن ثم اقتناء ما يناسب المكتبة .

5 - تطوير مستوى الأداء المهني في مجالات الإجراءات الإدارية والتنظيم الفني على مستوى إيجابي.¹

2 - 6 - صعوبات استخدام المكتبة المدرسية :

يسير العمل في العديد من المكتبات المدرسية في الدول العربية بشكل عشوائي ، حيث أن كثيرا من العاملين في هذه الجوانب المكتبات ليس لديهم دراية كافية بأساسيات المهنة من الجوانب التعليمية والتربوية والفنية ، وهذا ما يؤدي إلى قصور واضح في الأداء ، وبالتالي تؤدي إلى خلق صعوبات تتمثل في ما يلي :

الأساليب التقليدية : تتمثل هذه في الأساليب في الاشعارات الخارجية والقراءة داخل المكتبة وزيارات الصفوف للمكتبة ، هذه الأساليب التقليدية جعلت المكتبة المدرسية في الدول العربية مرفقا عقيما داخل المدرسة ، لأن أخصائي المكتبات ليس لديهم الجديد، ولأن مديري المدارس لا يهتمهم إلا العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية وارتفاع نسب النجاح بين الطلاب ، وأيضا المعلمون يجهلون أهمية مهارات استخدام المكتبة للطلاب ، وهؤلاء ليست لديهم القدرة على تدريب الطلاب على مهارات استخدام المكتبة. كما أن بعض المسؤولين في الإدارات التعليمية يجهلون الدور التعليمي للمكتبة المدرسية ، ومن أجل ذلك نجد عدم الاكتراث من جانبهم في تزويد المكتبات المدرسية بمصادر التعلم المتجددة وخاصة مصادر الوسائط الإلكترونية التي غيرت من مفهوم التعليم ومضمونه.²

¹ السعيد مبروك ابراهيم ، المكتبة والموهبة : رؤية لدور المكتبة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين ، (الاسكندرية : دار الوفاء للنشر ، 2011) ، ص 48.

² فهيم مصطفى ، مهارات استخدام المكتبة المدرسية في مراحل التعليم العام ، (رياض الأطفال - الابتدائي - الاعدادي (المتوسط) - الثانوي ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ط2 ، 2010) ، ص 11.

اعتبار المكتبة مرفق تكاملي داخل المدرسة وليس ضروريا، حتى أن بعض مديري المدارس قد يلغي وجود المكتبة داخل المدرسة واستغلال مساحتها كصف دراسي لكي يحل مشكلة كثافة وازدحام الصفوف بالمدرسة، وتلك هي إحدى المآسي في نظامنا التعليمي.

بالإضافة إلى أنه خريجي أقسام المكتبات والمعلومات لم يتم تدريبهم تدريباً عملياً كافياً أثناء سنوات الدراسة أو بعد تخرجهم على الأساليب الحديثة في مجالات استخدام الوسائط الإلكترونية ، وكذلك لم يتم تدريبهم على التطبيقات المعاصرة في مجالات الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية المتطورة.

كما أن إحساس الطالب أن أخصائي المكتبة المدرسية لا يملك أن يمنح الطالب درجات تساعد على نجاح في امتحانات نهاية العام الدراسي ، هذا الإحساس يجعله عازفاً عن دخول المكتبة ، كما يجعله بعيداً عن الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية في جميع الدول العربية دون استثناء.

عدم توفر برنامج تدريبي متكامل على مهارات استخدام المكتبة المدرسية لدى أخصائي المكتبة.¹

¹ فهيم مصطفى ، الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي الأخصائي المكتبات المدرسية والعامية ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2010) ، ص 35 - 36.

خلاصة الفصل الأول :

استطعنا من خلال هذا الفصل أن نلم ببعض الجوانب الأساسية المتعلقة بالمكتبات المدرسية من خلال عرض أنواعها وأهميتها وأهدافها ومقاوماتها ، وكذلك التعرف على مختلف الخدمات والأنشطة المقدمة للتلاميذ وأيضا تأثرها بالتكنولوجيا الحديثة لنختتمها بالصعوبات التي تواجه التلاميذ في استخدام المكتبات المدرسية .

الفصل الثاني: مدخل حول المجموعات المكتبية

تمهيد

1 - 1 - تعريف المجموعات المكتبية

1 - 2 - أنواع المجموعات المكتبية

1 - 3 أشكال المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية

1 - 4 خصائص المجموعات المكتبية

1 - 5 أهمية المجموعات المكتبية ودورها في تقديم الخدمة المكتبية

1 - 6 الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية

1 - 6 - 1 صعوبات الحصول على المعلومة

1 - 6 - 2 مشاكل تتعلق بإدارة مدرسية

1 - 6 - 3 معوقات التحديات التكنولوجية

1 - 7 العوامل المساعدة على استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية

1 - 7 - 1 موقع المكتبة المدرسية

1 - 7 - 2 مواعيد فتح المكتبة المدرسية

1 - 7 - 3 وفرة المجموعات المكتبية وخدماتها للمنهج الدراسي

1 - 7 - 4 تشجيع عادة القراءة

تمهيد الفصل :

لقد أدى الإنتاج الفكري الضخم الذي يظهر في أنواع و أشكال متنوعة وبلغات متعددة إلى الاهتمام بالمجموعات المكتبية الحاملة له من طرف أساتذة وباحثين وتلاميذ لأهمية المعلومات في الحياة، والعمل والنجاح في الدراسة وانجاز البحوث العلمية لتحقيق التقدم و الازدهار للفرد والمجتمع ، وتلبية الحاجات والميول القرانية والفكرية والثقافية والمعرفية ، ونظرا للتضخم والتنوع والتشتت الذي شهدته المجموعات المكتبية أدى إلى صعوبة التحكم في الإنتاج الفكري ، واستيعابها بالإضافة إلى اختلاف أهميتها ونوعها وشكلها وكيفية اختيارها وتوفيرها من مكتبة إلى أخرى وبما أن موضوعنا المكتبة المدرسية فإن المجموعات المكتبية تعتبر بمختلف أنواعها الدعامة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية المدرسية وبدونها لا يكون هناك مكتبة ، بل أن المكتبة بمجموعات ضعيفة لا تستطيع أن تقوم بتلبية احتياجات مستفيديها في الحصول على مواد التي يحتاجون إليها.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية وتقف على أهم النقاط التي تركز عليها هذه الدراسة.

1 - مدخل حول المجموعات المكتبية :

1 - 1 تعريف المجموعات المكتبية :

إن ظهور مختلف المجموعات المكتبية هو نتيجة الطبيعة لزيادة حجم الانتاج الفكري العالمي، للدرجة التي لم يعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليه من دون توافر وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج الفكري العالمي الأول ليكون أكثر ملائمة وأيسر مثالا للباحثين¹ ويمكن أن تعرف المجموعات المكتبية بعدة تعاريف منها :

يعرف مصطلح المجموعات المكتبية على أنه مصطلح عام وواسع جدا ، ويمكن ان يستخدم يعني جميع الأوعية والوسائل أو المصادر أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة ، المسموعة ، المرئية) من المرسل (المؤلف ، الكاتب ، الباحث) إلى المستقبل القارئ) ، وتحتاج المعلومة لكي يتم نقلها وتبادلها إلى مرسل أو قناة أو وسيط ومستقبل . ويعني مصطلح المكتبة كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للقرار المتعلمين والباحثين في مختلف المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات .²

وتعر أيضا المجموعات المكتبية أنها كل ما تعتنيه وتجمعه المكتبات أو مراكز المعلومات من مواد مكتبية سواء أكانت مطبوعة (كالكتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات ..الخ)

¹ عامر قنديلجي ، ربحي عليان ، إيمان السامرائي ، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، (الاردن: دار اليازوري ، 2009) ، ص 33.

² ربحي مصطفى عليان ، يسرى أبو عجمية ، تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات ، (عمان :دار الصفاء للنشر ، 2005) ، ص 11.

وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتسم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستخدم.¹

وتعرف أيضا على أنها اهتمام المهنة الأساسي والإداري الفعالة لها يقع في قلب المهنة .

ويعني تجميع الكتب وغيرها من المواد المعلوماتية في مجال موضوعي معين أو عدة موضوعات ويمكن أن نقول بأن المجموعات هي المواد التي يتم تجميعها بواسطة شخص واحد وهيئة معينة ، وفي هذه الحالة قد تسمى مجموعات متخصصة وإذا كان هذا المعنى للمجموعات أو الملتقيات ما زال واردا ومستخدم في الإنتاج الفكري ، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة قد غيرت عمليا في من هذا المفهوم فبعد أن كانت المكتبات خاصة الأكاديمية تتنافس في 60 د و 70 بالنسبة لحجم المقتنيات والزمن الذي تصل فيه المليون مجلد ، فلم بعد حجم المقتنيات على التي تحتويها المكتبة بين جدرانها ، وإنها تعكس ما يمكن أن تصل إليه المكتبة من مواد معلوماتية من أي مكان في العالم مع إمكانية الحصول عليها وتوصيلها للمستخدمين منها Document delivery.²

أنواع المجموعات المكتبية :

يوجد أكثر من أسلوب أو طريقة أو أساس لتقسيم المجموعات المكتبية ومن هذه الأساليب نذكر :

¹ غالب عوض النوايسة ، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : دار الصفاء للنشر ظ، 2003 ، ص 29) .

² ناريمان اسماعيل متولي ، الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات ، (القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، (د . ت) ، ص ص 20 - 21 .

1 - حسب المحتوى أو المضمون وتقسم إلى ما يلي :

- مصادر أولية Primary Resources مثل تقارير البحوث.
- مصادر ثانوية Secondary Resources مثل الكتب والمراجع .
- مصادر من الدرجة الثالثة Third class Resoures مثل البليوغرافيات.

2 - حسب الشكل المادي وتقسم إلى ما يلي :

- المصادر ما قبل الورقية مثل الألواح الطينية وأوراق البردي والجلود .
- المصادر الورقية مثل الكتب والدوريات والرسائل الجامعية.
- المصادر غير الورقية الحديثة مثل الوسائل السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية والمصادر الإلكترونية¹.

3 - حسب جهات إصدارها وتقسم إلى ما يلي :

- مصادر المنظمات الحكومية
- مصادر المنظمات الدولية والاقليمية
- مصادر النقابات والأحزاب والتنظيمات الأخرى .
- مصادر الجهات الخاصة أو الأهلية .

¹ ياسر يوسف عبد المعطي ، بناء وتنمية المجموعات في المكتبات : في مطلع القرن الحادي والعشرين (القاهرة ، دار الكتب الحديث ، 2010) ، ص 208.

4 - حسب طبيعة النشر وتقسّم إلى ما يلي :

- المصادر المنشورة مثل الكتب والصحف والدوريات .
- المصادر الغير المنشورة مثل التقارير والرسائل الجامعية

5 - حسب مستوى الإتاحة أو التداول وتقسّم إلى ما يلي :

- مصادر عامة أي متاحة للجمهور.
- مصادر محدودة الاستعمال أو التداول.
- مصادر سرية وهي التي يخطر تداولها خارج نطاق مجموعة معينة من المستفيدين.

6 - تقسيمات أخرى وهي كثيرة ومن أمثلتها :

- مصادر رسمية كالمطبوعات الحكومية ومصادر غير رسمية كالكتب والمجلات مصادر تقليدية مثل (الكتب ، ومصادر غير تقليدية مثل المصادر الالكترونية .
- مواد القصص ومواد غير القصص.
- مصادر مرجعية مثل الموسوعات ومصادر غير مرجعية مثل الكتب الدراسية .
- مصادر مقروءة مثل الكتب ومصادر سمعية بصرية مثل الأفلام الناطقة .¹

أشكال المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية :

هناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات فهناك من يقسمها وفقا للطريقة المتبعة في إخراجها ، وهناك من يقسمها وفقا للطريقة المتبعة في تسجيلها ونشرها ، وهناك من يقسمها وفقا لطبيعة ما تشمل

¹ ياسر يوسف عبد المعطي ، المرجع نفسه ، ص 209.

عليه من معلومات أولية أو ثانوية ، لكننا سنختار أن نقسمها حسب أشكالها ويمكن أن يتضح ذلك فيما يلي :

1 / الورقيات أو المواد المطبوعة :

هذه الفئة التقليدية المألوفة ، ومع هذا فإنها ما تزال هي الفئة الأمامية من مصادر المعلومات ، أو هي العمود الفقري لمجموعة المكتبة المدرسية ، وهي تشكل أكبر نسبة من المصادر التي تقض في المكتبة المدرسية ، وعلى الرغم من توافر أشكال أخرى عديدة سنتناولها فيما بعد إلا أن لهذه الفئة (خاصة الكتب) أهميتها في تقديم خدمات المكتبة المدرسية ، وخاصة ما يتعلق بغرس وتنمية عادة القراءة لدى الطلاب ، وما يتعلق بتكوين الفرد القادر على التفكير والابتكار وتشمل هذه المواد المطبوعة على :

1 - 1 الكتب : كانت الكتب ولا تزال هي وعاء المعرفة الأصيل الذي صمد على امتداد الزمن ، يشمل منه الفرد ما يحتاجه من المعلومات ، والكتاب تمييزاً له عن غيره هو مطبوع غير دوري لا يقل عدد صفحاته عن 49 صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان .¹

1 - 2 - الدوريات :

وهي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة ولها عنوان واحد متميز ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية وللدوريات أهمية كبيرة في مختلف أنواع المكتبات بصورة عامة وفي المكتبات المتخصصة والمكتبات على الجامعية ومكتبات على البحث ومراكز المعلومات بصورة خاصة حيث تشكل العمود الفقري بالنسبة لمجموعاتها ولها عدة مميزات أهمها :

¹ غالب عوض النوايسة ، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ، ط3 ، 2010 ، (عمان : دار الفكر للنشر ، 2010) ، ص20.

سرعة نشر المعلومات وحدائتها .

التنوع الموضوعي : حيث تعالج الدوريات مواضيع تغطي معظم جوانب المعرفة البشرية .

ظهور بعض الدوريات على شكل كشافات أو مستلخصات مما يسهل الوصول إلى المعلومات المطلوبة .

تتم أهمية الدوريات في أنها وسيلة النشر للمعلومات والاكتشافات العلمية ¹ .

والدوريات عدة أنواع أهمها :

الدوريات العامة : وهي التي تهتم بنشر المقالات والأخبار والدراسات العامة والمنتوعة وتغطي

موضوعات مختلفة وهي موجهة إلى فئات متعددة من الجمهور .

الدوريات المتخصصة وهي التي تهتم بنشر البحوث العلمية والمقالات والدراسات المتخصصة في موضوع

معين ، وتصدر عن جهات علمية متخصصة وبشكل منظم وفضلا عن هذا هناك أنواع أخرى منها :

الأولية وغير التجارية ودوريات الشركات الصناعية والتجارية ، ودوريات ، الهيئات الحكومية ودوريات

الموضوعات الجارية ، والدوريات الهيئات الحكومية ودوريات الموضوعات الجارية ، والدوريات حسب

قرار الصدور (يومية ، أسبوعية ، شهرية ، فصلية ، نصف سنوية ، سنوية) .

1 - 3 - الكتيبات والنشرات :

يقصد بالكتيب أو النشرة كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب وليس مجلدا بصفة دائمة ويعرف

بأنه مطبوع غير دوري لا يزيد عدد صفحاته عن ثمان وأربعين صفحة ولا تقل عن خمس صفحات

بغلاف الغلاف والعنوان تعتبر الكتيبات والنشرات مكملة لمجموعات المكتبة إذا أحسن اختيارها واستغلالها

¹ هلا ناتوت ، المكتبة المدرسية المطورة ، (بيروت ، دار النهضة العربية ، 2002) ، ص 185 .

إذ تصديرها هيئات وجمعيات وشركات ونوزعها دون مقابل على سبيل الإهداء أو تبادل أو مطبوعات هيئات أو مؤسسات أخرى.¹

1 - 4 الرسائل الجامعية : تعد الرسائل الجامعية من الوثائق الهامة التي يحتاجها الباحث على اعتبار أن الرسائل الجامعية عادة تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي جاء زيادة على أنها تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا أصيلا ولهذا فكثير من المكتبات وخاصة الجامعية منها تهتم بالرسائل الجامعية (الماجيستر والدكتوراه) حيث تشكل جزءا كبيرا من مقتنياتها.²

1 - 5 - تقارير البحوث : تعتبر التقارير الوسيلة المتبعة في العادة للبحث الأولي لنتائج أي دراسة أو بحث وهناك عدة أنواع من التقارير منها التقرير الأولي وهو الذي يعطي النتائج الأولية وهناك التقرير الذي يمثل سير العمل أو مدى التقدم فيه وهي التي تعرف بتقارير التقدم وقيمتها في أنها المصدر الوحيد المتاح للمعلومات المنشورة حتى يحبس الوقت لصدور التقرير النهائي أو نشر المعلومات كبحث في دورية ما ، وتثمينا لتقارير عن غيرها من مصادر المعلومات وخاصة الدوريات بأنها تتمتع بالأمن أي عادة ما تفرض القيود على توزيعها ضمانا لسرية المعلومات بها.³

1 - 6 - أعمال المؤتمرات :

وهي الوثائق (التقارير والبحوث ، الدراسات ..) التي تقدم أو تعرض في اجتماع أو ندوة أو حلقة دراسية أو مؤشر إلى غير ذلك من المسميات الدالة على تجميع الباحثين لمناقشة موضوع ما أو قضية ما والوثائق قد تسبق انعقاد المؤتمر أو توزع أثناء انعقاد المؤتمر أو نشر ما بعد المؤتمر وتكون الأعمال أو

¹ محمد محمد أمان ، مرجع سابق ، ص 42.

² طه جمال يوسف ، إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة ، (عمان : دار الحامد ، 2012) ، ص 107.

³ حشمت قاسم ، مرجع سابق ، ص 91.

الوثائق منشورة أو غير منشورة ، والوثائق المؤتمرات أهميتها التي لاشك فيها في تبادل المعلومات والأفكار بين الباحثين وفي عرض نتائج جهود علمية قبل نشرها في الدوريات .¹

1 - 7 - براءات الاختراع : براءة الاختراع هي ترخيص رسمي من الحكومة بحق انتاج أو بيع اختراع جديدة لمدة محددة وتأخذ براءة الاختراع شكل وثيقة رسمية براءات الاختراع من المصادر الأولية للمعلومات لأنها تشترط أن يكون لاختراع جديدا كما أن تشمل على بيان مفصل بالإختراع هناك وثيقة منشورة تتضمن الفكرة التي يقوم عليها هذا الاختراع .²

1 - 8 - المعايير الموحدة والمواصفات :

المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية هي أساسا عبارة عن قواعد خاصة بتوعيات المنتجات الصناعية أو أحجامها وأشكالها ، إلا أنه من الممكن التوسع في هذا التعريف بحيث يشمل بعض مجالات النشاط الأخرى كالطرق والأساليب المتبعة في تجهيز سلعة معينة أو إعداد عمل معين وعادة ما يصف المعيار الموحد أو المواصفة القياسية في شكل كراسة أو نشرة لم يتجاوز حجمها بضع صفحات تتضمن التعريف والشروط أو الخصائص أو الأساليب المعيارية كما أنها غالبا ما تشمل على جداول إحصائية أو رسومات إلى غير ذلك من الإيضاح والوسائل التي غرضها الترويج للمنتجات .³

1 - 9 - القصاصات : وهي من مصادر المعلومات المفيدة التي يتولى أمين المكتبة المدرسية إعدادها بنفسه أو بمساعدة جماعة أصدقاء المكتبة ، حيث بمقتضى بعض الموضوعات أو المقالات أو الأخبار من الصحف والدوريات المتكررة وكذلك نشرات وتكوين الأرشيف الصحفي أو أرشيف المعلومات ،

¹ حشمت قاسم ، المكتبة والبحث ، (القاهرة : غريب للطباعة ، 1983) ، ص 75 .

² أحمد طلبة المصري ، قواعد لبيانات المكتبات ومراكز المعلومات (عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2015) ، ص 246 .

³ عمر أحمد همشري، المرجع في علم المكبات والمعلومات ، (عمان : دار الشروق ، 1997) ، ص 84 .

وتوضع القصاصات على ورق متساوي الحجم في ملف تبعا لرأس الموضوع الخاص بها ، وترتب الملفات هجائيا سواء برؤوس الموضوعات أو بأسماء الأشخاص.¹

2 - المواد غير المطبوعة المواد السمعية والبصرية :

يشمل مفهوم المواد السمعية والبصرية كافة الوسائل والأوعية والأجهزة التي قد تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات أو تقديمها للمستفيدين من خال حاسة السمع أو البصر أو لكليهما لإدراك المعلومات التي تحتويها هذه المواد وتنقسم المواد السمعية البصرية إلى الأنواع التالية :²

2 - 1 - المواد السمعية : وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع فقط في نقلها للمعلومات مثل الأشرطة والتسجيلات الصوتية والأسطوانات السمعية .

2 - 2 - المواد البصرية : وتشمل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر فقط في نقلها للمعلومات مثل : الصور ، الخرائط ، الشرائح التعليمية والمجسمات.

2 - 3 - المواد السمعية البصرية : وتشمل جميع المواد التي على حاستي السمع والبصر في نقلها للمعلومات مثل الأفلام الناطقة بجميع أشكالها مثل أفلام الفيديو والأفلام السينمائية كما يشمل من المواد الشرائح التعليمية أو الشفافيات .³

¹ محمد محمد أمان ، خدمات المعلومات إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية ، (الرياض : دار المريخ ، 1985) ، ص 37.

² رحي عليان ، أمين الجداوي ، مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : دار الصفاء للنشر ، 2005) ، ص 64.

³ محمد سعد الحرجسي ، المكتبات وبنوك المعلومات في مجتمع الخالدين وحديث السهرة ، (القاهرة ، البيت العربي للمعلومات ، 1985) ، ص 57.

2 - 4 - المصغرات التعليمية : يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى أي شكل لتسجيل مصغر ، سواء على فيلم مصطلح أو فيلم ملفوف ، أو على ورق أو غيره من المواد وهي عموماً ناتج عملية التصوير المصغر ، وهي تمثيلات لمعلومات نصية ورسمية تسجل على وسط شفاف أو وسط غير شفاف وهذه الصور يصعب قراءتها بالعين المجردة ، ولذلك يلزم تكبيرها وفقاً للمتطلبات عن طريق عرضها على شاشة بجهاز خاص يسمى جهاز القراءة أو الطبع واستنساخها على الورق العادي بواسطة جهاز القراءة والطبع ، ومن مميزاتهما :

توفير الخبر ، إذ يمكننا أن نحفظ بواسطة المصغرات نفس كمية المعلومات ولكن في حيز صغير حيث يصل التوفير في الحين إلى حوالي 98% من الخبر المطلوب لحفظ الرق .

إتاحة الحصول على بعض المواد التي لا يمكن توافرها بطريقة أخرى .

إتاحة الحفظ لمدد طويلة .

تحقق أمن المواد¹ .

2 - 5 - مصادر المعلومات الإلكترونية : هي مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة

الالكترونية على وسائط ممغنطة أو مليزرة أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً الكترونياً حال انتاجها

من قبل مصدريها أو نشرها في ملفات قواعد بيانات وبنوك المعلومات متاحة للمستخدمين عن طريق

الاتصال المباشر On line أو داخليا في المكتبة عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD ROM ،

ومن أشهر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المنتشرة في المكتبات ومراكز المعلومات ما يلي :

¹ شعبان عبد العزيز ، خليفة مصغرات فيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات ، (القاهرة : العربي للنشر ، 1981) ، ص

مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر : Online : وهي قواعد البيانات المحلية والاقليمية المنتشرة في العالم التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات على اختلافها الحصول على المعلومات مباشرة عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحواسيب المتوفرة لديها ولدى المستخدمين ومن أشهر هذا القواعد المرتكز :

قاعدة بيانات (ERIC) في مجال علوم التربية.

قاعدة بيانات (MEDLINE) في مجال علوم الطب.

مصادر المعلومات الالكترونية على أقراص سواء كانت صلبة Hard Dism Floppy Disk وقرأ

المعلومات المخزنة عليها بواسطة جهاز قارئ الأقراص فضلا عن ملحقات جهاز الحاسوب .مصادر

المعلومات الالكترونية على الأشرطة المغنطة : Magentic Tapes.

ويستخدم التخزين المعلومات لفترة طويلة .

أقراص الفيديو الرقمية DVD.

أفلام فلاش Flech Pens وهي أحدث وسيلة تخزين ظهرت حتى الآن .

وسائط متعددة الأغراض Multi Medias.

مصادر المعلومات المتاحة على مواقع شبكة الانترنت : وهناك مصادرا لمعلومات الكترونية أخرى مثل :

مصادر المعلومات الالكترونية البيليوغرافية ومصادر المعلومات الالكترونية الغير بييليوغرافية التابعة

لمؤسسات تجارية وغير تجارية ، وهناك أيضا مصادر معلومات ذات تخصصات محدودة دقيقة ، وذات

تخصصات شاملة عامة وفي هذا لا ننسى إلى أن نشير إلى المكتبات المطبوع الذي أصبح الكتروني وكذلك الدورية والمرجع المطبوع وغيرها¹.

1 - 3 - خصائص مجموعات المكتبة المدرسية :

إن المجموعات المكتبية هي مصادر المعرفة وهي المصادر التي يستقي منها الطالب أو المعلم المعلومات والبيانات التي يمكن أن تلبي احتياجاته وترضي اهتماماته ، وهي أيضا الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة في تقديم خدماتها وأنشطتها المتنوعة ، وهناك بعض العناصر الواجب توفرها في مجموعات المكتبة المدرسية منها :

أن تصنع المكتبة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها نصب عينيها الأهداف بطريقة مباشرة .

الشمول في تغطية مجالات المعرفة المختلفة ، مع مراعاة التوازن الموضوعي بينهما قدر الإمكان ، ومع التركيز على موضوع أو موضوعات معينة إن كانت المكتبة تخدم مدرسة نوعية ، مثل مدرسة تجارية أو مدرسة زراعية .

الحرص على اقتناء مصادر لمعلومات بأشكالها المختلفة : المطبوعة وغير المطبوعة ، فلم تعد المكتبة تقتصر على المواد المطبوعة فحسب ، وغنما أصبحت أيضا تضم فئات أخرى كثيرة من المواد السمعية والبصرية وغيرها باعتبارها مصادر مهمة للتعلم ، وبما يجعل المكتبة مركز مصادر تعلم أو مكتبة شاملة².

¹ أمل وجيه حمدي : المصادر الإلكترونية للمعلومات الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2007) ، ص 154.

² محمد فتحي عبد الوهاب وآخرون ، المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2010) ، ص ص 25 - 26.

على الرغم من أن المصادر التي باللغة العربية هي الغالبة في المدرسية ، إلا أنه من الواجب اقتناء بعض المصادر بلغات أخرى ، وخاصة الانجليزية والفرنسية .

الحرص على اقتناء المصادر التي تلبي احتياجات واهتمامات المستويات المتنوعة للطلاب.

الاهتمام باقتناء المصادر الحديثة ، وهذا يستلزم أن تصنيف المكتبة إلى رصيدها الجديد أولاً بأول ، ويتطلب الأمر اتخاذ إجراءات التقنية والاستبعاد غير الصالحة أو المواد القديمة أو المواد التالفة .

وأخيراً يجب الحرص على اختيار المصادر التي يتوفر فيها الشكل الجذاب والاخراج الجيد ، والمصادر التي ترسخ القيم الاسلامية وتنمي الحس الوطني والقومي والانساني .¹

أهمية المجموعات المكتبية ودورها في تقديم الخدمة المكتبية :

لاشك أن للمجموعات المكتبية دور كبير وهام وتكمن هذه الأهمية فيما يلي :

تعتبر المجموعات المكتبية مواد مساعدة ومساندة للمناهج الدراسية في مكتبات المدارس ومكتبات الجامعات ودعم جهود التعليم الذاتي .

تعتبر المجموعات مواد مساعدة لأغراض البحوث والدراسات .

تساعد الأفراد على مواجهة التحديات الحياة اليومية في مجتمع معين تمتد هذخالمجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة لتلبية الاهتمامات الترفيهية والثقافية .

تمتد هذه المجموعات الأفراد بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم على النهوض بأعباء مهنتهم أو خزنتهم على احسن وجه.

¹ ميساء محروس أحمد ، أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006) ، ص 194 .

استخدام المجموعات لأغراض الإعارة والإرشاد والخدمات المرجعية وغيرها.¹

الصعوبات التي تواجه استخدام المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية

لاشك أن هناك العديد من الصعوبات والعراقيل التي تقف عقبة أمام استخدام المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية ومن هذه الصعوبات نذكر ما يلي :

1 - 1 صعوبات الحصول على المعلومة :

إن إحساس التلميذ داخل المكتبة المدرسية بعجزه عن الحصول على المعلومات خاصة تلك التي تساعد في أداء واجباته المدرسية أو في إعداد الأبحاث المطلوبة منه وكذلك في المسابقات والأنشطة المدرسية التي يشترك فيها إن هذا الإحساس المبكر لدى التلميذ بعجزه عن الحصول على تلك المعلومات التي يردها يدلنا على مدى أهمية توفير المعلومات داخل المجتمع المدرسي ، فإن هذا العجز قد يفقده الثقة في مدى ما يمكن أن تقدمه له مكتبة المدرسة من معلومات وقد تتوفر المعلومات ولكن يصادفها عجز عن طريق الترتيب والتنظيم وكافة الأعمال الفنية المرتبطة بإتاحتها بكل الطرق الممكنة وقد تنظم ولكن بطريقة بدائية تستغرق وقتا طويلا في عملية البحث عنها والحصول عليها إن مشكلة المعلومات هنا قد تتعلق بتنظيمها وليس بإقتنائها ورغم كل ما تبذله إدارات المكتبات من جهود جبارة في مجال الفهرسة والتصنيف فغن ازدحام الفهارس أو تضخم الأرفق وعدم اجراء عمليات استبعاد مستمرة للموارد القديمة كل ذلك يؤدي إلى تلميذ إلى تجنب المكتبة.²

¹ هناء عبده ، أحمد الأشقر ، بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات ، (القاهرة :دار المعرفة الجامعية ، 2012) ، ص 89.

² أحمد عبد الله العلي : عبد الهادي زين ، المكتبة المدرسية قضايا التربوية وتكنولوجيا ، (الكويت : ابيسيس كوم للنشر ، 2002) ، ص 141.

1- 1 - 1 العوامل التي تؤثر في مصادر المعلومات بالمكتبة المدرسية : إن أوعية أو مصادر

المعلومات بالمكتبة المدرسية تتأثر في كثرتها أو قلتها وتتنوع أشكالها بعوامل عديدة ومتنوعة واهم تلك

العوامل :

الإمكانات المادية : فتوفر الإمكانيات المادية المحلية أو الوطنية لها دور كبير في تقدم المكتبات

المدرسية .

طرق وسائل التعليم : فالمدارس التي تعتمد على الطريقة التقليدية في التعليم والتي تقوم على الحفظ

والتلقين أقل اهتماما بالمكتبة المدرسة عن المدارس التي تقوم على التربية الحديثة التي تهدف إلى إعداد

المتكامل للتلاميذ عقليا وخلقيا .

عدد الطلاب : الأعداد الكبيرة للتلاميذ والأعداد القليلة للتلاميذ .

مباني المكتبات : فيجب تخصيص حجرة فسيحة للمكتبة المدرسية على الأقل حتى يمكن أن يؤدي

رسالتها .

القوى البشرية : فينبغي توفير البشرية المعدة إعدادا مهنيا وتربويا لتؤدي المكتبة رسالتها التربوية الهامة .

الإمكانات المالية : فإن رفع الحصيلة المكتبية سوف يساعد على رفع مستوى الأداء بالمكتبات

المدرسية¹ .

1 - 2 - 1 مشاكل تتعلق بإدارة المدرسة : الإدارة المدرسية تعرف بأنها جميع تلك الجهود المنسقة التي

يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليم المدرسي بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا

فعالا متطورا فيعد نجاح أو فشل المكتبة على المسؤولين الإداريين عن المدرسة ولذلك حين يدركون مدى

¹ أحمد عبد الله العلي ، عبد الهادي زين ، المرجع نفسه ، ص 141 .

المكتبة ودورها في التعليم ، فهناك مجموعة من الأساليب التي تحول دون قيام المكتبة بدورها التعليمي وترجع في مجموعها إلى ضعف أو بسبب جهل بعض الإدارات المدرسية اتجاه دور المكتبة في المدرسة وفي حياة التلميذ القارئ ، وفي دفع التلميذ نحو مزيد من الثقافة والتعلم والدراسة .¹

1 - 3 - معوقات تتعلق بالمجتمع المدرسي :

بالرغم من أهمية المكتبة المدرسية في عملية التدريس ودورها الفعال في خدمة المجتمع الدراسي إلا أن هناك صعوبات التي تعرقل الاستفادة من المكتبة المدرسية ومن هذه الصعوبات نذكر ما يلي :

عدم وجود قوائم بالمراجع التي يمكن تلميذ استخدامها في المنهج الدراسي وعدم إرشاد التلميذ لوجود مراجع بالمكتبة يمكن ان تخدم في إعداد البحوث أو قراءة المزيد من الموضوعات بما يتعلق بالمنهج الدراسي .

عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة بالمكتبة ساعد على عدم الاهتمام بالمكتبة أدى ذلك إلى ضعف التلميذ في المستوى القرائي وفي المستوى التحصيلي .

عدم توفر عوامل الجذب من حيث الموقع والأثاث والشكل مما يؤدي إلى ابتعاد التلميذ عن المكتبة .

جهل التلميذ بالمهارات المكتبية وبأهميتها وعدم فهمه لدور المكتبة مما أخذه أهميتها وكراهية المكتبة وعدم درابته بالفائدة منها .

إن بعض المدرسين يعتبرون المكتبة المدرسية والجهد المبذول بها من قبل التلاميذ هو من باب النشاط ليس له علاقة بالمادة المدروسة .

¹ عبد الشافعي حسن محمد ، دراسات في المكتبات المدرسية ، (القاهرة : دار الكتاب المصري ، 1989)، ص 127.

التركيز في التقويم النهائي على النمو في جانب واحد ، وهو الجانب المعرفي رغم أن الهدف الاساسي للامتحانات هو معرفة مدى تقدم أو نمو التلميذ من جميع الجوانب .¹

1 - 4 مشكل التحديات التكنولوجية :

بالرغم من المزايا والتسهيلات والامتيازات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة في المكتبة المدرسية إلا أنها لازالت تشكل تحدي يواجهه أو يعرقل استخدام هذا النوع من المكتبة فمن خلال استطلاعات من وجهة نظر الأساتذة وأمناء المكتبات إلى المدرسة والتلاميذ تبين عزوف التلاميذ عن المكتبة كان سبب توفر الفضائيات وانتشار الأجهزة الذكية حتى الإجازات التي تتحلل العام الدراسي والمنهج الدراسي الطويل كلها كانت وراء نفور التلاميذ عن المكتبة ، خاصة في الطور الثانوي ، فسهولة الحصول على المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وحتى من مواقع الانترنت والمنديات حيث أن أغلب التلاميذ يفضلون تلقي في المعلومة شفاه أو باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، وعلى إثر ذلك كانت إجابة معظم التلاميذ عن استطلاع قام به أمناء المكتبات والأساتذة بأبوظبي نموذجاً انا لا أذهب إلى المكتبة إلا في حالة وجود تكليف من أستاذ " وأشار إلى ان " التلميذ لم يعتاد الجلوس في المكتبة وبحث في الكتب لمجرد القراءة خصوصا ان معظم التلاميذ يشغلون بوسائل التواصل الحديثة .²

العوامل المساعدة على استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية .

¹ مغيث الشنبري بنت صالح ، واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث ، (المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى ، 2009) ، ص 131 ، مناهج علي :

<http://bbk.uq.v.edu.sa/hipres/futxt/1237/pdfs> تاريخ الاطلاع : 17 أبريل 2020.

² عمر بيومي ، المكتبات المدرسية خالية منالطلبة ، في موقع الامارات اليوم (على الخط) مناح علي .
- 01 - 2014 / education / local Seient / www. Emarat . algoun . com / تاريخ الاطلاع : 17 / 4 / 2020.

هناك العديد من العوامل التي كان لها دور كبير في حسن استخدام المجموعات المكتبية المدرسية ومن هذه العوامل نذكر ما يلي :

1 - موقع المكتبة المدرسية :

يؤثر موقع المكتبة داخل المدرسة على أداء المكتبة لوظائفها المختلفة ، فالمكتبة هي قلب المدرسة ، على ذلك لا بد أن يتمتع موقع المكتبة المدرسية بالعديد من المميزات أجمالها المكتبيون في اربع المميزات أولها سهولة الوصول إلى المكتبة ويعني أن تحتل هذه الأخيرة مكانا داخل المدرسة ويسهل الوصول إليها من جانب كافة أعضاء المجتمع المدرسي ، ثانيها الهدوء والبعد عن الضوضاء ، لأن عدم توفير الهدوء والنظام بالمكتبة يعد أحد الأسباب الهامة التي تجعل المجتمع المدرسي خاصة التلاميذ لا يقبلون على المكتبة ، فمن الضروري اختيار الموقع المناسب الذي يبتعد عن مصادر الضوضاء داخل المدرسة والتي غالبا ما تكون صادرة من فناء المدرسة وثالثها توفير أكبر قدر من الإضاءة وأخيرا احتمالات التوسع المستقبلي إذ يجب أن يسمح موقع المكتبة بإمكانية التوسع المستقبلي إذ يجب أن يسمح موقع المكتبة بإمكانية التوسع تبعا لاحتياجات النمو المجموعات المكتبية وأعداد المستفيدين منها ولاشك أن على ما سبق ذكره سوف يساعد على استخدام الأفضل لمصادر المعلومات بالمكتبة .¹

2 - مواعيد فتح المكتبة المدرسية : باعتبار أن المكتبة المدرسية أحد الأنظمة الفرعية من النظام

الشامل المتمثل في المدرسة فمن الطبيعي أن تتوافق مواعيد فتح المكتبة وإغلاقها مع مواعيد فتح أبواب المدرسة للدراسة بها ، ولاشك أن تخصص عدد ساعات لفتح المكتبة أمام المجتمع المدرسي سوف يتيح فرصة اكبر امامهم لاستخدام المكتبة والاستفادة من مصادرها فلا بد من فتح المكتبة ساعتين على

¹ عبد الله بن ابراهيم المبرز ، واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض : دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1999) ص 292.

الأقل بعد انتهاء اليوم الدراسي وذلك لإتاحة الفرصة للإطلاع واستعارة المجموعات المكتبية المتوفرة

بمواعيد فتح المكتبة تعتبر عامل أساسي في استخدام وتردد المجتمع المدرسي عليها.¹

3 - وفرة المجموعات المكتبية وخدمتها للمنهج الدراسي :

تعتبر المجموعات المكتبية من أهم العناصر المميزة لتهوية المكتبة ، فنجاح الخدمة المكتبية أو قصورها

يتحدد بمدى قوة المجموعات المتوفرة بالمكتبة أو ضعفها وقوة أي مكتبة في غنى مجموعاتها ومدى

قدرتها على تلبية كافة المتطلبات التعليمية والتربوية ومقابلة احتياجات المستفيدين من أعضاء المجتمع

المدرسي ، فإن البرنامج الخاص بمكتبة المدرسة والمواد والصادر التي يحتويها يجب أن يخدم المنهج

المدرسي ، كما أن عدم ربط المنهج بالمواد المكتبية المتاحة ساعد على عدم الاهتمام بهذه الأخيرة وادى

إلى ضعف على مستوى المعلومات ولعلاج هذا القصور لابد من مراعاة ما يلي :

تكوين لجنة من معدي المناهج المدرسية مع المسؤولين من إدارة المكتبات لدراسة سبل ربط منهج مدرسي

بالمواد المكتبية المتاحة بالمكتبات .

ربط المنهج بالكتب المتاحة والموجودة في المكتبة المدرسية .

عمل فهرس خاص يعرف بأنه يسهل من انتباه هذا النوع بكل سهولة ويسر كما سيوفي الكثير من الوقت

والجهد والمال، إعداد القوائم بالكتب ومصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة المدرسية تلحق بنهاية كل

فصل داخل كتاب المنهج الدراسي.

¹ أسامة حامد علي ، مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية تطبيقية ، (القاهرة : دار الثقافة العلمية ، 2010) ، ص

ضرورة وضع إرشادات للتلاميذ داخل كتب المناهج الدراسية وإعداد البحوث وحثه على زيارة المكتبة من خلال كتاب المنهج.¹

4 - تشجيع عادة القراءة:

تعرف القراءة على أنها عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ ما يقرأه ويتعدى ويستخدمه في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في مواقف مختلفة المكتبية المدرسية أساسيا لخدمة التلاميذ إذ تسعى إلى تقديم مواد القراءة التي تساند المناهج والقراءات الترفيهية وكذلك الثقافية ، غذ تعمل على تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة وغرس وتنمية عادة القراءة والاطلاع لديهم والاستعانة بالكتب المختلفة والحرص على تخزين مكتبات شخصية بها الأوعية التي يفضلونها فالمكتبة لها أكبر أثر في تشجيع التلاميذ على القراءة واقتناء الكتب حيث أن النظام التعليمي أصبح لا يقف عند حد التعليم وتلقين قدر معين من المعلومات إنما امتد يشمل تعليم التلاميذ ابحاث والاطلاع ، وإضافة معلومات أخرى خارج المناهج الدراسية وليس الاعتماد على المنهج لوحده إذ للأستاذ دور كبير في تدعيم والتشجيع على القراءة واقتناء الكتب حيث إذا استطلع المدرس أن يستغل ميل التلاميذ ويحسن توجيههم للقراءة التي تتفق مع مستوياتهم وميولاتهم الفكرية وتشجع على القراءة فمن الممكن أن تستمر معهم عادة القراءة واقتناء الكتب ، والغرض الاساسي من التشجيع على عادة القراءة واقتناء الكتب والغرض الأساسي من التشجيع على عادة القراءة والاطلاع هو تعليم التلميذ كيفية استخدام المراجع العلمية بشكل فعال في المنهج الدراسي بحيث يؤلفون الغوص في

¹ نعمان مفروس ، المكتبة الدراسية ودورها في التحصيل الدراسي : دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة ، رسالة ماستر في علم المكتبات ، (قسنطينة : جامعة منتوري ، 2010) ، ص 74 .

المصادر المختلفة بحثاً عن المعلومات فيعتادون التعامل مع الموسوعات والقواميس إلى جانب الكتب المتنوعة وهم أثناء بحثهم هذا مضطرون للقراءة.¹

2 - بناء وتنمية مجموعات المكتبات المدرسية :

إن بناء وتنمية المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية هو أمر ضروري للحفاظ على كيان المكتبة وتحفيزها أكثر للسعي نحو تحقيق أهدافها ورسم خطة دقيقة لتسيير أعمالها ، من بين هذه المكتبات نجد المكتبة المدرسية .

2 - 1 - سياسة تنمية المجموعات :

وتتضمن هذه السياسة ما يلي :

وجود سياسة مكتوبة : والسياسة المكتوبة تساعد أمناء المكتبات على اتباع خطة مرسومة للاختيار وبدون هذه السياسة المكتوبة سيكون الاختيار عشوائياً ومعتمداً على المبادئ العامة وعلى الخبرة ولا يوجد إطار عام ينظم ويتسق سياسة بناء المجموعات في المكتبة والسياسة المكتوبة تمثل قواعد و إرشادات يومية دائمة لأمين المكتبة المدرسية ويمكن تطويرها وتعديلها عند الضرورة وترجع ضرورة وجود مثل هذه السياسة لاعتبارات عديدة منها:

وحدة التطبيق المتبعة في المكتبة .تعرف المسؤولين عن المكتبات المدرسية على أهداف المكتبة والافتتاح بها .

تعرف المسؤولين والمستفيدين بطبيعة المجموعات وأهدافها .

¹ جمال توفيق العريضي ، انواع المكتبات الحديثة ، (عمان : الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2000) ، ص 131.

وضع معايير موضوعية لعمل الاختصار والاستبعاد .

الابتعاد عن التحيز في الاختيار .

الاسهام في اتخاذ القرارات الموحدة للمشكلات التي تحدث في المكتبة .¹

2- 2 - عناصر سياسة بناء المجموعات : وتتضمن هذه العناصر وفقا لنموذج السياسة ونماذج تقييم

المواد التي اصدرتها الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية عام 1976 ما يأتي :

أ - مقدمة (بيان السياسة) التي توضح الأسباب التي دعت إلى تدوينها وما هي الجهات التي وضعتها وأقرتها .

ب - أهداف الاختيار ، وتؤكد هذه الفقرة على وضع المكتبة داخل المدرسة وعلاقتها بالبرنامج التعليمي وتحديد أهدافها وتوفير المواد ومصادر المعلومات المختلفة .

ج - بيان اجراءات الاختيار وهو جوهر السياسة ويأخذ الحيز الأكبر منها ، ويشمل :
مسؤولية الاختيار : بحيث يوضع هذه المسؤولية دون غموض .

معايير الاختيار : تحدد المعايير وأدوات الاختيار والموازنة بين الموضوعات

مجالات أخرى وتشمل تكرار المواد وعدد النسخ والصيانة والاستبعاد والمواد المهداة .²

2 - 3 الاختيار لمجموعات المكتبة المدرسية :

¹ حسن صالح عبد الله ، ابراهيم أمين الورعني ، الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 1990) ، ص 120 .

² نسبية عبد الرحمان كميلى ، الفهرسة الموضوعية مبادئها العلمية والعملية المستخدمة في المكتبات ، (جدة : دار المجمع العلمي ، 1979) ، ص 11 .

يعتمد الاختيار في المكتبات المدرسية على عدة اعتبارات أولها ما يتعلق بالطالب وما يحتاجه من مطبوعات تلبي اهتماماته وتطلعاته ، والاعتبار الثاني يتعلق باستراتيجيات التربية والتعليم ، أي اختيار المواد التي تتناسب مع السياسة التعليمية وتسهم في تحقيق استراتيجيات التعليم أما الاعتبار الثالث فيتعلق بالمنهج الدراسي من خلال التعرف على المناهج الدراسية وتحليلها وتحديد الموضوعات التي تحتاج إلى دعم وتعزيز وبالتالي اختيار المواد المناسبة بالموضوعات الدراسية وطرق التدريس .

وتعتمد عملية اختيار المواد المكتبية على ثلاث عناصر رئيسية هي :

معايير الاختيار .

مسؤولية الاختيار .

أدوات الاختيار .

وفي ما يلي تفصيل فيها .

2 - 3 - 1 معايير الاختيار :

ويضمن ذلك عدة معايير تلتزم بها المكتبات المدرسية بغية تحديد صلاحية المواد المختارة ومن المعايير

التي أعدتها الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية هي :

أ - الغرض من الكتاب وموضوعه .

ب - المؤلف والناشر .

ج - الأصالة والدقة .

د - الملائمة .

هـ - المحتوى .

و - المستوى الفني لإخراج الكتاب.

ز - المواد الإيضاحية .¹

2 - 3 - 2 - مسؤولية الاختيار :

ويمكن تحديدها بالمستويات التالية:

المستوى المركزي : ويسند إلى إدارة المكتبات المدرسية في الوزارة ويعتمد لها هذا المستوى على الخبراء والمتخصصين في المناهج الدراسية ومستشاري المواد الدراسية وخبراء الأنشطة التربوية .²

المستوى المحلي : وتستند مسؤولية إلى الموجهين بالإدارات التعليمية الذي يتولون الإشراف الفني على المواد الدراسية المقررة وكذلك المهتمين بالأنشطة التربوية ، أما على مستوى المدرسة فيقوم أمين المكتبة بإعداد المقترحات لتزويد المكتبة بالكتب التي يختارها ويقترحها ومن ثم تعرض هذه المقترحات على لجنة المكتبة للنظر في اختيار وشراء المواد المكتبية .³

2 - 3 - 3 أدوات الاختيار : وهي المصادر التي تساعد في عملية الاختيار لما تتضمنه من معلومات

وصفية لعدد كبير من المصادر المعلومات والمواد المكتبية الأخرى ، ومن هذه الأدوات :

¹ محمد كمال علاء الزاوي ، الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة ، (كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014) ، ص 100.

² حسين عبد الشافي ، مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية ، البناء والقيم والتنمية ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1999) ، ص 210.

³ المرجع نفسه ، ص 211.

أ - القوائم البيبليوغرافية المعيارية : وهي أفضل الأدوات التي يمكن لأمين المكتبة والمسؤولين عن الاختيار الاستعانة بها لكونها تحتوي على مجموعات محورية للمواد التي يجب توفرها في المكتبات المدرسية وفقا لمرحلتها التعليمية كالفهارس المصنفة والقوائم البيبليوغرافية الخاصة بالمدارس بمختلف مستوياتها .

ب - قوائم الناشرين : وهي عبارة عن قوائم بالكتب ومصادر المعلومات الأخرى المتوفرة لدى الناشرين وخاصة المطبوعة والمنشورة حديثا وهي قوائم ، أو ما يسمى بكاتلوكات الناشرين بعضها متخصصة وأخرى عامة وبعضها متخصص في مصادر المعلومات التي ته المستويات المختلفة للمدارس وتعطي بعض المعلومات عن هذه المواد سواء كانت وصفية أو حتى نقدية في بعض الأحيان ولكن المشكلة متعلقة بقل هذه القوائم التي تصل إلى المكتبات المدرسية كون الناشرين لا يستطيعون تغطية كل المدارس سواء على المستوى المحلي أو الوطني.¹

ج - معارض الكتب : وميزة هذا النوع من الأدوات هو إمكانية القائم بالاختيار للاطلاع المباشر على الكتاب وتصفحه ومعرفة محتوياته وشكله و إخراجها وغيرها من المعايير المعتمدة في عملية الاختيار ، وهو ما لا نجده في أدوات الاختيار الأخرى ، وهناك العديد من معارض الكتب والمواد الأخرى منها السنوية وهي الغالبة ومنها المعارض التي تقام في المناسبات الوطنية والدينية ويشارك العديد من الناشرين في هذه المعارض لعرض منشوراتهم والإعلان عنها والترويج لها .

د - القوائم البيبليوغرافية : التي تصدرها المكتبات وهي القوائم البيبليوغرافية أو الفهارس المطبوعة الشاملة لمقتنيات إحدى المكتبات ، كما قد صدر بعض المكتبات قائمة بالإضافات الجديدة التي وصلت إلى المكتبة أو قائمة بموضوع معين أو قائمة ببيبليوغرافية معرفة لموضوعات معينة ، كما تصدر بعض

¹ جمال بدير ، علم المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2008) ، ص 240.

الجهات البيبليوغرافية مختارة لموضوعات تعد مناسبة للمناهج الدراسية ولتغطية احتياجات مستوى دراسي معين¹.

هـ - **التعريف بالكتب في المجلات والصحف** : ويمثلها عروض الكتب في المجلات المتخصصة والعامه في مختلف الموضوعات الفكرية .

والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتي تعطي فكرة واضحة عن الكتاب ومحتواه الموضوعي ونقد الكتاب في بعض الأحيان ، ولا يخلو هذا النوع من التعريفات من التحيز أو المجاملات في بعض الأحيان .

و - **الإعلان عن الكتب في الصحف والمجلات** :

تتضمن بعض الصحف والمجلات الاعلان عن الكتب الجديدة التي تصدر عن الناشرين العرب والأجانب وكثيرا ما تبين الإعلانات صورة الغلاف للكتاب ومعلومات وصفية عنه ، وهي تفيد المكتبات بكافة أنواعها لمساعدة في عملية الاختيار².

2 - 4 - **التزويد والاقتناء لمجموعات المكتبة المدرسية** :

- يعتبر التزويد والاقتناء في المكتبة المدرسية أحد أركان بناء المجموعات فيها ، وهناك عدة قنوات تعتمد عليها المكتبة المدرسية في عملية التزويد ، منها :

2 - 4 - 1 - **المديرية أو الإدارة التعليمية** :

¹ ربا أحمد الدباس ، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية ، (عمان : دار البادية ناشرون وموزعون ، 2012) ، ص 155.

² عبد الحافظ محمد سلامة ، خدمة المعلومات وتنمية المكتبات المكتبية ، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997) ، ص 112.

- حيث يتم تزويد المكتبات المدرسية بعدد من الكتب التي يتم شراؤها بعد اختيارها من قبل المديرية والإدارات التعليمية وكذلك يقوم قسم الوسائل التعليمية التي يقوم بإنتاجها محليا أو التي ترد إليه عن طريق الإدارة العامة للوسائل .

2 - 4 - 2 - الشراء :

ويمثل مصدرا مهما من مصادر تزويد المكتبية بالمواد والمطبوعات وعادة ما تقوم المكتبة بشراء المواد اللازمة وفق إجراءات خاصة في حدود المخصصات المالية المتوفرة لديها والمتمثلة في حصيلة رسم المكتبة ونصيب المدرسة في موازنة شرا الكتب المخصصة للمديرية أو الإدارة التعليمية ، واعتماد الشراء من قبل المكتبة هو الإجراء المناسب كون المكتبة أدرى باحتياجاتها من المواد والمطبوعات والاجهزة التي تلبي فعلا احتياجات الطلبة والمعلمين ¹.

2 - 4 - 3 - التبادل :

ويتم من خلاله الحصول على المواد المكتبية التي قد لا يمكن الحصول عليها من قنوات أخرى والتي تصدر عن جهات معنية وتتبادل بها مجانا مع هيئات أخرى ².

2 - 3 - 4 الهدايا :

وهي الكتب والمطبوعات الأخرى التي تحصل عليها المكتبات المدرسية من عدة قنوات منها المؤلفين أنفسهم أو الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية أو من خلال الناشرين الذين يؤدون الترويج لمطبوعاتهم والإعلان عنها من خلال إهداء بعض النسخ للمكتبات ، كما يقوم

¹ غالب عوض النوايسة ، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2002) ، ص 34.

² مدحت كاظم ، حسن عبد الشافي ، الخدمة المكتبية المدرسية ، مقومات تنظيمها ، أنشطتها ، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، د . ت ، ص 40.

بعض الأشخاص بإهداء بعض المكتبات إلى المكتبة المدرسية سواء كانوا طلاب أو مدرسين أو أولياء أو أمور الطلبة أو بعض الأشخاص المهتمين بالجوانب التربوية والعلمية .

2- 4- 5 التعاون والمشاركة في المصادر :

تلجأ المكتبات المدرسية لتلبية حاجات مستفيديها إلى التعاون وبخاصة المكتبات القريبة منها من خلال اتفاق بين المكتبات المشاركة في الخطة التعاونية بغرض إعادة المواد المكتبية وتبادل المطبوعات والخبرات فيما بينها ، وهي بذلك ستوفر مواد مكتبية أكثر للمستفيدين وخدمات بنفقات أقل¹.

2 - 5 - تقييم مجموعات المكتبية المدرسية :

يعتبر التقييم أداة ضرورية ومهمة في سياسة تنمية المجموعات لأي مكتبة مهما كان نوعها تسعى لتقديم الأفضل لمستفيديها ، ومن بين المكتبات التي تهتم بهذا الأمر المكتبات المدرسية ، حيث نجد أن هناك نوعين من التقييم منها :

2 - 5 - 1 - التقييم الكمي : الذي يعتمد على جملة من الاعتبارات هي :

الحجم الكلي للمجموعات في المكتبة المدرسية والغرض منه هو مقابلة المجموع الكلي لتلبية احتياجات المستفيدين ويتناسب هذا الاعتبار تناسبا طرديا مع عدد المستفيدين والاستخدام فكلما زادت عدد الكتب توفرت كتب كافية للإستخدام .

¹ ربحي مصطفى عليان ، أمين النجداوي ، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات ، (عمان : دار الفكر للنشر ، 2006) ، ص ص ، 120 - 121 .

الحجم الكلي للمجموعات وعلاقته بالمستفيدين من طلبة ومعلمين وإداريين لتحديد الكتب المتخصصة لكل مستفيد .

معدل النمو الجاري وبحسب عدد الكتب التي تضاف كل سنة .

حجم المجموعات وتوزيعها على أقسام التصنيف لقياس التوازن الموضوعي بين الموضوعات المختلفة.

الاتفاق على المجموعات .¹

2 - 5 - 2 - التقييم النوعي :

ويتمثل ذلك بالاعتبارات التالية :

التقييم الموضوعي ويتم عن طريق الفحص المباشر للمجموعات وتدوين الانطباعات حول طبيعة لمجموعة.

اعتماد قوائم الفحص أو القوائم المعيارية أو قوائم المكتبات الأخرى ومقارنتها مع المجموعة المكتبية المراد تقييمها.

حدثة المجموعات ويعتمد ذلك على دراسة المجموعة بحسب تواريخ النشر فالكتب الحديثة مثلا تمثل الكتب المنشورة خلال الأعوام الخمسة أو العشرة الأخيرة.

صلاحية المواد لتداول ويتم ذلك عن طريق أخذ آراء المستفيدين حول كفاية وكفاءة المجموعة لتلبية احتياجاتهم.

¹ الدباس ، المرجع السابق ، ص 98.

فعالية استخدام المجموعات ، ويمكن تحديدها عن طريق الاحصاءات المتعلقة بقسم الإعارة للتعرف على المجموعات الأكثر استخداما والمجموعات ضعيفة الاستخدام والمجموعات التي لا تستخدم. شمول وتكامل المجموعات ويعتمد في ذلك الإحصاء المتعلق بعدد المواد في كل نوع وتحديد نسبته لتلك المواد التي تقنيتهها المكتتبية.¹

2 - 6 - العوامل المؤثرة على تنمية المقتنيات بالمكتبات المدرسية:

على الرغم من أن العلاقة بين الثقافة والمنهج وتنمية المقتنيات قد تبدو بعيدة ومجردة ، إلا أنها تعتبر واحدة هي من القوى المحركة للأمناء في اختيار والمصادر للمستفيدين من الجماعات المختلفة ، فالثقافة ترسي قواعد عريضة من القيم والاحتياجات والتوقعات ، أما تحليل المنهج فيحدد هذه العناصر ومدى اندماجها وتكاملها في التعلم والتعليم بالمدرسة ، وفي معناه الواسع فإن المنهج يتناول التوقعات والاحتياجات الثقافية المتعددة ، ويشكل منها برامج التعليم في اللغة والأدب والعلم والصحة والأمن وغيرها من المجالات ، كما أن المنهج في معناه العام يشمل كل تعليم يتم بالمدرسة أو خارجها مخطط أو غير مخطط.

وسياسة تنمية المقتنيات هي خطة إدارة بناء للمجموعات المدرسية عبر الزمن ، وينبغي أن تبني هذه السياسة على فهم واضح ، للمنهج الرسمي للمدرسة ، كما ينبغي استخدام السياسة كأداة تقييمية ، خصوصا وأن السياسة الجيدة تضع معايير لضم أو استبعاد مجموعات معينة ، والسياسة أيضا

¹ الشافي ، مرجع سابق ، ص 113.

يمكن أن تساعد في ترشيد عدد الأشخاص المشتركين في الاختيار ، وكذلك تدريب وتعليم الأفراد ، وتضمن مع الزمن نوعا من الانتظام في الأحكام.¹

¹ محمد عبد الجواد شريف ، أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات ، (دسوق : العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2005) ، ص 194 .

خلاصة الفصل :

يمكن القول أن الهدف الأساسي من وجود مكتبة مدرسية في توفير ما يحتاجه لمستخدميها من أوجه معلومات بما يعكس حقيقة رغباتهم واهتماماتهم وميولاتهم ، وتعد مقتنيات المكتبة المدرسية عنصر أساسي في الحكم على كفاءة هذه المكتبة وعلامة بارزة في مدى تطور خدماتها بصفة خاصة ، وعليه بات لزاما عليها توفير مجموعات متنوعة بطلبها مجتمع مستخدميها ، لذلك فإن مجموعات المكتبة المدرسية هي المصادر التي يستفيد منها التلميذ أو الاستفادة البيانات التي تلبي احتياجاتهم وأيضا يعد الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة المدرسية في تقديم خدماتها وأنشطتها المتنوعة.

المجلد الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

1 - التعريف المكاني للدراسة

2 - حدود الدراسة

2 - 1 الحدود الزمانية

2 - 2 الحدود البشرية

2 - 3 الحدود الموضوعية

3 - المنهج المتبع في الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

المقابلة

5 - النتائج العامة للدراسة

6 - النتائج على ضوء الفرضيات

7 - حلول واقتراحات الدراسة

تمهيد :

إن البحوث العلمية في أساسها تنفرع إلى عدة أقسام بحيث يعد القسم الميداني هو التكملة والداعم للخلفية النظرية للبحث حيث أنه يمكننا من التوصل إلى نتائج علمية ذات قيمة علمية تفسر لنا بدورها الواقع موضوع الدراسة ، وذلك وفق منهج معين من خلال جمع البيانات الدقيقة وتبني أنسب الأدوات والأساليب المنهجية ومن خلال هذا سنتطرق في هذا الفصل الى توضيح اجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على واقع استخدام ، المجموعات المكتبية لدى تلاميذ المدارس من وجهة نظر المكتبيين.

1 - التعريف المكاني للدراسة:

التعريف بمكتبة ثانوية قردى عرفة العقلة :

قبل الخوض في التعريف بمكتبة ثانوية قردى عرفة العقلة سنتطرق أولاً للتعريف بثانوية قردى عرفة كونها المؤسسة الأم والإدارة التي تسهر على تسيير المكتبة وأعمالها بالتنسيق مع محافظ المكتبة .

تأسست ثانوية قردى عرفة بتاريخ 10/09/1996 بالعقلة ، تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي 32463 م ، حيث تمثل مساحتها المبنية تحديدا 3979 م ، نظام المؤسسة نصف داخلي منخرط فيه أزيد من 300 تلميذ بالإضافة إلى المتوسطات التابعة للمؤسسة بلغ عددها 04 ، وتحتوي على 6 سكنات وظيفية ومطعم قدرة استيعابه من 300 إلى 1000 تلميذ، وبالضبط 22 حجرة و6 مخابر ، و 8 مكاتب إدارية ومكتبة ، وقاعة أرشيف وفناء وقاعة رياضة ومدج ، أما بالنسبة للكادر البشري فتضم المؤسسة 50 أستاذ في جميع التخصصات وحوالي 33 فرد عامل بالإدارة و688 تلميذ

أما المكتبة فتحتوي على ثلاث قاعات ، قاعة المطالعة وقاعة مخصصة للكتب وقاعة بها مكتب الأمين بالنسبة لقاعة المطالعة بها حوالي 5 طاولات ، مساحة الطاولة مترين على متر ، وحوالي 44 كرسي أما في مايخص مساحة هذه القاعة واسعة وجيدة للمطالعة ، زد على ذلك الموقع الذي خلق جو من الهدوء أما القاعة المخصصة للكتب فتحتوي على 20 خزانة كل خزانة بها 6 رفوف ، حيث بلغ عدد الكتب بها حوالي 6000 كتاب منها : كتب ثقافية ، كتب في العلوم الإدارية والقانونية موضوعات علمية ، قصص وروايات ، قواميس عربية ، فرنسية انجليزية بكل الأحجام ، كتب أدبية باللغة الفرنسية والانجليزية كتب تابعة للمناهج الدراسي ، كتب تحتوي طول تمرينات ومسائل ويكالوريات كتب في الفيزياء والعلوم كتب في الفلسفة ، كتب في الرياضيات ، كتب إسلامية ، كل هذه الكتب لمختلف المستويات والتخصصات ،

بالإضافة إلى توفر فهرس لمساعدة التلاميذ على البحث ، أما قاعة مكتب الأمين فتحتوي على مكتب خشبي كبير من النوع الممتاز ، وثلاثة كراسي من النوع الجيد وخزانة حديدية وجهاز هاتف ثابت وجهاز حاسوب وطابعة .

وبالنسبة لخدمات المكتبة فتؤدي مكتبة ثانوية فردي عرفة العقلة ، مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى خدمة المستفيد ووصوله بسرعة وسهولة للمعلومات التي يحتاجها خلال فترة تكوينه ومنها:

أولاً : الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية وذلك من خلال المشاركة في المكتبة ببطاقة المشاركة لإثبات مدى تردد التلاميذ على المكتبة وفيما يخص الإعارة الخارجية تشير بنظام إعارة كتاب للتلميذ لمدة أقصاها 5 أيام والأستاذ مدة أقصاها 10 أيام ، ومن خالف هذه التعليمات يتعرض لعقوبة منع كل منهما من الاستفادة من المكتبة لمدة شهر كامل.

ثانياً : البحث البيبليوغرافي في الفهرس الورقي والهدف منه توجيه التلاميذ إلى المعلومات التي يحتاجونها بأسرع وقت وأقل جهد وذلك بالبحث بأحد المفاتيح : عنوان الكتاب ، الموضوع ، المؤلف لتسهيل البحث.

ثالثاً : الاقتناء فتقوم المكتبة باختيار المراجع التي ترى أن مجتمع الدراسة في حاجة إليها علما أن المكتبة ليس لديها ميزانية مخصصة .

رابعاً : الجرد وهو أحد العمليات المكتبية لبيان الكتب الموجودة وذلك بتسجيل كل شارد ووارد في المكتبة بسجل الجرد وإعطائه رقما لتفادي ضياع أي غرض.

خامساً : التصنيف تقوم المكتبة بفرز الكتب لوحدها والروايات لوحدها والقواميس لوحدها واعطائها رمزا خاصا بكل مجموعة .

سادسا : التعشيب : أو ما اصطلح عليه أمين المكتبة بعملية اسقاط الكتب التي أصبحت لا تتماشى مع البرنامج الدراسي والمعدل والمتمم من طرف وزارة التربية في الطور الثانوي.

التعريف بمكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث العقلة.

قبل الانتقال إلى تعريف بمكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث العقلة نتطرق أولا إلى التعريف بثانوية سعدي الطاهر حراث كونها المؤسسة الام والادارة المسيرة لكل المرافق المتوفرة عليها.

ثانوية سعدي الطاهر حراث ، ثانوية حديثة التكوين والنشأة تم افتتاحها سنة 2014 ، قدرة استيعابها 1300 تلميذ ، تحتوي على 38 حجرة و 5 مخابر و 5 ورشات و عدة مرافق تربوية تساهم في تحسين المسيرة الدراسية للتلاميذ منها : مطعم بمساحة كبيرة جدا يستفيد منه أزيد من 500 تلميذ ، ومدرج وقاعة متعددة الرياضيات وملعب رياضي في الهواء الطلق ومكتبة وقاعة اعلام آلي ومخبر للهندسة المدنية بالإضافة إلى 3 سكنات وظيفية و 3 متوسطات تابعة لها ، أما فيما يخص الطاقم التربوي فهو مكون من 43 أستاذ في جميع التخصصات التربوية وطاقم إداري مكون من 15 فردا و 10 عمال في مختلف المستويات.

اما المكتبة عبارة عن قاعة كبيرة جدا مقسمة لشطرين بواسطة شبابيك الإعارة جزء به خزائن الكتب ومكتب أمين المكتبة والجزء الباقي وهي مساحة كبيرة خصصت كقاعة مطالعة تستوعب حوالي 250 تلميذ ، تحتوي المكتبة على عدد من المؤلفات من المراجع والكتب والروايات تتعدى 625 كتاب موزعة على 6 خزائن كل خزانة بأربعة رفوف.

أما بالنسبة لنظام واستخدام المكتبة فهو إما داخلي أو خارجي بمعنى تتوفر المكتبة على خدمة الإعارة الداخلية أي المطالعة داخل القاعة المكتبة ، أو خدمة الإعارة الخارجية أي استعارة الكتاب خارج أسوار

المكتبة والتلميذ له الحرية في الاختيار بالإضافة الى انه يستطيع كل من هو عامل بالمؤسسة او أي تلميذ ينتمي للمؤسسة وله بطاقة المشاركة في المكتبة استعارة الكتب من المكتبة مما يسمح به القانون مع التقيد بنظام الإعارة واحترام المدة القانونية .

وليكن في العلم أن الثانوية تحصلت على هبة وهي عبارة عن مجموعة من الكتب والمجلدات والروايات من طرف وزارة الثقافة وذلك لنيلها المرتبة الأولى في شهادة البكالوريا على مستوى ولاية تبسة خلال الموسم المدرسي 2017 / 2018 وقد وضعت هذه الهبة تحت تصرف المكتبة .

2- حدود الدراسة :

إن لكل دراسة تقتضي بالضرورة وجود قسم ميداني والذي يحتوي بدوره على مجالات وحدود معينة توضح ملامحه الأساسية ، حيث تتبلور بين حدود جغرافية وأخرى بشرية وحدود زمنية وهذا ما يضيئ لنا ضبط الدراسة في مجالها المحدد من خلال مايلي

2_ الحدود الزمنية وتتمثل في المدة التي يقضيها الباحث في بداية تحديد الموضوع وجمع البيانات العلمية واختيار مجتمع الدراسة وصولا إلى مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات وتحليلها ،وقد استغرقنا هذه الدراسة حوالي أسبوعين أو ثلاثة ، نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد إثر انتشار فيروس كوفيد 19.

2 - 2 الحدود البشرية : يقصد بهم المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم التلاميذ المترددين على المكتبة المدرسية من أجل الاستفادة من المجموعات المكتبية المتوفرة بها .

2_3 الحدود الموضوعية مجال الدراسة الموضوعي يتمثل في استخدام المجموعات المكتبية في

المكتبة المدرسية من طرف التلاميذ ومدى ترددهم عليها

3 - المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج أحد أدوات البحث الأساسية التي تستخدم في الكشف عن الحقائق التي تساعدنا في البرهنة عن الحقائق والمعلومات التي نعرضها للآخرين ، ومن خلال هذا يتضح أنه ما من بحث علمي إلا على الباحث إتباع أحد المناهج الناجحة للوصول إلى مبتغاه ، وقد تتعدد مناهج البحث بتنوع العلوم وتعددتها والذي يرجع في الأساس إلى طبيعة الموضوع أو الدراسة ، وهذا ما جعلنا نعتمد على المنهج الوصفي في دراستنا ، للتعرف أكثر على واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى التلاميذ ، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في ذلك ، من أجل الخروج بحلول لهذه الصعوبات ومحاولة تحسينها في المستقبل.

4 - أداة جمع البيانات :

المقابلة :

تعتبر البيانات وسيلة مهمة لأي دراسة أو موضوع ، والتي من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج معينة في دراسته ، وتحتاج هذه البيانات في تجميعها إلى طريقة صحيحة وأدوات مناسبة لذلك للوصول إلى نتائج دقيقة ومن بين هذه الأدوات نجد " المقابلة " وهي الأداة التي اعتمدنا عليها في دراستنا حيث أجرينا مقابلة مع أمين مكتب ثانوية قردي عرفة والذي يمتلك مستوى الثالثة ثانوي ، وتم تعيينه كأمين للمكتبة سنة 2012 ، ومع أمين مكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث وهو كذلك يمتلك مستوى الثالثة ثانوي وقد تم تعيينه كأمين لها سنة 2017 ، وقد قسمنا أسئلة المقابلة إلى ثلاث محاور .

-أسئلة المقابلة واجوبتها :

س1 كيف ترون مستوى المكتبة مقارنة بالمكتبات المدرسية الأخرى في المدينة ؟

ج-أ /تعد مكتبة ثانوية قردي عرفة من احسن المكتبات المدرسية الأخرى في المدينة للأسباب التالية
ذكرها :

-تتوفر على عدد كبير من الكتب في مختلف التخصصات و العلوم والاداب والفنون والثقافة وتضم حوالي 6000 كتاب .

-تحتوي على كتب نفيسة ذات بعد تاريخي وثقافي وعلمي وادبي يعود البعض منها الى العصر العباسي وما تلاه من العصور .

-تحتوي على قواميس ذات أهمية بالغة في اللغات المختلفة العربية ،الإنجليزية ،الفرنسية من الحجم الكبير والمتوسط والصغير منها ماتم طباعته في الخارج ومنها ماتم طباعته بالجزائر . -تضم كتب حديثة الطباعة بعناوين مختلفة تواكب البرنامج الدراسي الحالي .

-كثرة المشتركين من التلاميذ والتلميذات بالمكتبة .

ج- ب /متوسطة لانها لا تتوفر على كم هائل من الكتب فمحتواها العلمي متوسط وأيضا سعتها وحجمها يتوافق نسبيا مع طلبات التلاميذ .

س2/-كيف ترون صورة المكتبة عند المقارنة مع المكتبات المجاورة؟ وهل انتم راضون عن وضعية المكتبة الحالية؟

ج-أ/تعد المكتبة من احسن المكتبات سواء من حيث التنظيم والهيكله او من حيث عدد المشتركين ونظام الإعارة الداخلي والخارجي ،نطلع الى تحسين المكتبة إلى الاحسن مما هي عليه الان خاصة من حيث تزويدها باعداد جديدة من الكتب وانشاء قاعة مطالعة أخرى الى جانب قاعة المطالعة الحالية للفصل بين البنين والبنات .

ج- ب / مقبولة الشكل والمضمون كون المؤسسة جديدة الصنع والتجهيز .نعم راضون .

س3/كيف تنتظر الى الأدوار التي تقوم بها كل من وزارة التربية والمدير وحتى الأساتذة اتجاه مكتبة الثانوية؟

ج أ / وزارة التربية تقوم سنويا بمراقبة نشاطات المكتبة عن طريق مفتشيها كما أن إدارة المؤسسة تتابع نشاط المكتبة سواء عن طريق المراقبة المباشرة وكذا التقارير المنجزة في نهاية كل أسبوع .
أما دور الأساتذة فيتمثل في مراقبة محتوى الكتب كل في اختصاصه وتوجيه التلاميذ إلى طلب الأجود منها .

ج / ب / مدعمة من طرف وزارة التربية وكل طاقم الثانوية .

س4 ما هي أبرز الخدمات التي تقدمها المكتبة للتلاميذ؟

ج / أ / أبرز خدمات التي تقدمها مكتبة ثانوية عرفة للتلاميذ هي :

-تمكين التلاميذ من الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية .

-وضع كل التخصصات المختلفة والتي تحتوي على عناوين الكتب المتوفرة بالمكتبة ومؤلفيها ورقم الجرد ورقم تصنيفها .

-تقديم شروح مختلفة للتلاميذ على أهمية ودور المكتبة في تحصيل العلوم المختلفة لأجل تقريب المكتبة من التلاميذ .

-منح التلاميذ بطاقة مشاركة بالمكتبة .

-جرد الكتب وتصنيفها .

-القيام بعملية اسقاط الكتب التي أصبحت لا تتماشى مع البرنامج المعدل والمتمم من طرفوزارة التربية في الطور الثانوي.

-الاشراف على التلاميذ أثناء المراجعة بقاعة المكتبة لضمان السير الحسن ومساعدة التلاميذ في عمليات البحث .

ج-ب/خدماتها خدمات فكرية او بالأحرى علمية منها الإعارة كاعارة التلميذ لبعض الكتب او المراجع التي تتوفر بها المعلومات التي يحتاجها في البحث وأيضا الجرد .

س 5 : هل تنظمون أنشطة للتعريف بالمكتبة وتشجيع استخدامها من طرف التلاميذ ؟

ج / أ / تقوم المؤسسة بشكل دوري بالتعريف بدور المكتبة على أساس أنها بمثابة الغذاء للعقل بفكر أن الجسد يحتاج إلى الغذاء ، فكذلك الحال بالنسبة للعقل من حيث تزويد التلاميذ بالمعارف والعلومالجديدة وفنون وآداب مختلفة بلغات مختلفة .

ج / ب / بالنسبة لمكتبة ثانوية سعدي الطاهر هي مخصصة للمطالعة في أوقات الفراغ للجميع ومن جهة أخرى دورها الأساسي إعارة الكتب لمن أراد ذلك فقط

س6/ ما هو الدور الذي تقوم به بصفتك مسؤول عن المكتبة في تفعيل المكتبة ؟

ج / أ / المسؤول عن المكتبة يقوم بأدوار ومهام مختلفة منها :

-الإشراف على العاملين بالمكتبة وحث التلاميذ على التردد على المكتبة .

-مراقبة المكتبة يوميا وتنظيم الإعارة الداخلية والخارجية مع إنجاز التقارير الأسبوعية وتقديمها للجهات المعنية للمصادقة عليها.

-حث الأساتذة على توجيه التلاميذ إلى المكتبة لإنجاز البحوث والعروض والبحث عن حلول التمرينات والمسائل العلمية والرياضية وغيرها.

تقديم طلبات إلى إدارة المؤسسة لتزويد المكتبة ودعمها بعناوين جديدة مطلوبة من طرف التلاميذ والأساتذة وتكتسي أهمية بالغة من حيث الجودة المعلوماتية والعلمية والأدبية واللغات الأجنبية وروايات جديدة وموسوعات علمية .

ج / ب / تسير المكتبة من حيث مراقبة دفاتر الجرد ودفاتر الإعارة الداخلية والخارجية وتقارير المكتبة الأسبوعية ومن جهة أخرى يساعد التلاميذ في إعارة الكتب

س 7 / الى أي مدى ترى ان وجود المكتبة امر ضروري للتلميذ ويخدم العملية التعليمية ؟

ج-أ/تؤدي المكتبة دور هام في العملية التعليمية لأنها تزود التلاميذ بمعلومات جديدة وتكونهم علميا وثقافيا وأدبيا ، كما أنها تحتوي على شروحات مختلفة لكل الدروس المقررة وبطرائق تدريس جيدة أحيانا .

ج-ب / وجود المكتبة أمر ضروري للتلميذ لأنها تعتبر وسيلة لتوضيح وفهم المناهج الدراسية الموضوعية من قبل وزارة التربية.

س-8/ هل هناك آفاق مستقبلية تسعون إليها ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما هي ؟ وإذا كانت لا لماذا ؟

ج-أ/ نعم هناك آفاق مستقبلية لتوسعة المكتبة كهيكل وتزويدها بأعداد كبيرة من الكتب وتجديد الاثاث ،

وتسعى إلى إنشاء مكتبة إلكترونية في حالة توفر السيولة المالية ، وتوفر الإرادة من طرف الجهات المسؤولة للعمل على تطوير التربية والتعليم.

ج / ب / نعم نحن نسعى إلى تطوير المكتبة من خلال تزويد المكتبة بحواسيب وشبكة انترنت لتسهيل

عملية البحث للتلاميذ وتزويد المكتبة أيضا بأقراص مضغوطة تساعد في العملية التعليمية .

المحور الثاني : مجموعات المكتبة المدرسية .

س-9/ ما هي أنواع المجموعات المكتبية المتوفرة بالمكتبة ؟ وما هي الإجراءات المتبعة في تنظيمها

؟ وما هو أكثر نوع يقبل عليه التلاميذ ؟

ج-أ / المجموعات المكتبية المتوفرة بمكتبة ثانوية قردي عرفة هي :

-مجموعة كتب الرياضيات والفيزياء والعلوم والأدب لمختلف السنوات.

-مجموعة كتب شروحات وحلول تمرينات وبكالوريات في مختلف التخصصات .

-مجموعة قواميس بمختلف أحجامها .

-كتب إسلامية وقصص وروايات باللغة العربية والفرنسية .

-موسوعات علمية كتب تاريخية خاصة الإعلام الآلي

- ويتم تنظيمها عن طريق الجرد والتصنيف الموضوعي.

- وأكثر نوع يقبل عليه التلاميذ هو كتب شبه مدرسية لمختلف التخصصات كتب علمية ، روايات ، كتب

إسلامية ، كتب باللغتين الفرنسية والانجليزية وأكثر نوع يقبل عليه التلاميذ هو الروايات وكتب علمية
مختلف المستويات ويتم ترتيبها موضوعيا.

س-10/ إلى أي مدى ترى أن المجموعات المكتبية تخدم المقررات الدراسية بالنسبة للتلاميذ ؟

ج-أ / معظم المجموعات المكتبية تتماشى والمقررات الدراسية.

ج-ب / نعم إلى حد كبير تتماشى مع المقررات الدراسية المقررة من طرف وزارة التربية

س-11/ هل ترى أن المجموعات المكتبية مناسبة للمستوى التعليمي للتلاميذ ؟

ج / أ / معظم المجموعات مناسبة للمستوى التعليمي بإستثناء الكتب التي تتطلب مستوى جامعي مبني

على البحث لنيل الماستر أو الطالب باحث دكتوراه .

ج / ب / ليست كل الكتب مناسبة للمستوى التعليمي للتلاميذ حيث أن الثانوية تحصلت على هبة من

طرف وزارة الثقافة خلال الموسم الدراسي 2017 - 2018 لتمثل هذه الهدية في كتب ومجلات متنوعة

ثقافيا ودينيا غير مناسبة تماما لمستوى التلاميذ .

س /12/ هل يشارك الأساتذة في عملية الاختيار للأوعية الفكرية ؟

ج / أ / يشارك بعض الأساتذة في توجيه التلاميذ لإعارة كتب معينة نظرا لأهميتها المدرسية والعلمية

والأدبية ومن خلال هذا التوجيه يشارك في عملية الاختيار في قائمة الاختيار .

ج/ب/ لا يشارك الأساتذة في عملية اختيار الاوعية الفكرية .

س 13 / كيف يتم اختيار اقتناء المجموعات المكتبية الخاصة بالمكتبة المدرسية ؟

ج/ أ / يتم الاختيار على أساس القيمة العلمية والأدبية واللغوية للكتاب تماشياً مع المقرر المدرسي المعدل والمتمم.

ج / ب / لا يوجد هناك اختيار وذلك منذ تعييني بالمؤسسة سنة 2017 وأيضاً عدم تخصيص ميزانية للمكتبة

س14/ ما طبيعة أشكال المجموعات التي توفرها المكتبة ؟

ج-أ/ الأشكال التي توفرها المكتبة هي الشكل الورقي المطبوع .

ج-ب/ طبيعة الأشكال التي توفرها المكتبة ثانوية سعدي الطاهر هي الشكل الورقي.

س 15 / هل المجموعات الموجودة داخل المكتبة تشجع التلاميذ على القراءة والاطلاع؟

ج / أ / المجموعات المتوفرة بالمكتبة تشجع كل التلاميذ على المراجعة عن طريق الإعارة .

ج / ب / نعم المجموعات المتوفرة بالمكتبة تساعد التلاميذ على تنمية ميولاتهم القرائية.

س 16/ هل المواد المكتبية التي يستعيرها التلاميذ متعلقة بالمنهج الدراسي فقط ؟ أم أن لديهم ميولات

أخرى في الإطلاع؟.

ج / أ / أكثر الكتب المعارة تتعلق بالمنهج الدراسي كما أن لبعض التلاميذ ميول لإعارة كتب أخرى

خاصة الروايات والكتب الثقافية المختلفة والكتب المدرسية والكتب الدينية .. الخ

ج / ب / في الغالب المجموعات التي يستعيرها التلاميذ متعلقة بالمنهج الدراسي ، إلا أن هناك فئة من التلاميذ ترغب في استعارة كتب غير متعلقة بالمنهج الدراسي منها الروايات ، الكتب الثقافية.

المحور الثالث : الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ في استخدام مجموعات المكتبة الدراسية.

س17 / هل هناك حصة المكتبة ضمن الجدول الزمني للتلاميذ ؟

ج-أ/ هناك جدول زمني لكل قسم بمعدل يصل ما بين ساعتين وثلاث ساعات في الأسبوع لكل قسم .

وهناك أوقات للإعارة والمطالعة لجمع الأقسام في اثناء الراحة وساعات الفراغ.

ج / ب / نعم توجد حصة المكتبة ضمن الجدول الزمني للتلاميذ لكن لا يوجد تطبيق فعلي لهذه الحصة.

س18 / هل ترى أن بناية المكتبة من حيث الموقع والمساحة ملائمان لتأدية دورها بشكل فعال في

المؤسسة؟

ج / أ / موقع المكتبة مقبول والمساحة شاسعة ونعمل على انجاز قاعة مطالعة خاصة بالإناث .

ج / ب / نعم المساحة مناسبة لكن الموقع غير مناسب لأنه قريب من الفوضى والضوضاء مما يزيد من

تششت تركيز التلاميذ وذلك يؤثر على تأدية دورها بشكل كامل.

س19/ هل تتوفر وسائل تكنولوجية حديثة في المكتبة وذلك من اجل التشجيع على استخدام المكتبة من

قبل التلاميذ ؟.

ج-أ/ تتوفر المكتبة على جهاز إعلام آلي واحد.

ج / ب / لا تتوفر المكتبة على وسائل تكنولوجية حديثة.

س20/ ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في عملية البحث عن المراجع ؟

ج / أ / الصعوبات وتتمثل في:

-أحيانا يتقدم مجموعة كبيرة من التلاميذ بطلب عنوان واحد؛ خاصة بالنسبة للأقسام النهائية المقبلة على البكالوريا .

-عدم إعادة بعض التلاميذ للكتب المعارة في أوقاتها المحددة .

-أحيانا يطلبون التلاميذ عناوين صدرت خلال هذا العام وهي غير متوفرة.

ج / ب / من الصعوبات التي تواجه التلاميذ في البحث عن المراجع بالنسبة لثانوية سعدي الطاهر:

-توجد كتب لم توضع في الفهرس الخاص بالمكتبة .

-مشكل النسخة الواحدة.

-عدم احترام التلاميذ لمدة الإعارة .

-اكتظاظ التلاميذ على شبابيك الإعارة .

-عدم توافق أوقات فتح المكتبة مع أوقات استراحة التلاميذ.

س21/ كيف ترى الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة من قبل التلاميذ مناسبة أم غير مناسبة؟

ج / أ / نعم مناسبة جدا.

ج / ب / يشتكي التلاميذ في الغالب من أوقات عمل المكتبة نظرا لعدم وجود عدد مناسب من العمال.

س21/ في نظركم هل المكتبة تلبي كل رغبات واحتياجات التلاميذ التعليمية ؟

ج / أ / نعم .

ج / ب / حسب رأيي أعتقد أن المكتبة تؤدي نسبة لا بأس بها من رغبات التلاميذ التعليمية .

س23/ في نظركم ماذا يفعل التلميذ عندما يصعب عليه الحصول على ما يبحث عليه في المكتبة ؟

ج / أ / عندما يتعذر على التلميذ الحصول على كتاب معين من المدرسة ننصحه باختيار كتاب آخر في التخصص يكون ذا قيمة معلوماتية جيدة.

ج / ب / في هذه الحالة يتوجه التلميذ إلى شبكة الانترنت أو مكتبة المطالعة العمومية الموجودة في المدينة.

س24/ هل يستعين التلميذ بالمكتبي في انتقاء معلومات بحثه ؟

ج / أ / نعم ودون تعليق.

ج / ب / في بعض الأحيان يستعين وأحيانا أخرى لا يستعين.

الملاحظة :

وهي مشاهدة مقصودة ودقيقة ومنظمة وعميقة لموضوع ما , أو لظاهرة ما يستعان في بعض الأحيان فيها بآلات وأدوات دقيقة تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة , فالملاحظة هي مشاهدة للوقائع والظواهر مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وبعض أدوات القياس وما إلى ذلك .

ومن خلال الملاحظة التي قمنا بها داخل كل من مكتبة ثانوية قردي عرفة العقلة ومكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث واطلعنا على سجلات الإعارة وتواصلنا مع المكتبيين , استطعنا ان نسجل عدة ملاحظات وهي :

104 بالنسبة لمكتبة ثانوية قردي عرفة :

-لاحظنا تنوع كبير في مصادر المعلومات .

-وجود مكتبي غير متخصص لكن له تجربة كبيرة في هذا المجال ,ويستعين به التلاميذ في اعادة الكتب التي تخدمهم في بحوثهم وتساعدهم على تنمية ميولاتهم .

-المكتبة واسعة ومريحة ومشجعة على المطالعة داخلها .وحسب سجل الإعارة لاحظنا ان اكثر التلاميذ المترددين على المكتبة كثيرا هم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية واداب وفلسفة وتقني رياضي .

-أيضا نسبة الإعارة الخارجية تفوق نسبة الإعارة الداخلية نتيجة عدم وجود وقت للمطالعة الداخلية .
وحسب ماهو موجود في سجل الإعارة فنسبة الإعارة في شكلها في تطور ملحوظ .

104 اما بالنسبة لمكتبة ثانوية سعدي الطاهر :

-المكتبي غير متخصص وليس لديه الخبرة .

-المكتبة واسعة ولكنها قريبة جدا من الفوضى مايقبل من التركيز لدى التلاميذ اثناء المطالعة الداخلية .
-مصادر المعلومات قليلة ولكنها متنوعة وموزعة حسب الشعب العلمية والأدبية .

-وحسب سجل الإعارة نسبة الإعارة قليلة جدا واكثر مستوى متردد على المكتبة مستوى الثالثة ثانوي ادبي وعلمي .فيما نرى أيضا ان اكثر المترددين على المكتبة هم فئة الاناث ,بالإضافة الى ان اكثر الكتب المعارة تخص المواد الأساسية رياضيات ,فيزياء ,علوم طبيعية ,ادب وفلسفة ,تاريخ وجغرافيا .ويمكن القول ان نسبة الإعارة بنوعها محدودة جدا في هذه المكتبة او في تراجع كبير .

5- النتائج العامة للدراسة:

من خلال إجابة أميني المكتبتين على أسئلة المقابلة المطروحة عليهما استطعنا أن نتوصل إلى النتائج التالية ، والتي قسمناها حسب محاور المقابلة ، وكانت النتائج كالتالي:

5 - 1 نتائج المحور الأول : واقع المكتبة المدرسية في المؤسسة التعليمية .

-مكتبة ثانوية قردي عرفة مستواها جيد مقارنة بمكتبة سعدي الطاهر حراث وذلك راجع الى تنوع الرصيد الفكري بالمكتبة وأيضا من حيث التنظيم والهيكله وعدد المستفيدين منها .

-تولي كل من وزارة التربية والمجتمع المدرسي أهمية المكتبات المدرسية وذلك لإدراكهم لدورها في العملية التعليمية .

-تقدم مكتبة ثانوية قردي عرفة خدمات أفضل من مكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث من أجل تفعيل المكتبة بشكل جيد في المدرسة .

-تهتم ثانوية قردي عرفة بإقامة نشاطات دورية للتعريف برصيدها الفكري وتشجيع التلاميذ للتردد عليها ، بينما في المقابل لا تقوم ثانوية سعدي الطاهر حراث بأي نشاطات.

-كل من أمناء المكتبتين واعون لدور مسؤولية المكتبي من خلال المهام والأدوار التي يقومان بها في سبيل تفعيل المكتبة المدرسية بشكل جيد لدعم العملية التعليمية .

-كل من أمناء المكتبتين لهما آفاق مستقبلية يسعان من خلالها إلى تطوير المكتبة وتحسين خدماتها وجعلها نقطة تواصل مهمة بين التلميذ والمناهج الدراسية.

5 - 2 نتائج المحور الثاني : مجموعات المكتبة المدرسية .

-في كل من المكتبتين يتوفر الشكل الورقي المطبوع والتي في معظمها تتكون من كتب ومراجع تتعلق بالمنهج الدراسي ، ويتم تصنيفها موضوعيا كما أن الرصيد المتوفر في المكتبتين مناسب ويغطي حاجات المنهج الدراسي في كل مستويات التعليم الثانوي.

-في مكتبة ثانوية قردي عرفة يتم الاختيار وفق خطة محددة كما يشارك الأساتذة في عملية الاختيار للأوعية الفكرية بطريقة غير مباشرة ، أما في ثانوية سعدي الطاهر حراث لم يتم اختيار منذ مدة وذلك بسبب عدم توفر الميزانية .

-المجموعات المكتبية المتوفرة في كل من المكتبتين معظمها متعلقة بالمنهج الدراسي الا أنها ليست محل تركيز التلاميذ في الإعارة بشكل كبير وذلك لوجود مجموعات أخرى تستهوي ميولاتهم القرائية تساعدهم في الإطلاع والتعمق.

3 - نتائج المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ في استخدام مجموعات المكتبة المدرسية .

-يولي الطاقم الإداري لثانوية قردي عرفة اهتماما بحصة المكتبة مما يجعلهم يدرجونها ضمن الجدول الزمني للتلاميذ على غرار ثانوية الطاهر حراث التي لم تولي اهتماما بذلك .

-قلة الوسائل التكنولوجية بمكتبي الثانويتين.

-الصعوبات التي تواجه التلميذ في عملية البحث عن المراجع واضحة بالنسبة لأمين المكتبتين ويمكن دراستها وإيجاد حلول مستقبلية لها .

- كل من المكتبتين تلبي احتياجات التلاميذ التعليمية.

- التلميذ مدرك لضرورة وجود المكتبة والمكتبي ضمن العملية التعليمية.

- يلعب كل من الموقع والمساحة والوقت دورها في حسن استخدام المكتبة من طرف التلاميذ.

6- نتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى : " يجد تلاميذ ثانويتي قردي عرفة وسعدي الطاهر حراث صعوبات في استخدام

المجموعات المكتبية حسب رأي المكتبيين -محققة-.

الفرضية الثانية : يتوافق رصيد مكتبي ثانويتي سعدي الطاهر حراث وقردي عرفة مع المناهج

الدراسية المقررة حسب رأي المكتبيين -محققة-

الفرضية الثالثة " في ثانويتي سعدي الطاهر حراث وقردي عرفة لاتعني المكتبة المدرسية حلقة أساسية

ضمن العملية التعليمية -محققة-.

7- حلول واقتراحات الدارسة:

-توظيف مختصين في مجال المكتبات للعمل في المكتبات المدرسية لتقديم خدمات أفضل للتلاميذ.

-ضرورة اهتمام وزارة التربية بالمكتبات المدرسية أكثر وتزويدها بالأجهزة التكنولوجية الحديثة المساعدة

في عملية التعليم.

-ربط نشاطات المكتبة المدرسية بالمكتبات الأخرى الموجودة في الدينية لإفادة التلاميذ أكثر.

- ضرورة إشراك مكتبي متخصص في مراحل بناء المكتبة المدرسية من أجل اختيار الموقع والمساحة المناسبين للمكتبة.

- فصل قاعة المطالعة عن بنك الإعارة.

- وضع صندوق الاقتراح في المكتبة لفتح المجال أمام التلاميذ والأساتذة لإبداء آرائهم حول المكتبة ومجموعاتها.

- تقديم توجيهات للتلاميذ من طرف المكتبي على أهمية المكتبة المدرسية في تحصيل المعارف.

- تمكن المكتبي من التعامل بشكل جيد مع التلاميذ للتعرف على اهتماماتهم وميولاتهم المعرفية.

الخاتمة

خاتمة :

تعد المجموعات المكتبية أساس عمل أي مكتبة فهي ما يقصده المستفيدون ، ودونها المكتبة عبارة هيكل بدون روح ، وعلى ضوء ذلك يعتبر قطاع المكتبات من القطاعات الخدمائية النبيلة حيث يسعى إلى توفير وتقاسم المعرفة بين الناس تخلق مجتمع مثقف وتعمل المكتبات بكل أنواعها على تمثيل هذه المهمة من خدمات مكتبية موزعة حسب احتياجات المستفيدين منها ، بناء على ما تتوفر عليه من مقتنيات أو مجموعات مكتبية وتعتبر هذه الأخيرة أساس تقديم الخدمة في المكتبة إلى جانب توفير مهنيين ساهرين على تقديم هذه المقتنيات للمستفيدين بنوعها الشكلي واللغوي ومحتوياتها وحدائتها ، هو من يضمن الخدمة الفعالة .

وبناء على هذا تمثلت دراستنا في التعرف على واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى تلاميذ المدارس من وجهة نظر المكتبيين من خلال دراسة ميدانية بمكتبات ثانويتي مدينة العقلة ، وقد تبين لنا أن الرصيد المتوفر في المكتبتين مناسب ويتمشى مع المناهج الدراسية المقررة من طرف وزارة التربية رغم وجود نقص في الإمكانيات المادية والبشرية التي تقف عائقا أمام نجاح المكتبة ولقد ساعدتنا هذه الدراسة في تعزيز معارفنا النظرية وذلك بربطها بالمهارات المكتبية خلال فترة التبرص ، بالإضافة إلى محاولتنا تقديم بعض الحلول والاقتراحات التي نسعى من خلالها إلى التحسين من واقع المكتبات المدرسية .

وبالرغم من تطرقنا لهذا الموضوع إلا أنه يبقى مسيل للكثير من الحبر ، لأن موضوع المكتبات المدرسية ومحتواها لا يزال موضوعا واسعا وغامضا ويحتاج للدراسة والبحث والتعمق للتعرف على ثنياه .

قائمة المصادر و

المراجع

أولاً : المعاجم :

– ياسر ، يوسف عبد المعطي ، القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات انجليزي عربي ، تريسا ليستر ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ط1 ، 2009.

ثانياً : الكتب :

– بدير ، جمال. علم المكتبات ومراكز المعلومات ، (عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2008) .

– عليان ، رحي مصطفى . الفهرسة الوصفية والموضوعية ، الأردن : جبهة المكتبات الأردنية ، 2005 .

- ابراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة والموهبة رؤية لدور المكتبة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهبين . الاسكندرية : دار الوفاء لنشر والطباعة والنشر ، 2011.

- المصري، أحمد طلبة . قواعد لبيانات المكتبات ومراكز المعلومات عمان : الوراق للنشر والتوزيع ، 2015 .

- العلي ، أحمد عبد الله : عبد الهادي زين . المكتبة المدرسية قضايا التربوية وتكنولوجيا الكويت : ابيسيس كوم للنشر ، 2002 .

- العلي ، أحمد عبد الله ، احمد محمد عيسوي . المكتبات المدرسية : أهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2005 .

– المدادحة ، أحمد نافع . الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين ، عمان : دار المعترف للنشر والتوزيع .

– علي، أسامة حامد . مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية تطبيقية ، القاهرة : دار الثقافة العلمية ، 2010.

- ابراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة والموهبة : رؤية لدور المكتبة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين . الاسكندرية : دار الوفاء للنشر ، 2011.

– ابراهيم ،السعيد مبروك . نور السيد راشد ، المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاجتماع باستخدام ما وراء المعرفة . الإسكندرية : دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر ،

2014 .

قائمة المصادر والمراجع

- حمدي ، أمل وجيه : المصادر الإلكترونية للمعلومات الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2007.
- مرسي، أنوار محمد. المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير ، الاسكندرية : دارا الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2013 .
- بدية ، أحمد عبد الله . دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن ، صنعاء : مركز البحوث والتطوير التربوي ، 2010 .
- العريضي ، جمال توفيق . انواع المكتبات الحديثة ، عمان : الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2000 .
- عبد الله ، حسن صالح . ابراهيم أمين الورعني ، الاجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 1990 .
- عبد الشافي، حسين ، مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية ، البناء والقيم والتنمية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1999 .
- قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث ، القاهرة : غريب للطباعة ، 1983.
- الحريري ، رافدة عمر . تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2012.
- الجداوي أمين ، عليان رحي . مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، عمان : دار الصفاء للنشر ، 2005.
- النجداوي أمين ، عليان رحي مصطفى . مقدمة في علم المكتبات والمعلومات . عمان : دار الفكر للنشر ، 2006 .
- عليان ، رحي مصطفى ، يسرى أبو عجمية .، تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات ، عمان : دار الصفاء للنشر ، 2005.
- الدباس ، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية . عمان : دار البادية ناشرون وموزعون ، 2012.
- السعيد، شاكر . علم الفهرسة والتوثيق ، عمان : دار أسامة : 2006 .

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العزيز، شعبان . خليفة مصغرات فيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة :العربي للنشر ، 1981 .
- صوفي، عبد اللطيف . المكتبات المدرسية تنظيمها ومصادرها ودورها في مستقبل التربية ، دمشق : دار طلاس ، 1990 .
- جمال ، يوسف طه . إدارة المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة ، عمان : دار الحامد ، 2012 .
- قنديلجي ، عامر ، عليان ، ربحي ، السامرائي ، إيمان . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، (الاردن: دار اليازوري ، 2009) .
- سلامة ، عبد الحافظ محمد . خدمة المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997 .
- حسن ، محمد ، الشافعي . عبد ، دراسات في المكتبات المدرسية ، القاهرة : دار الكتاب المصري ، 1989 .
- الصوفي ، عبد الله اسماعيل . التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، 2005 .
- المبرز ، عبد الله بن ابراهيم . واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية 1999 .
- معبد العزيز ، عرض . المكتبات المدرسية الحديثة ، مرشد علمي ، القاهرة : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014 .
- عرفة ، حسين . المكتبة ودورها في عصر المعلومات . د سوف : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014 .
- همشري، عمر أحمد . المرجع في علم المكبات والمعلومات . عمان : دار الشروق . 1997 .
- خليفة، غازي محمد . إجراءات التصنيف في التصنيف . إريد : عالم الكتب الحديث للنشر ، 2011 .

قائمة المصادر والمراجع

- النوايسة ، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ط3 ، 2010 . عمان : دار الفكر للنشر ، 2010 .
- النوايسة، غالب عوض . خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات . عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2002.
- النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان دار الصفاء للنشر ، 2003 .
- مصطفى ، فهيم . الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي الأخصائي المكتبات المدرسية والعامه ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2010.
- مصطفى، فهيم ، المكتبة المدرسية : الأهداف والوظائف وأساليب التعامل مع تكنولوجيا التعلم والوسائط الالكترونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ط2 ، 2010 .
- مصطفى، فهيم ، المكتبة المدرسية والوسائط الالكترونية قضايا ومشكلات تعليمية وتكنولوجية ، . القاهرة : دار الفكر العربي ، ط3 ، 2010 .
- مصطفى ، فهيم ، مهارات استخدام المكتبة المدرسية في مراحل التعليم العام . رياض الأطفال – الابتدائي – الاعداي (المتوسط) – الثانوي ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ط2 ، 2010 .
- زغود ، فيصل . دور المكتبة المدرسية في إكساب التلاميذ مهارات البحث ، دراسة ميدانية بمتوسطة مفدي زكريا بالشرية ، مذكرة نيل شهادة ماستر (ل ، م ، د) ، نبسة: جامعة العربي التبسي ، 2014 .
- الحجر سي ،محمد سعد . المكتبات وبنوك المعلومات في مجتمع الخالدين وحديث السهرة القاهرة ، البيت العربي للمعلومات ، 1985 .
- محمد عبد الجواد شريف . أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات دسوق : العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2005.
- عليوي، محمد عودة : مجبل لازم المالكي . المكتبات النوعية ، عمان : مؤسسة الوران للنشر ، 2007 .

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الوهاب وآخرون ، فتحيّ ، محمد . المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2010 .
- الزاوي ، علاء، محمد ، كمال . الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014 .
- أمان، محمد . خدمات المعلومات مع إشارة خاصة إلى الإحاطة الجارية ، الرياض : دار المريخ ، 1985 .
- عودة ، محمد مكايي . أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية . الإسكندرية : البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، 2000 .
- الأخرس ، محمود . مقالات في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات . عمان : مكتبة المنار ، ط2 ، 1985 .
- كاظم ، مدحت ، حسن عبد الشافي . الخدمة المكتبية المدرسية ، مقومات تنظيمها أنشطتها ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، د . ت .
- مرسي ، أنوار محمد . المكتبة المدرسية : وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2013 .
- مرسي ، أنوار محمد . المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2012 .
- أحمد ، ميساء محروس . أسس تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006 .
- متولي، ناريمان اسماعيل . الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، د . ت .
- كميلة، نسبية عبد الرحمان . الفهرسة الموضوعية مبادئها العلمية والعملية المستخدمة في المكتبات ، جدة : دار المجمع العلمي ، 1979 .
- اسماعيل ، نهال فؤاد . إدارة وبناء وتنمية مقتنيات المكتبة في عصر المعرفة الرقمية الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2012 .

قائمة المصادر والمراجع

- محمد ، هاني . المكتبات المدرسية الشاملة أو مراكز مصادر التعلم ، د سوق : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2014.
- ناتوت ، هلا . المكتبة المدرسية المطورة ، لبيروت ، دار النهضة العربية ، 2002 .
- عبده ، هناء ، أحمد الأشقر . بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، 2012 .
- عبد المعطي ، ياسر يوسف . بناء وتنمية المجموعات في المكتبات : في مطلع القرن الحادي والعشرين القاهرة ، دار الكتب الحديث ، 2010 .
- الشافي، عبد ، حسن محمد . المكتبة المدرسية ورسالتها ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 .
- هاني ، محمد . المكتبات ودورها في خدمة المناهج التربوية والمواد الدراسية ، سوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014.

ثالثا : مجلات :

- دكاك ، أمل حمدي . " دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ الصفين الخامس والسادس مرحلة التعليم الاساسي " ، دراسة ميدانية في مدارس ، مدينة دمشق ، مجلة العلوم الإنسانية ، مج ، 28 ، ع ، 43 ، 2012.
- المولي ، سمية عثمان فضل مولى ، مجلة العلوم الانسانية ، دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات المرحلة الثانوية بالسودان ، م . 15 ، ع ، 4 نوفمبر 2014 .

رابعا : الرسائل جامعية :

- العري، عبيدي . الرصيد الوثائقي لمكتبة ثانوية مولود قاسم ثابت بالقاسم وعلاقته بالمناهج الدراسية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، ل . م . د ن ، تبسة : جامعة الشيخ العربي التبسي ، 2016 .
- براهيم قواسمية . براهيم ، ونيس . استخدام المكتبات المدرسية في الطورين المتوسط والثانوي ، دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر . M . D ، تبسة : جامعة العربي التبسي ، 2018.

قائمة المصادر والمراجع

– بن حجار، ميلود العربي . المكتبة وفضاء الانترنت بالمؤسسات التربوية ، دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بالغرب الجزائري ، رسالة الدكتوراه فيعلم المكتبات والعلوم الوثائقية ، وهران ، جامعة وهران ، 2012 .

– م قروس ، زهال . المكتبة الدراسية ودورها في التحصيل الدراسي : دراسة ميدانية بثنوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة ، رسالة ماستر في علم المكتبات ، قسنطينة : جامعة منتوري ، 2010 .

خامسا : مواقع الكترونية :

الشنوي بن صالح ، مغيث . واقع استخدام المكتبة المدرسية في تدريس مقرر التاريخ للصف الثانوي الأدبي من وجهة نظر معلمات مادة التاريخ ومادة المكتبة والبحث ، المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى ، 2009 ، مناهج علي :

[http : // bbk . u q v . edu . s a / hipres / futxt / 1237 / pdfs](http://bbk.uqvu.edu.sa/hipres/futxt/1237/pdfs) تاريخ

الاطلاع : 17 أبريل 2020.

– بيومي ، عمر . المكتبات المدرسية خالية من الطلبة ، في موقع الامارات اليوم (على الخط) مناح علي .

[www. Emarat . algoun . com / local Seient / education / 2014 – 01](http://www.Emarat.algoun.com/local/Seient/education/2014-01)

– تاريخ الاطلاع : 17 / 4 / 2020.

الملاحق

أسئلة المقابلة :

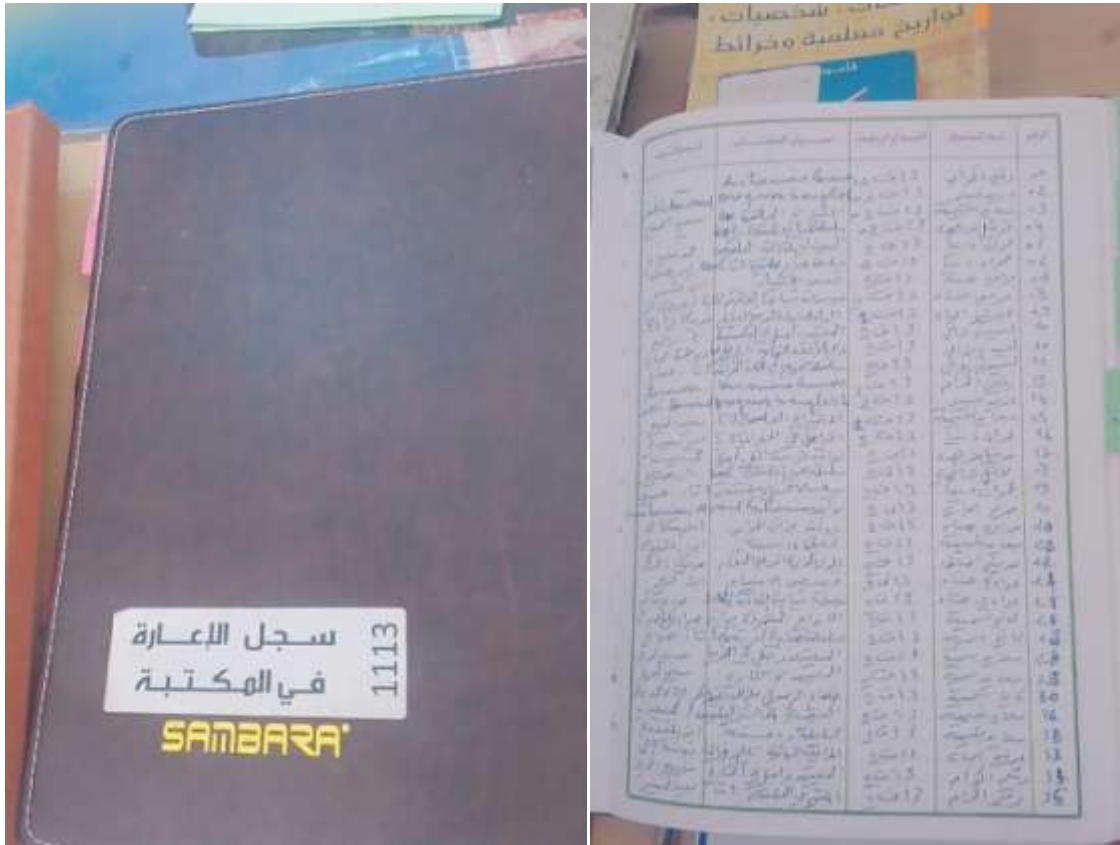
. المحور الأول : واقع المكتبة المدرسية في المؤسسة التعليمية .

- س1 : كيف ترون مستوى المكتبة عند المقارنة بالمكتبات المدرسية الأخرى في المدينة ؟
- س2 : كيف ترون صورة المكتبة عند المقارنة مع المكتبات المجاورة ؟ وهل انتم راضون عن وضعية المكتبة الحالية
- س3 : كيف تنظر إلى الأدوار التي يقوم بها كل من وزارة التربية والمدير وحتى الأساتذة تجاه مكتبة الثانوية ؟
- س4 : ما هي أبرز الخدمات التي تقدمها المكتبة للتلاميذ ؟
- س5 : هل تنظمون أنشطة للتعريف بالمكتبة وتشجيع إستخدامها من طرف التلاميذ ؟
- س6 : ما هو الدور الذي تقوم به بصفتك مسؤول عن المكتبة في تفعيل المكتبة ؟
- س7 : إلى أي مدى ترى أن وجود المكتبة أمر ضروري للتلميذ ويخدم العملية التعليمية ؟
- س8 : هل هناك آفاق مستقبلية تسعون إليها ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما هي وإذا كانت لا لماذا ؟

المحور الثاني : مجموعات المكتبة المدرسية

- س9 : ما هي أنواع المجموعات المكتبية المتوفرة بالمكتبة ؟ وما هي الإجراءات المتبعة في تنظيمها ؟ وما هو أكثر نوع يقبل عليه التلاميذ ؟
- س10 : إلى أي مدى ترى أن المجموعات المكتبية تخدم المقررات الدراسية بالنسبة للتلاميذ؟
- س11 : هل ترى أن المجموعات المكتبية مناسبة للمستوى التعليمي للتلاميذ ؟
- س12 : هل يشارك الأساتذة في عملية الاختيار للأوعية الفكرية ؟
- س13 : كيف يتم إقتناء المجموعات المكتبية الخاصة بالمكتبة المدرسية ؟

- س14 : ما طبيعة أشكال المجموعات التي توفرها المكتبة ؟
- س15 : هل المجموعات الموجودة داخل المكتبة تشجع التلاميذ على القراءة والإطلاع ؟
- س16 : هل المواد المكتبية التي يستعيرها التلاميذ متعلقة بالمنهج الدراسي فقط أم أن لديهم ميولات أخرى في الإطلاع ؟
- المحور الثالث : الصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ في إستخدام مجموعات المكتبة المدرسية**
- س17 : هل هناك حصة المكتبة ضمن الجدول الزمني للتلاميذ ؟
- س18 : هل ترى أن بناية المكتبة من حيث الموقع والمساحة ملائمان لتأدية دورها بشكل فعال في المؤسسة ؟
- س19 : هل تتوفر وسائل تكنولوجية حديثة في المكتبة وذلك من اجل التشجيع على إستخدام المكتبة من قبل التلاميذ ؟
- س20 : ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في عملية البحث عن المراجع ؟
- س21 : كيف ترى الأوقات التي تستخدم فيها المكتبة من قبل التلاميذ مناسبة أو غير مناسبة ؟
- س22 : في نظركم هل المكتبة تلبى كل رغبات واحتياجات التلاميذ التعليمية ؟
- س23 : في نظركم ماذا يفعل التلميذ عندما يصعب عليه الحصول على ما يبحث عليه في المكتبة ؟
- س24 : هل يستعين التلميذ بالمكتبي في إقتناء معلومات بحثه ؟



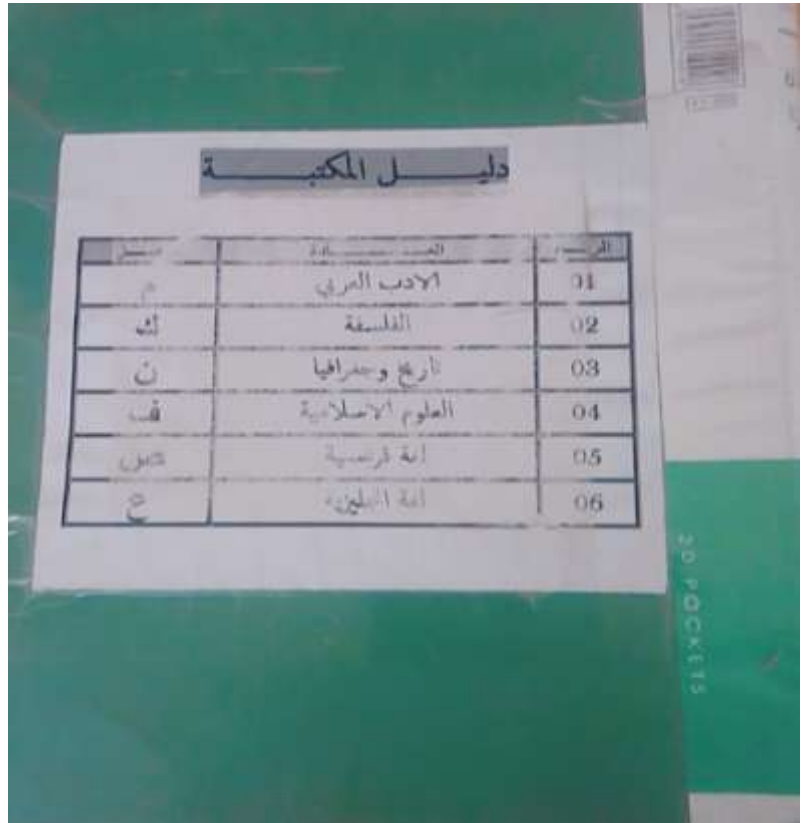
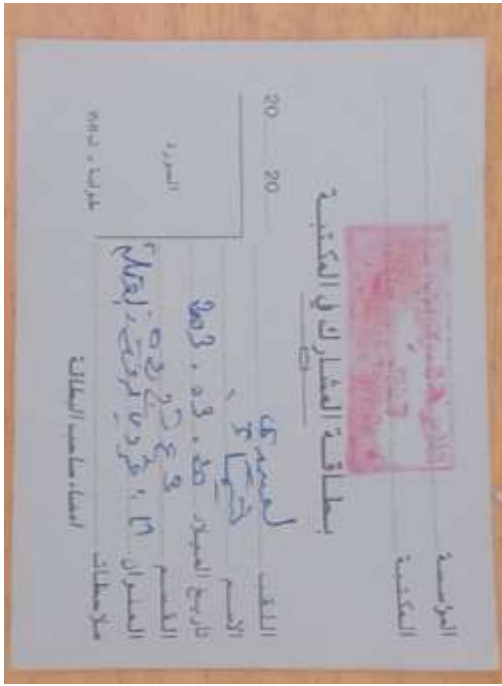
سجل الإعارة لمكتبة ثانوية قردي عرفة بالعقلة



رفوف الإعارة خاصة بمكتبة ثانوية سعدي الطاهر حراث بالعقلة

الملاحق

وثائق خاصة بمكتبة ثانوية قردي عرفة بالعقلة



المعلق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية
2019/2018

مديرية التربية ولاية تبسة
ثانوية قردي عرفة العقلة

البطاقة الفنية للمؤسسة

1- معلومات عامة:

عدد المراقدين : 00	المؤسسة : ثانوية قردي عرفة "العقلة"
السكنات الوظيفية : 06	البناء : صلب
عدد المطاعم : 01	تاريخ الإفتتاح : 1996/09/10
قدرة إستيعابه : 300 / 1000	رقم التسجيل الوطني : 03549
عدد الحجرات : 22	رقم الحساب الجاري للخزينة : 61 / 281
عدد المخابرة : 06	الرقم الميكائولوجرافي : 12015
عدد الورشات : 00	الرقم التعريفي للمؤسسة : 0 997 1223 50430 35
عدد المكاتب الإدارية : 08	رقم الضمان الإجتماعي : 57 / 578 . 108
المكتبة : 01 <i>أكثر من 6000 كتاب</i>	الرقم الجبائي : 08 / 12 130 10 2003
قاعات الأرشيف : 01	المنطقة : حضرية
الفناء : 01	مساحتها الإجمالية : 32463 م ²
عدد الملاعب : 01	مساحتها المبنية : 3979 م ²
عدد قاعات الرياضة : 01	نظام المؤسسة : نصف داخلي
المدرج : 01	عدد المتوسطات التابعة لها : 04

2- الخريطة التربوية:

مجموع	اقتصاد	ت/بدنية	ت/فنية	انجليزية	فرنسية	تأ/جغرافيا	عربية	ع.فيزيائية	ع/طبيعية	رياضيات
50	02	03	01	04	04	04	06	06	06	06
							إلى	هـ. ميك	ع إسلامية	فلسفة
							01	02	02	03

3- الخريطة الإدارية:

المجموع	عامل مهني مستوى 1	عامل مهني مستوى 3	عون وقاية مستوى 1	بواب مؤسسة	عامل مهني صنف 1	م خدمة داخلية	ع حفظ بيانات	عون إدارة	عون إدارة رئيسي	ملحق بالمخبر	مشرفي التربية	نائب مقتصد	م رئيسي للمخبر	م رئيسي للتوجيه	مقتصد	مستشار التربية	ناظر	مدير	المناصب	
33	08	01	03	01	01	01	01	01	01	01	07	01	01	01	01	01	01	01	01	مفتوحة
		01				01	01	01					01	01						الشاغرة

4- التلاميذ:

النظام	المعيدون			نصف داخليين			الخارجيون			المجموع		
	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ	م	إ	ذ
1 ثانوي	62	04	58	116	67	49	214	76	138	330	143	187
2 ثانوي	16	03	13	68	47	21	96	58	38	164	105	59
3 ثانوي	41	25	16	36	23	13	158	85	73	194	108	86
المجموع	119	32	87	220	137	83	468	219	249	688	356	332

حرر بالعقلة في 20 أكتوبر 2018

مدير المؤسسة

سالمى فريد
الناظر ثانوية

ملخص :

يعالج موضوع دراستنا واقع استخدام المجموعات المكتبية لدى التلاميذ في المكتبات المدرسية وذلك من وجهة نظر المكتبيين، وإيفاء الموضوع حقه وإحاطته بكل الجزئيات تطرقنا في البداية إلى تناول المفاهيم والركائز الأساسية حول موضوع المكتبات المدرسية بصفة عامة ، والمتمثلة في التعريف والنشأة ، الأنواع ، المقومات ، الأهداف الأهمية وأيضاً خدماتها وأنشطتها ، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في استخدامها ، مروراً بذكر أهم التفاصيل عن المجموعات المكتبية في المكتبات المدرسية من خلال تعريف المجموعات المكتبية و ذكر أشكالها وخصائصها وأهميتها بالنسبة للتلاميذ والصعوبات التي تواجه استخدامها ، والعوامل المساعدة على استخدامها ، بالإضافة إلى التطرق إلى كيفية بناء وتنمية المجموعات المكتبية المدرسية من خلال الاختيار والتزويد والتقييم لها والعوامل المؤثرة على تنميتها.

وصولاً إلى الإطار التطبيقي للدراسة ، حيث كانت الدراسة الميدانية بمكتبات ثانويتي مدينة العقلة ، وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي مع إجراء مقابلة مع أمناء المكتبتين والملاحظة ، لنصل إلى النتائج العامة للدراسة التي من خلالها استطعنا أن نثبت وننفي الفرضيات الموضوعية من قبل وأخيراً لنختمها بحلول واقتراحات للدراسة.

الكلمات المفتاحية : المكتبات المدرسية - المجموعات المكتبية - التلاميذ - الثانوية .

Résumé

Le sujet de notre étude traite de la réalité de l'utilisation des collections de bibliothèque parmi les étudiants dans les bibliothèques scolaires, et pour remplir le sujet à droite et l'entourer de toutes les particules. Faire face aux élèves dans leur utilisation, en passant par mentionner les détails les plus importants sur les groupes de bibliothèques dans les bibliothèques scolaires à travers la définition des groupes de bibliothèques pour mentionner leurs formes, leurs caractéristiques et leur importance pour les élèves et les difficultés rencontrées pour leur utilisation, et les facteurs qui facilitent leur utilisation, en plus de mentionner comment construire et développer des groupes de bibliothèques scolaires par le biais Test, fourniture et évaluation de celui-ci et des facteurs affectant son développement

Et jusqu'au cadre appliqué de l'étude, où l'étude sur le terrain était dans les bibliothèques des écoles secondaires de la ville d'Al-Uqla, et nous nous sommes appuyés sur cette approche descriptive avec la conduite d'un entretien avec les secrétaires des deux bureaux, pour atteindre les résultats généraux de l'étude à travers lesquels nous avons pu confirmer et infirmer les hypothèses posées avant et enfin conclure avec des solutions et suggestions pour l'étude .

.Mots clés: bibliothèques scolaires - groupes de bibliothèques - élèves - secondaire